



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: حميدي فطيمة الزهرة

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: هندسة معمارية

موضوع المذكرة

إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف (الكنيسة سابقا) - بالجلفة -

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الصفة
الساسى محمد	رئيس
مولاي رضوان	ممتحن
بلحاج بلقاسم	مؤطر
التخي بلقاسم	مساعد مؤطر

الدفعة: جوان - 2022

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى ، أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي .

إلى من لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي و كان دعائها سرا لنجاحي

أمي الحبيبة " ريم "

إلى الصرح العظيم الذي مهد لي طريق العلم و علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى من أحمل

إسمه بكل فخر والدي العزيز " بولنوار "

إلى ملاذي و قوتي و سندي بعد الله سبحانه تعالى أخوتي و أخواتي

إلى رفاق درب الحياة حلوها و مرها صديقاتي

حميدي فطيمة الزهرة

كلمة شكر

قال تعالى : ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)) سورة ابراهيم الآية -07-

ف ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)) سورة الأعراف الآية -43-

انطلاقاً أو عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: " و من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فلا بد لنا و نحن نخطو هذه الخطوة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام ، الذين قدموا لنا الكثير ، فلم يألوا جهداً في بناء جيل الغد
نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و العرفان الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة....

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل....

و الشكر موصول و بالأكثر إلى أساتذتنا المشرفين " بلحاح بلقاسم " و " التحي بلقاسم " الذين كانوا عوناً لنا في إنجاز هذه المذكرة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

الشعبة: هندسة معمارية

التخصص: هندسة معمارية

عنوان المذكرة: إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف (الكنيسة سابقا) بالجلفة

تقديم الطالبة: حميدي فطيمة الزهرة

الأستاذ المؤطر: بلحاج بلقاسم و التخي بلقاسم

ملخص المذكرة: المتاحف هي إحدى وسائل الاتصال الهامة، لأنها أبرز الأماكن التي تكتسب طابعا

معينا وتقام من أجل أهداف محددة، حيث تعد كمؤسسة للتعليم والتثقيف والترفيه أيضا، بهدف الحفاظ على

تراث الشعوب وتاريخهم، مع تجسيد ثقافة الماضي بصورة مرئية كي تستقر في عين المشاهد أو الأجيال

الجديدة. ومن هنا جاء اختيار موضوعنا الذي تناول المتحف البلدي للكشاف بالجلفة والذي يعتبر معلم

تاريخي وجزء من تاريخ المنطقة شهد على الفترة الاستعمارية، والذي له طابع معماري مميز لم يتلقى

اهتماما يبرز قيمته التاريخية أو يعرف به عند جمهور عريض. لذا تمثلت دراستنا في إعادة الاعتبار لهذا

المعلم، من خلال دراسته دراسة معمارية بهدف إنشاء قاعدة بيانات تعد كنقطة انطلاق لأي تدخل مستقبلي

على المعلم، مع القيام بتشخيص يمكننا من تحديد طبيعة العمليات التي يجب إجراؤها من أجل تعزيز

واسترجاع قيمة هذا المعلم وجعله عنصرا جذابا بوسط المدينة.

الكلمات المفتاحية: الجلفة، المتحف البلدي للكشاف، الكنيسة، إعادة الاعتبار.



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE: Génie civile et Architecture

DEPARTEMENT : Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : Architecture, Urbanisme et Métiers de la ville.

Filière : Architecture

Option : Architecture

Thème : Requalification du musée communal du scout (l'ex église) à Djelfa

Présenté par : Hamidi Fatima Zahra

Encadré par: Mr. Belhadj Belkacem et Mr. Takhi Belkacem

Résumé : Les musées sont l'un des principaux moyens de communication importants car ce sont les lieux les plus importants qui acquièrent un certain caractère et sont créés pour des objectifs spécifiques, car ils sont également une institution d'éducation, de culture et de divertissement. Les peuples et leur histoire ensemble, la représentation visuelle de la culture du passé pour s'installer aux yeux du spectateur ou des générations. De là est venu le choix de notre sujet, qui traitait du musée municipal d'El kashuf à Djelfa. Qui est un monument et une partie de l'histoire de la région témoin de la période coloniale, et qui a un caractère architectural distinctif et n'a pas retenu l'attention. il met en valeur sa valeur historique, ou est connu d'un large public. Notre étude a donc consisté à reconsidérer ce musée à travers une étude Architecturale. Dans le but de créer une base de données qui soit considérée comme un point de départ pour toute intervention future sur le repère archéologique, ainsi nous réalisons un diagnostic qui nous permet de déterminer la nature des opérations à mener à fin de valoriser et redonner de la valeur à ce monument et en faire un élément attractif du centre-ville.

Mots clés : Djelfa, Musée communal du Scout, L'église, Requalification.



Peoples Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research



Amar Thelidji University – Laghouat

Faculty of civil engineering and architecture

DEPARTEMENT: Architecture

SUMMARY MEMORY OF MASTER

Domain: Architecture, town planning and city trades

Fallieres: Architecture

Option: Architecture

Theme: Requalification of the Communal Museum of Scout (former Church) in Djelfa.

Presented by: Hamidi Fatima Zahra

Supervised by: Mr. Belhadj Belkacem et Mr. Takhi Belkacem

Abstract: Summary: Museum is an important means of communication because it is the most prominent places that having a specific character and stand for specific objectives. It is also considered an educational institution which aimed at maintaining the heritage of the peoples and their history, and to preserve the culture of the past for the new generations of the future. That's why we choose the Museum of scouts in el djelfa, which is a memorial and part of the history of the region. Though it has been built during the colonial period, it has not received a great historical interest. Our study has been in re-consideration of this heritage through the Architectural study in order to establish a database as a starting point for any future intervention about this museum. With diagnosis, we can determine the processes that must be made to promote and retrieve the value of this monument and make it a famous element in the city centre.

Keywords: Djelfa, the communal museum of Scout, Church, Requalification.

فهرس المحتويات

ملخص

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة عامة

01	تمهيد
02	1. أسباب اختيار الموضوع
02	2. الاشكالية
03	3. الفرضيات
03	4. الأهداف
03	5. منهجية البحث
03	• الجانب النظري
03	• الجانب التطبيقي
04	6. هيكلة المذكرة

الفصل الأول: البحث الموضوعي

05	مقدمة.....
05	1. مفهوم التراث و تعريفاته
05	1.1. تعريف التراث.....
05	2.1. أنواع التراث.....
06	1.2.1 التراث الطبيعي.....
06	2.2.1 التراث الثقافي.....
07	3.1. أنظمة الحماية للتراث.....
09	4.1. سياسات التعامل مع التراث العمراني.....
09	1.4.1. إعادة الاعتبار (Requalification).....
09	2.4.1. الحفاظ (Conservation).....
10	3.4.1. إعادة التوظيف (Reconversion).....
10	4.4.1. إعادة الاستخدام.....
10	5.4.1. الترميم (Restauration).....
10	6.4.1. إعادة التأهيل (Réhabilitation).....
11	7.4.1. إعادة الاستخدام التكيفي (Réadaptation).....

11 5.1. قيم النصب
11 1.5.1. القيم القديمة (تذكير القيم)
11 2.5.1. القيم المعاصرة (القيم الحالية)
11 2. تعاريف ومفاهيم حول المتحف
11 1.2. تعريفات
11 1.1.2. تعريف 01
12 2.1.2. تعريف 02
12 2.2. أنواع المتاحف
12 1.2.2. المتاحف الفنية
12 2.2.2. متاحف تراثية
12 3.2.2. متاحف علمية
12 4.2.2. متاحف بيئية
12 5.2.2. متاحف تعليمية
12 6.2.2. متاحف قومية
13 7.2.2. متاحف تاريخية
13 3.2. تصنيف المتاحف
13 1.3.2. المتحف الوطني العام
13 2.3.2. متحف عام تابع للسلطات المحلية
13 3.3.2. المتحف الخاص
13 4.2. أهداف إنشاء المتحف
14 3. الدراسة المونوغرافية
14 1.3. تعريف
14 2.3. محتوى الدراسة المونوغرافية المعمارية
15 3.3. محتوى تاريخ وصف المبنى
16 4. تحليل الأمثلة
16 1.4. المثال -01-: كنيسة القديس بطرس بالفاتيكان
16 1.1.4. أسباب اختيار المثال
16 2.1.4. تعريف كنيسة القديس بطرس
16 2.1.4. تاريخ كنيسة القديس بطرس
17 3.1.4. موقع كنيسة القديس بطرس

184.1.4. التطور المعماري لكنيسة القديس بطرس
18أ. الكنيسة القديمة
19ب. تخطيط إعادة البناء
19✚ تصميم برامانت (Bramante)
20✚ تصميم رافاييل (Rafael)
20✚ تصميم مايكل انجلو (Michel Angel)
21✚ تصميم الكنيسة الحالية
225.1.4. دراسة العناصر المعمارية للكنيسة
22✚ الرواق الأمامي
22✚ مصلى
22✚ المذابح
24✚ الأجنحة
24✚ المقابر
25✚ الواجهة الرئيسية للكنيسة
26✚ القبة
27✚ الأبواب
28✚ المقارنة بين الكنيسة القديمة وتحولات الكنيسة الجديدة
282.4. المثال -02-: كنيسة المهد بالقدس
281.2.4. أسباب اختيار المثال
282.2.4. تاريخ كنيسة المهد
293.2.4. موقع كنيسة المهد
304.2.4. أهم الترميمات لكنيسة المهد
34خلاصة

الفصل الثاني: تحديد نطاق الدراسة للمدينة - الجلفة -

35مقدمة
351. تقديم المدينة
351.1. الموقع الجغرافي
362.1. الموقع الفلكي
373.1. الموصولية
374.1. المناخ

39التطور التاريخي للمدينة.
39 فترة ما قبل 1852.
39 فترة 1852 – 1862.
39 فترة ما بين 1860-1900.
40 فترة ما بين 1900-1954.
40 فترة ما بين 1962-1974.
42 تراث مدينة الجلفة.
42 التراث المنقول.
43 التراث غير المنقول.
43 الممتلكات الثقافية المقترحة للتسجيل في الجرد الإضافي.
43 المعالم التاريخية والمواقع الأثرية المحمية.
46 الممتلكات الثقافية الدينية.
47 خلاصة.

الفصل الثالث: دراسة الحالة

48مقدمة.
48 1. المسيحية في الجزائر.
49 1.1. حصر مباني عبادة غير المسلمين بعد الاستقلال.
49 2.1. المباني المحولة.
50 3.1. المباني المحولة إلى مرافق ثقافية وتعليمية.
50 2. تقديم المتحف البلدي للكشاف للجلفة (الكنيسة سابقا)
50 1.2. الموقع.
51 2.2. الرفع المعماري.
51 1.2.2. الطرق والأدوات المستعملة.
52 2.2.2. مراحل إعداد الرفع المعماري.
52 أ. الرفع المعماري لمخطط الكتلة.
53 ب. الرفع المعماري للمخطط.
54 ج. رفع التفاصيل.
58 3.2. لمحة تاريخية.
59 4.2. الدراسة المعمارية.
59 1.4.2. الجزء 01 : المعلم ككنيسة.

59 أ. المكونات والمساحات الداخلية للكنيسة
61 ب. العناصر المعمارية للكنيسة
66 ج. مواد البناء
68 2.4.2. الجزء 02: المعلم كمتحف
68 أ. التوزع الداخلي للفضاءات
69 ب. التحولات على مستوى الواجهات
70 ج. جدول ملخص للفضاءات
71 خلاصة
71 التشخيص
75 إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف على مستوى مخطط الكتلة
81 إعادة الاعتبار على مستوى تهيئة الفضاءات الداخلية
84 إعادة الاعتبار على مستوى الواجهات
خاتمة عامة	
90 خاتمة

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	الفصل الأول: البحث الموضوعي	
06	أنواع التراث	01
13	مختلف أنواع المسالك داخل المتحف	02
16	كنيسة القديس بطرس	03
17	موقع كنيسة القديس بطرس	04
17	مخطط الكتلة لكنيسة القديس بطرس	05
18	مخطط الكنيسة القديمة	06
19	مخطط الكنيسة وفق تصميم برامانت	07
19	مقطع وواجهة القبة الرئيسية لتصميم برامانت	08
20	مخطط الكنيسة وفق تصميم رفايل	09
20	رسم واجهة كنيسة وفق تصميم رفايل	10
21	مخطط الكنيسة وفق تصميم مايكل أنجلو	11
21	رسم تصويري لمقطع وواجهة الكنيسة لتصميم مايكل أنجلو	12
22	مخطط الكنيسة الحالية	13
22	المسقط المعماري للرواق	14
22	مسقط سقف الرواق	15
22	مسقط أرض الرواق	16
22	واجهة مصلى ماء التعميد	17
22	صورة منظوريه للمذبح	18
23	صورة منظوريه للمذبح	19
23	واجهة نافذة الشمس	20
23	كرسي العرش	21
24	صورة الجناح الشمالي	22
24	صورة الجناح الجنوبي	23
24	مسقط المقابر	24
24	مقطع يوضح توضع مقابر تحت الكنيسة	25
25	صورة لمختلف التماثيل	26
25	صورة لإحدى الساعتين	27
26	القبة الكبيرة للكنيسة	28
26	صورة توضح النوافذ وعبور الضوء من الداخل	29
26	لوحات مايكل أنجلو في المثلاث الكورية في زوايا القبة	30
27	واجهة باب فيليريت	31
27	واجهة لباب المقدس	32
29	موقع كنيسة المهدي	33
29	مقطع كنيسة المهدي	34
29	مخطط كنيسة المهدي	35
30	مخطط سقالات المعدنية	36
30	جزء من الدعامات والغطاء الخشبي الذي تآكل أثناء الترميم	37
30	السقف قبل وبعد الترميم	38

31	تنظيف الكحلة والحجارة في الواجهات	39
31	إضافة الكحلة الجيرية الجديدة	40
31	شكل الحنية قبل الترميم	41
31	شكل الحنية بعد الترميم	42
31	الواجهة الغربية قبل الترميم	43
31	الواجهة الغربية بعد الترميم	44
32	الشباك قبل الترميم	45
32	الشباك بعد الترميم	46
32	لوحة فسيفسائية أرضية أثناء الترميم	47
32	فسيفساء أرضية قبل الترميم	48
32	فسيفساء أرضية بعد الترميم	49
33	شكل الأعمدة قبل الترميم	50
33	عمود بعد الترميم	51
33	الفسيفساء و القصاراة بعد الترميم	52
33	الرواق الأوسط بعد الترميم	53
33	تفصيلة فسيفسائية مرممة	54

الفصل الثاني: تحديد نطاق الدراسة للمدينة - الجلفة -

35	موقع ولاية الجلفة بالنسبة للجزائر	01
35	موقع مدينة الجلفة	02
36	موقع مدينة الجلفة بالنسبة للولاية	03
36	حدود ولاية ومدينة الجلفة	04
37	خريطة الطرق لمدينة الجلفة	05
38	تساقط الثلوج في المدينة	06
38	الرياح بولاية الجلفة	07
39	مرحلة ما قبل 1850	08
39	مرحلة ما بين 1850 - 1860	09
39	مرحلة ما بين 1860 - 1900	10
40	مرحلة ما بين 1900 - 1954	11
40	مرحلة ما بين 1962 - 1974	12
41	موقع الكنيسة (المتحف البلدي للكشاف حاليا)	13
42	صناعة النسيج	14
42	ميدان سباق الخيل	15
45	دار البارود قديما	16
45	دار البارود من الداخل	17
45	درج داخل دار البارود	18
45	سطح دار البارود	19
45	المحطة القديمة قديما	20
45	المحطة القديمة حاليا	21
46	الجامع العتيق	22
46	الزاوية الأزهرية	23
46	كنيسة الجلفة قديما	24
46	كنيسة الجلفة قديما	25

الفصل الثالث: دراسة الحالة

48	موقع الأبرشيات الأربعة في الجزائر	01
49	حالة مباني العبادة الغير مسلمة بعد الاستقلال	02
49	المباني الناتجة عن إعادة التحويل	03
50	حدود المتحف البلدي للكشاف	04
50	صورة لحديقة المتحف	05
50	صورة لمدخل المتحف	06
51	زاوية	07
51	شريط القياس	08
51	جهاز القياس الضوئي	09
51	حامل الأوراق	10
52	مخطط الكتلة للمتحف البلدي للكشاف	11
53	رفع المخطط	12
54	رفع النوافذ	13
54	رفع الأعمدة	14
54	رفع الفتحات الصماء	15
55	مخطط الكنيسة	16
56	المقطع أ - أ	17
56	المقطع ب- ب	18
57	الواجهة الرئيسية للكنيسة	19
57	الواجهة الخلفية للكنيسة	20
57	الواجهة الشمالية و الجنوبية	21
61	القبّة من الداخل	22
61	القبّة من الخارج	23
62	السلم الحديدي	24
62	برج الجرس حاليا	25
61	برج الجرس سابقا	26
62	سقف الجزء الأمامي للكنيسة	27
63	سقف الجزء الجانبي للكنيسة	28
63	سقف الجزء البيضوي للكنيسة	29
63	أعمدة المدخل	31- 30
63	دعامات السقف	33-32
64	نافذة صماء بعقد نصف دائري	34
64	نوافذ بعقد نصف دائري	35
64	نافذة صماء بعقد منكسر	36
65	الباب الحديدي للمتحف	38 - 37
65	الباب الرئيسي الخشبي للمتحف	40 - 39
66	جدران من الحجر	41
66	السقف بالخرسانة المسلحة	42
67	حواجز مشبكة للمختلف النوافذ من الفولاذ	45-44-43
67	الباب الخارجي من الفولاذ	46
67	سلم الصعود من الفولاذ	47

67	الباب الرئيسي من الخشب	48
67	مختلف النوافذ من الخشب	50-49
68	مخطط الكنيسة	51
69	صورة الجزء المهدم	52
69	رسم للجزء المهدم من الكنيسة	53
75	مدخل الحديقة الحالي حديدي	54
75	المدخل المقترح للحديقة خشبي	55
76	السياج الحالي للمتحف	56
76	السياج المقترح للمتحف	57
77	نوع طاولة مقترح	58
77	نوع طاولة مقترح	59
77	نوع طاولة مقترح	60
78	لعبة التزلج	61
78	العاب تسلق	62
78	العاب تسلق	63
78	العاب تسلق	64
78	العاب التوازن	65
79	مخيم مقترح للعروض الدائمة	66
79	مخيم مقترح للعروض المؤقتة	67
80	مخطط الكتلة الحالي للمتحف	68
80	مخطط الكتلة المقترح للمتحف	69
81	توزيع خزائن العرض في المتحف	70
81	موضع مكتب المسؤول في المتحف	71
81	خزانة عرض	72
81	خزانة العرض الحالية محمولة على طاولة	73
82	خزانة العرض المقترحة	74
82	إعادة تهيئة المتحف	75
83	لوحة توضيحية	76
83	مكتب المسؤول	77
83	خزانة العرض	78
84	المدخل الرئيسي الحالي	79
84	المدخل الرئيسي المقترح	80
85	البرج الحالي للمتحف البلدي للكشاف	81
85	البرج الحالي للمتحف البلدي للكشاف	82
85	الجزء المهدم من الكنيسة السابقة	83
85	الجزء المقترح استعادته للمتحف البلدي للكشاف	84
85	صورة الساعة المقترح استرجاعها	85
85	صورة للنوافذ الخشبية	86
86	الواجهة الرئيسية المقترحة للمتحف	87
86	الواجهة الرئيسية الحالية للمتحف	88
86	السقف الحالي للمتحف البلدي للكشاف	89
86	السقف الحالي للمتحف البلدي للكشاف	90
86	سقف الكنيسة سابقا	91

86	السقف المقترح للمتحف البلدي للكشاف	92
87	الأعمدة الحاملة للسقف الحالية	93
87	الأعمدة الحاملة للسقف الحالية	94
87	الأعمدة الحاملة للسقف للكنيسة سابقا	95
87	الأعمدة الحاملة للسقف المقترحة للمتحف البلدي للكشاف	96
88	الواجهة الجنوبية حاليا	97
88	الواجهة الجنوبية المقترحة	98

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
الفصل الأول		
07	أهم المواثيق الدولية المتعلقة بالتراث	01
08	الهيئات الدولية لحماية التراث	02
09	قوانين حماية التراث في الجزائر	03
الفصل الثاني		
37	التغيرات الشهرية لمعدل التساقط	01
38	التغيرات الشهرية لمعدل الحرارة	02
42	الممتلكات الثقافية المقترحة لتسجيل في الحد الإضافي	03
42	المعالم والمواقع الأثرية المحمية	04
الفصل الثالث		
	بعض الأشجار المتواجدة بحديقة المتحف البلدي للكشاف (حديقة السعيدى فضيل)	01
59	فضاءات كنيسة الجلفة	02
67	التغيرات على مستوى الواجهة الرئيسية	03
68	التغيرات على مستوى الواجهتين الشمالية والجنوبية	04
69	الوظيفة الجديدة للفضاءات	05
70	أمراض البناء الداخلية للمتحف البلدي للكشاف	06
71	الأمراض البنائية في الواجهة الرئيسية	07
72	أمراض البنائية في الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية	08

مقدمة عامة

مقدمة :

إن التراث المادي جزء من حضارة أي كيان أو أمة، بل هو لسان ماضيها وتاريخها الناطق الشاهد على تعاقب الدول والحضارات ، وتعتبر الجزائر من أغنى دول العالم في هذا المجال، كيف لا وهي القارة بشساعة مساحتها الجغرافية وتنوع فصولها وتضاريسها، والأكثر من ذلك موقعها الاستراتيجي الذي جعلها نقطة عبور تصل الشرق بالغرب والشمال بالجنوب، كما كانت الجزائر عبر التاريخ مستهدفة فقد تعرضت للغزو مرات عديدة.

هذا التنوع والتعاقب التاريخي والتراكم الحضاري أكسب الجزائر تراثا معماريا غنيا عالميا متنوعا خلق فسيفساء غاية في الروعة، فمن المعمار الروماني و الوندالي إلى فن العمارة الإسلامية الزاخر والمتنوع بتنوع الأنظمة الإسلامية التي تعاقبت على حكم البلاد، وانتهاء بالعمارة الفرنسية نجد تنوعا وامتزاجا غاية في الروعة، فكل بناء يستوقفك عند محطة تاريخية.

هذا البحث الذي بين أيدينا يسلط الضوء على فترة مهمة مرة بها العمارة الجزائرية، إنها فترة الاستعمار الفرنسي، حيث برز نمط عمراني مختلف وتوجه جديد يتمثل في بناء الكنائس التي أريد لها أن تكون منافسا أو معوضا للمساجد، هذا الصدام الحضاري أنتج لنا نمط معماري جديد وإضافة فنية ومادية جديدة، لقد فشلت الكنيسة في تحقيق دورها الرئيسي في أن تصبح قبلة الجزائريين، ولكنها بقيت كجدران تؤرخ لفترة صعبة عاشتها الجزائر، وهي اليوم وإن لم يكن لها تأثير روحي أو عقدي، ولكنها كبناء لها وجود خاص عند النخب الفكرية والمنشغلين بالدراسات المعمارية أو التاريخية أو حتى المهتمين بمجال السياحة.

من بين الكنائس التي بنيت في ربوع الجزائر، وقع اختيارنا على كنيسة واحدة، هي في الحقيقة نموذج عن باقي الكنائس، إنها كنيسة الجلفة التي توسطت المدينة لتكون كغيرها مركز إشعاع تبشيري، ولكنها اليوم عبارة عن موقع تاريخي وجزء من تاريخ المنطقة وقد حول هذا المعلم إلى متحف والغاية من بحثنا المتواضع هذا هو التأريخ العمراني للمنطقة وإظهار التنوع الفني التي تحوزه بلادنا وهو بادرة للاهتمام بتراثنا المادي الذي يعتبر مدرسة غنية تحتاج الاهتمام والرعاية والكثير من البحث والتنقيب والتجسيد على أرض الواقع، فالحفاظ على المرجعية المعمارية الجزائرية هو حفاظ على الهوية والعنصر الجزائري، ولا يكون ذلك إلا بإثراء البحث العلمي أولا وقبل كل شيء.

1. أسباب اختيار الموضوع:

يركز موضوع بحثنا هذا على المتحف البلدي للكشاف (الكنيسة سابقا)، حيث كان لاختيار موضوعي هذا عدة دوافع وأسباب من أهمها:

- ✓ لم يحظى هذا الموضوع بأي دراسات سابقة في تخصص الهندسة المعمارية.
- ✓ يعد المتحف البلدي للكشاف نصب تذكاري يقع بوسط المدينة غير أنه لا يلقى الاهتمام الكافي رغم قيمته التاريخية التي تعبر عن أول حقبة زمنية في الفترة الاستعمارية التي عرفتها المدينة.
- ✓ إضافة إلى قيمته التاريخية فتصميمه المعماري المختلف عن النمط المحلي يحتاج منا وقفة علمية، وهذا ما دفعني للمشاركة بهذا البحث ليكون جزء في تثمين وإعادة الاعتبار لهذا التراث.
- ✓ موقعه الاستراتيجي في ساحة ذات قيمة وسط المدينة.

2. الإشكالية:

تعاقبت على الجزائر عدة حضارات، كل حضارة خلفت إرثا ماديا أو غير ماديا، بعض هذه الآثار هي اليوم شاهد يؤرخ لحقبة من تاريخ الجزائر الطويل، وبعضها الآخر تلاشى واندثر وبقي خبره على الورق، وذلك لعدة أسباب، فالتحدي اليوم والمسؤولية أن تحفظ وتحافظ على هذا التراث بكل أنواعه فهو ذاكرة الامة، ومدينة الجلفة كغيرها من مناطق الجزائر غنية بالآثار، ومن هنا يمكننا طرح التساؤل:

- ✓ كيف يمكننا استرجاع قيمة هذه المباني التاريخية والحفاظ عليها ؟

وقد تعززت المدينة بتراث غني ومعالم عدة، أبرزها وأهمها المتحف البلدي للكشاف الذي كان كنيسة سابقا والذي لا يزال قائما بذاته رغم تقادم السنين، إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه كتراث مادي يؤرخ للمنطقة. وكما هو معلوم أن كل عملية حفاظ على أي نصب تذكاري أو استرجاعه تبدأ بمعرفته ودراسته، حيث يمكن للدراسة المنوغرافية أن تكون فرصة لإعادة بعث تاريخ التراث المعماري لمدينة أو معلم ما. ومن هنا يمكننا صياغة مشكلتنا من خلال طرح الأسئلة التالية:

- ✓ ماهي أهم العمليات التي يجب القيام بها لإعادة تقييم هذا النصب التذكاري ؟
- ✓ كيف نقوم بدراسة مونوغرافية لهذا المعلم ؟
- ✓ وكيف تساهم هاته الدراسة المونوغرافية في تقييم هذا النصب التذكاري ؟

3. الفرضيات:

من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✍ يمكن أن تكون إعادة الاعتبار لهذا النصب من خلال دراسته دراسة معمارية تحليلية، واسترجاع شكله الأولي الذي بنيت عليه.

✍ قد تعتبر هاته الدراسة المعمارية قاعدة بيانات قد تساهم في تسهيل عمل المشاركين في الحفاظ على هذا النصب التذكاري.

✍ كما قد تساهم في تسهيل أحد أنظمة الحماية للنصب التذكاري حسب طبيعته، ومن حيث:

- تسجيله في الجرد الاضافي
- تصنيفه

4. الأهداف:

- ◀ التعرف بهذا المعلم التاريخي ونقله إلى جمهور عريض بعد أن كان مجهولاً.
- ◀ التعرف على خصائص هذا المعلم والتحديد الذي يتم وفق المعايير التاريخية، المعمارية والوظيفية.
- ◀ المساهمة في إعادة الاعتبار وتثمين المتحف البلدي للكشاف.
- ◀ إنشاء وثيقة تعد كقاعدة بيانات من أجل التدخلات التي ستطرأ مستقبلاً على النصب التذكاري.
- ◀ اقتراح تسجيل وتصنيف المبنى لما له من أهمية تاريخية ومعمارية.

5. منهجية البحث:

اعتمدنا لتطوير بحثنا هذا على منهجية تقوم على جانبين: نظري و تطبيقي.

- **الجانب النظري:** يقوم على: أولاً، بحث موضوعي حول موضوعنا هذا، من خلال: الكتب، المقالات والمذكرات، من أجل تحديد وفهم المصطلحات الرئيسية المستخدمة في بحثنا، مثل: التراث، الدراسة المونوغرافية، المتاحف، ... ثانياً، دراسة أمثلة مشابهة لمشروعنا للحصول على فكرة تسمح لنا بالتدخل على النصب التذكاري. ثالثاً، جمع مختلف المعلومات حول المعلم كالمعلومات التاريخية وغيرها.
- **الجانب التطبيقي:** ويخصص هذا النهج لدراسة الحالة التي تم اختيارها، حيث يعتمد على: أولاً، القيام بزيارات للمتحف، مع فهم منطق تنظيم المبنى (الملاحظة البصرية، إعداد بعض

الملاحظات وأخذ كل الصور الممكنة للمعلم). ثانيا، القيام بالرفع المعماري (إنشاء مخططات انطلاقا من أخذ كل القياسات والارتفاعات). ثالثا، وضع تشخيص (من خلال البحث أو الكشف عن الأمراض التي تصيب النصب التذكاري). وأخيرا، اقتراح التدخلات المناسبة للنصب، مثل إعادة الاعتبار والتغيير من شكل المعلم، ...

6. هيكلية المذكرة:

من أجل بلوغ الهدف المسطر في هذا البحث قد اعتمدنا على تقسيم عناصره إلى: مقدمة عامة، ثلاثة فصول وخاتمة عامة.

مقدمة عامة: وتحتوي لمحة عامة عن التنوع المعماري الذي تزخر به الجزائر والذي كان نتاج تراكمات حضارية متعاقبة، والتي كان آخرها الفترة الاستعمارية والتي هي موضوع البحث من خلال كنيسة الجلفة. يتبعها أسباب اختيارنا للموضوع، ليتم صياغة مشكلتنا وطرحها، مع اقتراح فرضيات لها، وصولا إلى ذكر الأهداف التي يتعين تحقيقها، مع ذكر المنجية المتبعة لذلك.

الفصل الأول: البحث الموضوعي: وهو الجانب النظري من بحثنا هذا، ويتضمن جزئين: الجزء الأول يشمل تحديد المفاهيم الأساسية حول موضوعنا وتعريفها انطلاقا من الكلمات المفتاحية المستخرجة من عنوان المذكرة، حيث تعتبر الخطوة الأهم لهذا البحث. أما الجزء الثاني، فيشمل دراسة وتحليل أمثلة مناسبة لموضوعنا للانتهاج بتجميع لكل مثال.

الفصل الثاني: الدراسة الموضوعية لمدينة الجلفة: نتطرق فيه الى تحليل سياقي يهدف لتقديم مدينة الجلفة من خلال إجراء بحث تاريخي وإبراز التراث للمدينة.

الفصل الثالث: دراسة الحالة: وهو الجانب التطبيقي من بحثنا، حيث يتضمن تقديم ودراسة وتحليل الحالة الخاصة بنا، حيث يتم التعرف على مراحل تطور الرفع المعماري للمعلم، ومن ثم التعرف على مختلف الأمراض التي تصيبه انطلاقا من التشخيص، لنصل أخيرا إلى تحديد التدخلات التي يجب إجراؤها على هذا النصب التذكاري.

خاتمة عامة: تلخص كل النتائج التي توصلنا لها من دراستنا، والتحقق من فرضياتنا المقترحة، مع اقتراح بعض التوصيات للتدخلات المستقبلية.

الفصل الاول

البحث الموضوعي

مقدمة:

نتناول في هذا الفصل أربعة أجزاء، حيث يركز الجزء الأول منه على تعريف التراث وتحديد أنواعه ومختلف الوكالات والقوانين لحمايته وتطوره، مروراً إلى أساليب التدخل على التراث المدمج. في حين يهتم الجزء الثاني بالمتحف وتعريفه والغرض منه مع بعض المفاهيم الأخرى المتعلقة به. أما في الجزء الثالث سنتعرف على الدراسة المونوغرافية وما تحويه مع التعرف على أهدافها. لننتقل أخيراً إلى دراسة مثالين لاكتساب فكرة تساعدنا على التدخل الصحيح للمعلم.

1. مفهوم التراث و تعريفاته :**1.1. تعريف التراث:**

- **لغة:** كل ما يخلفه الرجل لورثته من بعده أي انه كل ما ورثه الأبناء عن الأجداد¹.

و قد جاء في القرآن الكريم ما يفيد هذا المعنى في قوله تعالى: " وتآكلون التراث أكلا لما " بمعنى أن التراث لغة ويأتي بمعنى التوارث والنقل فهو الشيء الموروث أو المتواتر أو ما ينقله الخلف عن السلف من مال ونحوه.²

- **اصطلاحاً:** إن كلمة التراث تعني ما تم توريثه، وتضم في طياتها الانتقال من الماضي إلى المستقبل، وفي الحقيقة أن هذا الإرث الذي حصلنا عليه من أسلافنا يجب علينا تمريره إلى الأجيال القادمة.³
- **تعريف التراث حسب اليونيسكو:** التراث هو إرث الماضي نستمتع به اليوم، وننقله إلى الأجيال القادمة.⁴

2.1. أنواع التراث:

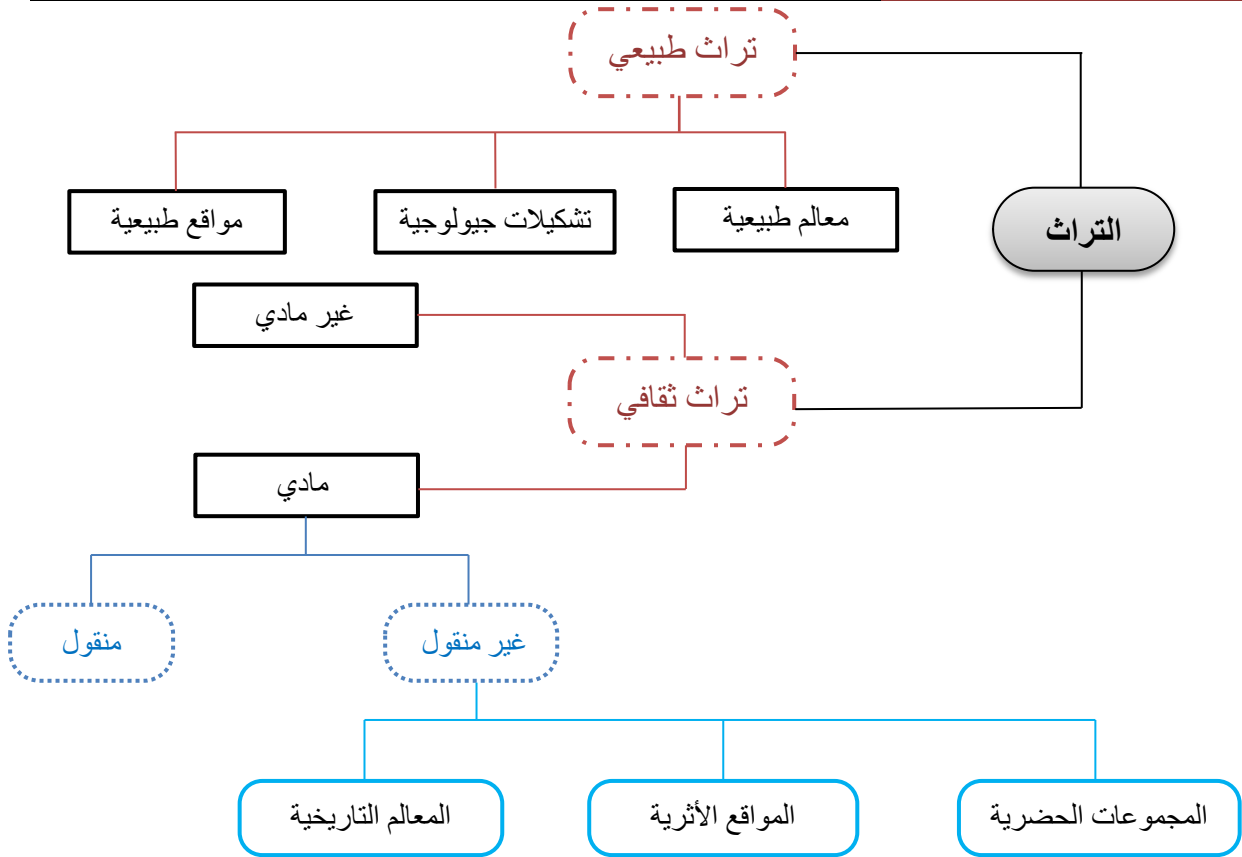
يمكننا تلخيص أنواع التراث في الهيكل التنظيمي التالي:

¹ أ.د يوسف محمد عبدالله، أستاذ الآثار والنقوش، الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تربيته، جامعة صنعاء

² القرآن الكريم سورة الفجر - الآية 19 -

³ أيمن عزمي جبران سعادة، 2009، آليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني (حالة دراسية الضفة الغربية)، ص48

⁴ http://capsurlepatrimoine.ca/index.php?page=quelques-définitions-officielles -04/02/2022.



الشكل 01 : أنواع التراث. المصدر: الطالبة

1.2.1 التراث الطبيعي: يتكون التراث الطبيعي طبقاً لاتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي اليونسكو من:

- ✚ **المعالم الطبيعية:** تتألف من التشكيلات الفيزيائية أو البيولوجية، أو من مجموعات هذه التشكيلات التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية أو الفنية.
- ✚ **التشكيلات الجيولوجية:** هي المناطق التي تضم الأجناس الحيوانية أو النباتية المهددة بالانقراض، والتي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم، أو المحافظة على الثروات.
- ✚ **المواقع الطبيعية:** هي المناطق الطبيعية المحددة بدقة، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم، أو المحافظة على الثروات أو الجمال الطبيعي.

2.2.1. التراث الثقافي: ينقسم إلى قسمين مادي ومعنوي:

- ✚ **التراث الثقافي غير المادي:** التراث الثقافي المعنوي أو الروحي يتمثل في منظومة القيم والعادات والتقاليد، والثقافات الشفوية من حكم وأمثال ودلالات لفظية متميزة سواء كانت خاصة بالبعد⁵

⁵ إزييس محي الدين عبده فهد، 2010، تجربة الترميم والحفاظ على التراث في إيطاليا "أورفيتو حالة دراسية" وإمكانية تطبيقها في فلسطين "عراق بورين حالة دراسية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس/فلسطين، ص 12.

المكاني أو الزماني، وهي تختلف بين بنية وأخرى. والفولكلور الشعبي بما فيه من تراث موسيقي، غنائي، حرف وموسيقى

✚ **التراث الثقافي المادي:** ويتكون طبقاً لاتفاقية حماية التراث الصادر عن اليونسكو من:⁶

✓ **الآثار (المعالم التاريخية):** تتمثل في الأعمال المعمارية، أعمال النحت والتصوير على المباني والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية، النقوش، الكهوف ومجموعات المعالم التي لها جميعاً قيمة عالية واستثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.

✓ **المواقع:** هي أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة، وكذلك المناطق التي توجد بها المواقع الأثرية التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر التاريخية، الجمالية أو الانثروبولوجية.

✓ **المجموعات الحضرية:** وهي مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة، التي لها قيمة عالمية استثنائية ومن جهة نظر التاريخ أو الفن والعلم بسبب عمارتها، أو تناسقها، واندماجها في منظر طبيعي.

3.1 أنظمة الحماية للتراث:

جدول 01: أهم المواثيق الدولية المتعلقة بالتراث. المصدر: رزايقي دنيا-رزايقي سلامة (2016/2015)، حماية وتنميين التراث العمراني من أجل تفعيل التنمية السياحية، رسالة نيل ماستر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ص 17

الميثاق	سنة	الموضوع
الميثاق الإيطالي للترميم	1883	نادى بأهمية حماية المباني التاريخية و وضع أسسا لعمليات الحفاظ.
ميثاق أثينا	1932	حماية التراث الحضري و المعماري من الدمار الذي لحق بجزء كبير منه في أعقاب الحرب العالمية الأولى، كما وضع القوانين التي تخص البناء بالقرب من المعالم التاريخية.
ميثاق البندقية	1964	استكمالاً لما جاء في ميثاق أثينا عقب الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية
ميثاق أمستردام	أكتوبر 1975	حماية التراث العالمي
ميثاق بورا	1978	خاص بكل مكان له قيمة تاريخية و ثقافية، كما أكد على ضرورة إشراك المواطنين في عمليات الحفاظ، وحدود التدخلات المسموح بها في هذه المناطق.

⁶ الاتفاقيات والتوصيات التي أقرتها اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي، الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، باريس 1983 - ص 20.

جدول 02: الهيئات الدولية لحماية التراث.

المصدر: سعادة أيمن (2009) ، آليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني (حالة دراسية الضفوة الغربية). رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية نابلس ..ص 68-69

الأنشطة والقرارات	التسمية	تاريخ التأسيس	الهيئة
حماية التراث المادي و غير المادي فوضعت العديد من المواثيق و المعاهدات التي تتعلق بصون و حماية التراث الثقافي المادي و غير المادي و الطبيعي (اتفاقية 1972 و إنشاء مركز التراث العالمي سنة 1992).	منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة	16-11-1945	Unesco
إعداد برامج في مجال البحوث والتوثيق والمساعدة التقنية والتدريب وتوعية الجمهور بهدف تعزيز صون التراث الثقافي المنقول وغير المنقول.	المركز الدولي لدراسة وحماية الممتلكات الثقافية وترميمها (منظمة دولية غير حكومية)	1956 أنشأتها اليونسكو	L'ICCROM
الحفاظ على الصروح التاريخية والمواقع الأثرية، كما أنه يعمل على تقديم النصح للجنة التراث العالمي لليونسكو لتحديد المواقع الجديدة التي تضم إلى قائمة التراث العالمي.	المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية (مؤسسة ثقافية غير حكومية)	1965 مقرها الرئيس في باريس	L'ICOMOS
يهتم بالعرض المتحفي والحفاظ على المقتنيات المتحفية.	المجلس الدولي للمتاحف (مؤسسة دولية غير حكومية)	1946 أسست في باريس	ICOM
أقرت إنشاء لجنة التراث العالمي وصندوق التراث العالمي.	مركز التراث العالمي (لجنة منبثقة عن اليونسكو)	1972	WHC
الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر.	التراث الثقافي بلا حدود (منظمة إغاثة دولية)	1995	CHwB

جدول 03: قوانين حماية التراث في الجزائر. المصدر: رزايقي دنيا-رزايقي سلامة (2016/2015)، حماية وتثمين التراث العمراني من أجل تفعيل التنمية السياحية، رسالة نيل ماستر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ص32

القانون	المحتوى
أول قانون سنة 1950	المتعلق بالآثار وحماية الأماكن التاريخية
قانون رقم 281/67 المؤرخ في 20-12-1967	المتعلق بالحفريات وحماية الأماكن والآثار التاريخية والطبيعية (ذو طابع فرنسي)
القانون رقم 04-98 مؤرخ في 20 صفر 1419 الموافق ل 15-06-1998	المتعلق بحماية التراث الثقافي الوطني، صدر تطبيقا لاتفاقية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، سنة 1972 يهدف إلى: <ul style="list-style-type: none"> • التعريف بالتراث الثقافي للأمة، وسن القواعد العامة لحمايته والمحافظة عليه وتثمينه، ويضبط شروط ذلك. • تحديد القواعد العامة لحماية التراث وتثمينه. • تصنيف التراث الثقافي.

4.1. سياسات التعامل مع التراث العمراني:

يتم التعامل مع التراث العمراني من خلال مجموعة من السياسات، إذ يتم اختيار سياسة أو أكثر حسب طبيعة وظروف المنطقة أو المباني المراد الحفاظ عليها⁷، هذه السياسات تتمثل في:

1.4.1 إعادة الاعتبار (Requalification): في القاموس: وفقا لمعنى فعل "التأهل"، إعطاء مؤهل جديد، كفاءة، جودة أو قيمة⁸.

- تغيير الوظيفة لمكان ما يحدث عن طريق تغيير النشاط أو الشكل، من أجل جعل الحي (أو جزء آخر من المدينة) يلعب الدور الذي يرغب المرء في رؤيته يلعبه في المدينة.⁹

2.4.1 الحفاظ (Conservation): تهدف هذه العملية إلى الإبقاء والحفاظ على الوضع الحالي للمبنى باتخاذ التدابير اللازمة المذكورة في عملية الوقاية، مع إمكانية إجراء بعض الإصلاحات الضرورية لمنع المزيد من التدهور. وبشكل عام تركز عملية الحفاظ على إجراء الصيانة المستمرة مع إجراء الإصلاح للمواد والعناصر أكثر منه التركيز على أعمال الاستكمال أو البناء، وأن إجراء أي إضافات خارجية حديثة لا تقع ضمن نطاق هذه العملية. وأن الصيانة أو الإصلاح حتى ولو كان بالاستبدال لتوصيات الكهرباء والماء تعتبر ضمنها ولكن بشكل محدود.¹⁰

⁷ وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2005، دليل المحافظة على التراث العمراني، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص 8.

⁸ Larousse Grand dictionnaire ; en ligne 2009

⁹ <http://www.le-dictionnaire.com>

¹⁰ الدكتور سلمان أحمد المحاري، حفظ المباني التاريخية مبن من مدينة العراق، قراءات مختارة من إيكروم الشارقة، 2015، ص148.

3.4.1. إعادة التوظيف (Reconversion): يطلق هذا المصطلح في حالة إعادة الاستخدام للمبنى سواء بنفس الوظيفة أو بإجراء تغيير في وظيفته الأصلية الى وظيفة أخرى جديدة ومختلفة تماما عن وظيفته الأولى، وما يتبع ذلك من إحداث تغييرات ضرورية في المبنى لتلبية الاحتياجات وتوفير الفراغات الملائمة للوظيفة الجديدة.¹¹

4.4.1. إعادة الاستخدام: أشار بعض الباحثين إلى أن مفهوم إعادة الاستخدام يعني إعادة توظيف المبنى بوظيفته الأصلية تماما والتي أنشئ من أجلها دون احراء تعديل أو تغيير في مبانيه،¹² مع القيام بعمليات التأهيل اللازمة كما هو الحال في غالبية المباني الدينية الاسلامية والمسيحية التي تم ترميمها،¹³ لأن إعادة استخدام المبنى في وظيفته الأصلية يناسب وضعه وهندسته وامكاناته دون الحاجة لإجراء تعديل وتبديل قد يسيء لأصالته ومكانته التاريخية.¹⁴

5.4.1. الترميم (Restauration): هي عملية يجب أن تحافظ على طابع استثنائي. يهدف إلى الحفاظ على القيم الجمالية والتاريخية للنصب وإظهارها. وهي تقوم على احترام الجوهر القديم والوثائق الأصلية.¹⁵

6.4.1. إعادة التأهيل (Réhabilitation): إعادة التأهيل هي العملية التي يتم فيها محاولة اتاحة الاستخدام المناسب للمبنى عن طريق إصلاحه وإجراء تغييرات وإضافات له، مع الحفاظ على الأجزاء والملاح التي تعبر عن قيمته التاريخية والثقافية والمعمارية، والهدف من التأهيل هو إعادة استخدام المبنى سواء بوظيفته السابقة أو بأي وظيفة جديدة تتناسب معه ولا تحط من قيمته السابقة الذكر.

إن أهم بند في نطاق أعمال عملية إعادة التأهيل هي إجراء بعض التغييرات الداخلية أو الخارجية للمبنى لجعله قابل للاستخدام المستقبلي، ولكن من المهم جدا ان لا تؤدي هذه التغييرات بشكل كبير إلى تغيير أو طمس أو تدمير أجزاء وملاح وفراغات مهمة في المبنى.¹⁶

¹¹ أبو الفضل، هبة الله فاروق، إعادة توظيف المباني القديمة، ص 4.

¹² أحمد، اسامر زكريا، المعايير الفنية لإعادة توظيف المباني كمتاحف تبعا لمفهوم القيمة (تطبيقا باستخدام الحاسب الآلي)، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2008، ص 32.

¹³ عثمان، سارة أحمد محمد، تجارب إعادة استخدام المباني ذات القيمة في جمهورية مصر العربية (توثيق وتحليل)، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2008، ص 34.

¹⁴ عبد الوارث، أمل عبد الوارث محمد، الحفاظ على المباني التاريخية وسبل توظيفها في المدينة المصرية (أمثلة من مدينة القاهرة)، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2006، ص 80.

¹⁵ ICOMOS, charte internationale sur la conservation et la restauration des monuments et des sites (Venise 1964), article 9. (مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

¹⁶ الدكتور سلمان المحاري، حفظ المباني التاريخية مبن من مدينة المحرق، قراءات مختارة من ايكروم الشارقة، 2015، ص 150.

7.4.1. إعادة الاستخدام التكيفي (Réadaptation) : هي تعديل أو تحويل أو تغيير وظيفة المباني التراثية التي فقدت وظيفتها الأصلية مع وجودها بحالة انشائية جيدة إلى استخدامات أخرى جديدة تلائم الاحتياجات الحالية وتضمن حماية المبنى.¹⁷

5.1. قيم النصب:

وقال ألويس ريجل Alois Riegl، فإن قيم النصب هي فئتان رئيسيتان:

1.5.1. القيم القديمة (تذكير القيم):

بناء على قدرة النصب التذكاري على الاستحضر أو الاعلام أو الاستدعاء. تشمل ثلاث قيم مميزة هي: القيمة التاريخية، قيمة الأقدمية وقيمة التذكير المتعمد.¹⁸

2.5.1. القيم المعاصرة (القيم الحالية):

وهي تشمل: القيمة المستخدمة والتي يجب أن تسمح للمبنى بالاستمرار في استخدامه بطريقة آمنة، والقيمة الفنية التي يجب أن تمنح مظهرا غير تالف للنصب التذكاري.¹⁹

2. تعاريف ومفاهيم حول المتحف :

1.2.تعريفات:

1.1.2. تعريف 01: المتحف اصلا، مكان ودراسة التحف ، وهي الطرق و الغرائب النادرة سواء من مخلوقات أم من صنع الانسان ، ولا ندري على وجه التحديد متى استعملت هذه الكلمة بمعناها اليوم في اللغة العربية ، وأغلب الظن أنها جاءت مع أوائل القرن العشرين ترجمة لكلمة (ميوزيوم Museum) الاغريقية الأصل و الشائعة في مختلف الأرض .²⁰

¹⁷ Osman, d , A methodology for developing urbain pathways of historical district in Egypt, PHD THESIS, 17
departement of architecture, faculty of fine arts, helwan university, 2009, p 8. (مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

¹⁸ Aloïs Riegl, « Le culte moderne des monuments », Socio-anthropologie [En ligne], 9 | 2001, mis en ligne le 15 janvier 2003. (مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

¹⁹ https://issuu.com/delphmagnan/docs/patrimonialisation_de_la_ville_europ_enne_-_m_moir/s/10807471

²⁰ درويش مصطفى الفار، سطور عن تاريخ المتاحف، الطبعة الأولى، مطابع الموجة الحديثة، 2005،

2.1.2. تعريف 02 : المتحف هو اسم مكان يدل على مكان التحف فهو في أبسط مظاهره بناء يحتوي على طائفة من أشياء تعرض للناس حيث يشاهدونها ويدرسونها ويتمتعون برؤيتها ، ويستلزم الأمر الحفاظ عليها.²¹

2.2. أنواع المتاحف:

1.2.2. المتاحف الفنية: ويدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية التي تعرض وفن الفنانين التشكيليين للدراسة المختلفة (الرومانسية و الواقعية و التأثيرية والتكعيبية و غيرها).

2.2.2. متاحف تراثية : وتشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة من أدوات كانت تستخدم قديما أو تماثيل أو أواني أو حتى أدوات حربية كانت تستخدم في الحروب وتعرض تطور هذه الأدوات حتى وصلت الى ما نحنى عليه الآن ، كما يحتوي المتحف التراثي على قاعات للدراسة و الترميم

3.2.2. متاحف علمية: وهي تعرض الأساليب العلمية و الاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة في تطور شتى العلوم.

4.2.2. متاحف بيئية: تعرض فيها أنواع مختلفة من مفردات البيئة كالأخشاب و المعادن المتنوعة كما يعرض فيها عناصر البيئة المختلفة الخاصة بجيولوجيا الطبقات الأرضية و الأحياء المائية وغيرها من مظاهر طبيعية حولنا.

5.2.2. متاحف تعليمية : وهي الاماكن التي تعرض فيها عينات من المواد التي تخدم النواحي العلمية و الثقافية وغالبا ما يحتوي هذا النوع من المتاحف على عدة من القاعات للمعروضات ، وينهج هذا النوع من المتاحف أسلوب العرض التعليمي، المعتمد على قواعد الاتصال التعليمي ، و يكون العرض عادة بأسلوب مبسط يسمح للطلاب بالتفاعل مع عينات العرض ، ويندرج تحت هذا النوع من المتاحف متاحف الاطفال و القباب الفلكية ومكتبات الفلكية و مكتبات الارشيف و متاحف الزجاج والشمع والبيوت الزراعية المحمية.

6.2.2. متاحف قومية: وهذه الفئة من المتاحف تستمد تعريفها من وظيفة المتحف ذاته أي الحفاظ على التراث الفني للبلد، وهذه المتاحف تأخذ عادة الطابع التذكري بالإضافة الى إضفاء الفخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية.

²¹ إبراهيم عيد السلام النواوي، علم المتاحف، الطبعة الأولى، مطابع المجلس الأعلى للآثار بمصر، 2010،

7.2.2. متاحف تاريخية : وهي المتاحف التي تقوم بحفظ اقتناء وعرض المقتنيات الخاصة بمختلف الفترات التاريخية من قبل التاريخ، الحقب القديمة، العصور الوسطى إلى التاريخ المعاصر.²²

3.2. تصنيف المتاحف:

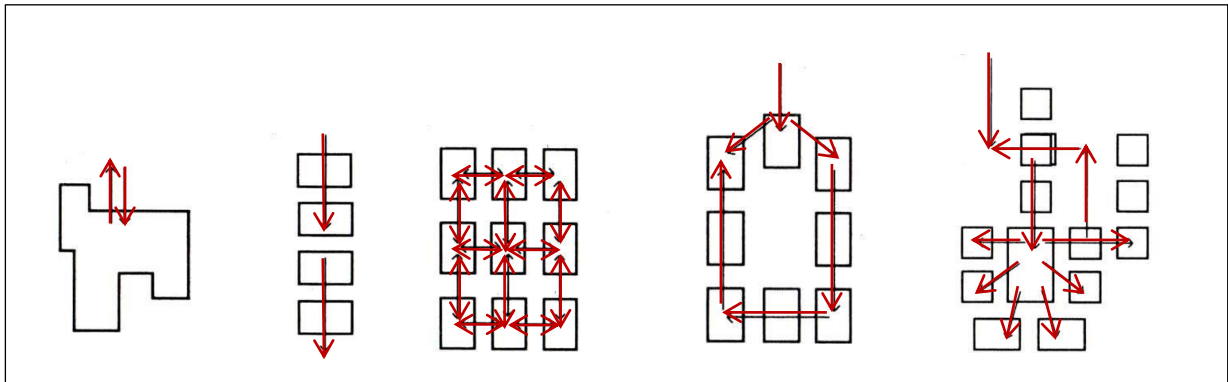
1.3.2. المتحف الوطني العام: مؤسسة عامة ذات طبيعة إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي.

2.3.2. متحف عام تابع للسلطات المحلية: متحف يشمل عدة أقسام، لكل منها موضوع مختلف.

3.3.2. المتحف الخاص: مؤسسة دائمة غير ربحية، أنشأها أشخاص اعتباريون بموجب القانون الخاص ويكون هدفها مصلحة اجتماعية ثقافية.

4.2. أهداف إنشاء المتحف: يهدف إنشاء المتحف إلى:

- ✚ العرض: يضع تحت أعين الزائرين كل الأعمال الفنية التي تجذب انتباههم.
 - ✚ الحفاظ: الحفاظ على جميع أنواع الأشياء وغيرها من "الأثار" و "البصمات" التي للإنسان أو حتى الطبيعة أوصتنا بها (حماية هذه الذاكرة).
 - ✚ التواصل: يتيح المتحف للزوار التواصل مع الماضي من خلال الأشياء.
 - ✚ التثقيف: يهدف إلى إعطاء فكرة عن تراث البلد من خلال تنظيم المؤتمرات.
 - ✚ الحماية: حماية التراث الثقافي و دمجها في الحياة الحالية للحفاظ على تاريخ الأمة.²³
- 5.2. أنواع المسالك داخل المتحف:** تختلف أنواع المسالك داخل المتاحف باختلاف التوزيع الداخلي لكل متحف. فنجد الأكثر استعمالا منها هو المسار المنتظم.



الشكل 02: مختلف أنواع المسالك داخل المتحف المصدر: نيوفرت الطبعة رقم 10

²² بلغيث نوفل، رجال بدر الدين، المتحف ومساهمته في حفظ التراث المحلي (متحف ناصر الدين دينيه نموذجاً)، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال فنية، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون البصرية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية 2020/2019، ص

²²

3. الدراسة المونوغرافية :

1.3. تعريف: وصف عام لموضوع واحد، دراسة محددة في التاريخ، الجغرافيا، النقد الأدبي... ، فيما يتعلق بشخص أو منطق

الدراسة المونوغرافية التاريخية هي أولا "شهادة" وهي قبل كل شيء بحث وعرض الحقائق الموضوعية للماضي . لكن في الأساس، الاختيار، الترتيب، التصنيف والتفسير النقدي.²⁴

المونوغرافية المعمارية: هي دراسة كل عمل له قيم تاريخية أو فنية أو إثنولوجية، والتي قد تنتمي إلى التراث الوطني . تشكل تنويجا لتجربة الجرد الأساسي وإعداد دراسات أولية حول موضوع معين.²⁵

2.3. محتوى الدراسة المونوغرافية المعمارية: تتألف الدراسة المعمارية من تحليل جميع المعلومات والبيانات للمبنى لتسمح بدراسته . تتكون هذه الدراسة ثلاثة أجزاء:²⁶

الجزء الأول يختص بالبحث التاريخي والثاني يسمح بوصف المبنى أو تحليله وأخيرا الجزء الثالث يتعلق بالاستنتاجات.

البحث التاريخي: في هذا البحث التاريخي نؤكد على أهمية الكتابات والملاحظات التي قدمها الباحثون، المؤرخون وعلماء الآثار على المبنى المدروس، وذلك لتبرير المراحل والتطورات. ويسلط البحث التاريخي الضوء على التدخلات المختلفة التي تم إجراؤها على المبنى ويبين حالته عبر جميع المراحل التي مر بها ويسمح لنا أن نعرف أصول المبنى وحالته الأولى.²⁷

يوضح لنا هذا البحث أيضا العناصر المضافة أو المتبقية وتاريخ حدوثها، ويشمل البحث جميع المخططات الموجودة التي تم رسمها في ذلك الوقت.

²⁴ Cours, préservation du patrimoine architectural. Mlle M.OUARET, 2015 (مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

²⁵ C'est la première étape indispensable, à la connaissance, à la sauvegarde du patrimoine et sa valorisation.

(مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

²⁶ Jean Marie Pérouse DeMontclos, 2002, Documents et méthodes, n°10, La monographie d'architecture.

(مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

²⁷ Mémoire de master 2, Architecture Patrimoine, La monographie d'architecture : cas de la grande mosquée de Tebana, FETATA Oussama, 2019 (مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

✚ **الوصف:** الوصف موجود في المونوغرافية، لقد رأينا أن التاريخ يعطي وصفا للعمل كما كان وكما يمكن أن يكون. سنرى أن الاستنتاجات، أي تفسير العمل، لا يمكن صياغتها بدون وصف. لكن من المهم أيضا إنشاء ملاحظة للحالة الحالية للعمل: هذا هو الوصف نفسه.²⁸

" تستند جميع هذه الدراسات على الربط بين التحليل التاريخي، الناشئ عن المواجهة بين المصادر، المكتوبة بخط اليد أو التصويرية، والمنظمة بطريقة انتقائية ونقدية، وبالتالي يتم تفسيرها دائما، والملاحظة الشاملة للعمل باعتباره موضوع وصف منطقي بالنص والصورة، للوصول إلى نتيجة ".²⁹

3.3. محتوى تاريخ وصف المبنى:

- ✚ الموقع
- ✚ التركيب الكلية
- ✚ المواد
- ✚ الهياكل
- ✚ الارتفاعات الداخلية والخارجية
- ✚ الفتحات
- ✚ التوزيع الداخلي
- ✚ السلالم

²⁸ Mémoire de master 2, Architecture Patrimoine, La monographie d'architecture : cas de la grande mosquée de

(مترجم إلى العربية من طرف الطالبة) Tebana, FETATA Oussama, 2019

²⁹ Jean Marie Pérouse DeMontclos, 2002, Documents et méthodes, n°10, La monographie d'architecture.

(مترجم إلى العربية من طرف الطالبة)

4. تحليل الأمثلة:

1.4. المثال -01-: كنيسة القديس بطرس بالفاتيكان

1.1.4. أسباب اختيار المثال:

ما دفعني لاختيار هذا المثال للدراسة، هو تشابه وظيفته مع الوظيفة السابقة للحالة الخاصة بنا، وتشابههما في جانب التغيير، حيث طرأت على هذه كنيسة عدة تغيرات بمرور الزمن كما حدث مع الحالة الخاصة بنا بمرور الوقت، بالإضافة لاشتراكهما في الساحة العامة، وكونها حالياً معلم سياحي للزوار.

2.1.4. تعريف كنيسة القديس بطرس:

تعرف بالإيطالية باسم "Basilica di San Pietro". كنيسة القديس بطرس كنيسة كبيرة بنيت في أواخر عصر النهضة في القسم الشمالي من روما وتقع اليوم داخل دولة الفاتيكان رسمياً. تعد أكبر كنيسة



من حيث المساحة وهي تتسع لستين ألف شخص، حيث تغطي مساحة قدرها ثلاث وعشرون ألف متر مربع، وتعد واحدة من أكثر المواقع قداسةً وتبجلاً في الكنيسة الكاثوليكية. وصفها عدد من النقاد بأنها "تحتل مكانة بارزة في العالم المسيحي"، وبأنها "أعظم من جميع الكنائس المسيحية الأخرى". يعود سبب التبجيل كونها وبحسب التقليد الكاثوليكي تحوي ضريح القديس بطرس.³⁰

الشكل 03: كنيسة القديس بطرس

المصدر: <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>

2.1.4. تاريخ كنيسة القديس بطرس:

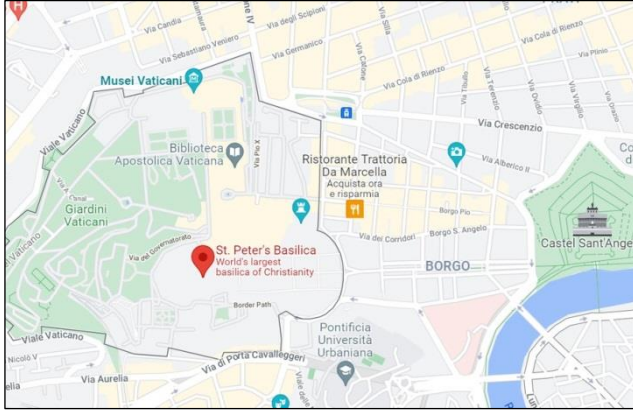
فكرة بناء الكنيسة ابتكرها البابا "نيكولاس الخامس" (حكم في 1447-1455)، في عام 1452 أمر نيكولاس "برناردو روسيلينو" بالبدء في بناء حنية جديدة غرب القديمة. توقف العمل مع وفاة "نيكولاس". مع ذلك عهد "بولس الثاني" بالمشروع إلى "جوليانو داسانغالو" عام 1470. وهكذا مرت بالكثير من التغيرات من قبل العديد من المهندسين حتى وضع "يوليوس الثاني" الحجر الأول للكنيسة الجديدة في 18 أبريل 1506³¹

³⁰ <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>, (24/03/ 2022).
³⁰ MURRAY, P. Architecture Of The Renaissance. New York, 1971

³¹ <http://www.st-peters-basilica-tickets.com> (25/03/2022).

3.1.4. موقع كنيسة القديس بطرس:

تقع كنيسة القديس بطرس على هضبة الفاتيكان، في شمال غرب روما، بالقرب من نهر التيبر، بالقرب






من قلعة سانت أنجيلو. حيث تسيطر الكنيسة بقبتها الضخمة على الدولة بأكملها. المدخل الرئيس للدولة أو البوابة الرئيسية هي بوابة ساحة القديس بطرس، هذا يشير إلى أن الدخول للدولة يجب أن يمر من ساحة الكنيسة وبالتالي التأكيد على سلطة الكنيسة وسيطرتها على الدولة.

الشكل 04: موقع كنيسة القديس بطرس
المصدر: Google Maps



إن سبب بناء الكنيسة على هضبة مرتفعة لها عدة دلالات روحانية منها التأكيد على سيطرة الكنيسة وجعلها منارة للمؤمنين عبر جعلها نقطة علام ومطلّة على جميع أجزاء ونواحي مدينة روما.³²

- كنيسة القديس بطرس 
- ساحة القديس بطرس 
- المدخل الرئيسي للكنيسة 

الشكل 05: مخطط الكتلة لكنيسة القديس بطرس
المصدر: Google Earth

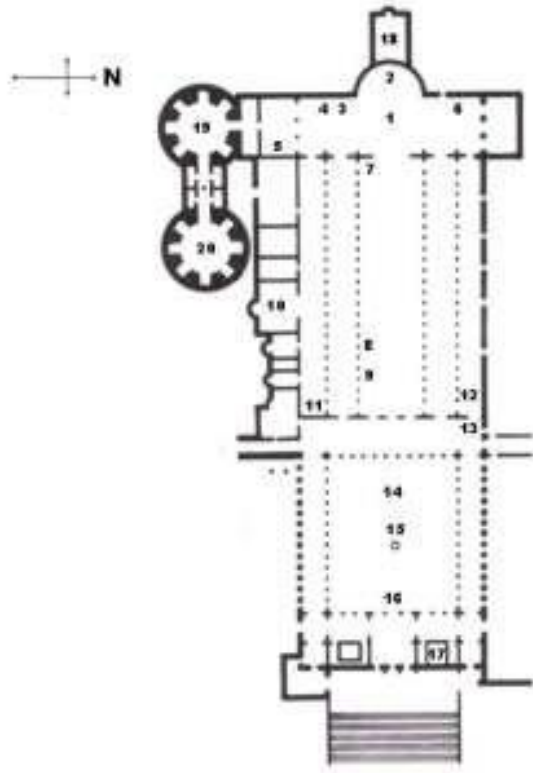
³² <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>, (24/03/ 2022)

<http://www.vaticanlibrary.va/home.php>, (24/03/ 2022)

4.1.4. التطور المعماري لكنيسة القديس بطرس:

أ. الكنيسة القديمة:

بدأ بناء كنيسة القديس بطرس القديمة في القرن الرابع من قبل الامبراطور قسطنطين بين عامي 326م و 333م. سميت "الكنيسة القسطنطينية" نسبة لابانيها. وهي عبارة عن مستطيل طويل تتكون من طابقين، وكانت تتسع لأربعة آلاف شخص. احتوت الكنيسة على خمسة أروقة وسط صحن واسع ومذبح وممرات بطول ما يزيد على 103.6م و مدخل طويل وعدد كبير من المدافن والنصب التذكارية و 5 أبواب. أخذت شكل الصليب اللاتيني وكانت ذات سقف جملوني. زالت هذه الكنيسة في القرن السادس عشر حيث حلت مكانها الكنيسة الحالية في نفس الموقع.³³



- | | |
|----------------------------------|------------------------|
| 1: مذبح الباباوية | 11: قبر القديس اندراوز |
| 2: مذبح عرش الأسقف | 12: مذبح فيرونيكا |
| 3: مذبح سوزورسو مادونا | 13: الباب المقدس |
| 4: كاتدرائية بطرس | 14: الأذنين |
| 5: منبر الخطابة | 15: نافورة بينا |
| 6: منبر من الصليب الحقيقي | 16: فسيفساء نافيسيليا |
| 7: منبر المقدسة وقبر من الأبرياء | 17: برج الجرس |
| 8: منبر سمعان ويهوذا مع الصليب | 18: ضريح بروبس |
| 9: مذبح مادونا العمود | 19: ضريح بروبس |
| 10: قبر سيكتوس الرابع | 20: مصلى القديس اندريا |

الشكل 06: مخطط الكنيسة القديمة

المصدر:

<http://journal.tishreen.edu.sy/index.php/engscnc/article/download/327/303/1227>

³³ <http://www.saintpetersbasilica.org/index.html> (24/03/2022).

ب. تخطيط إعادة البناء:

كانت الكنيسة بحلول نهاية القرن الخامس عشر في حالة سيئة، فأمر البابا نيكولاس الخامس بإعادة بناء الكنيسة على أن تكون استمرارية البابوية التي تعود إلى بطرس مع الحفاظ على المذبح البابوي . وبعد وفاة البابا نيكولاس الخامس أمر البابا يوليوس الثاني بهدم الكنيسة القديمة والاستعاضة عنها بشيء أعظم. أجريت مسابقة للتصاميم بين المعماريين نتابعت خلال 125 سنة توالى خلالها عدد كبير من الباباوات على إدارة الفاتيكان. وتعاقت لإنجازها ثلاثة تصاميم هي:

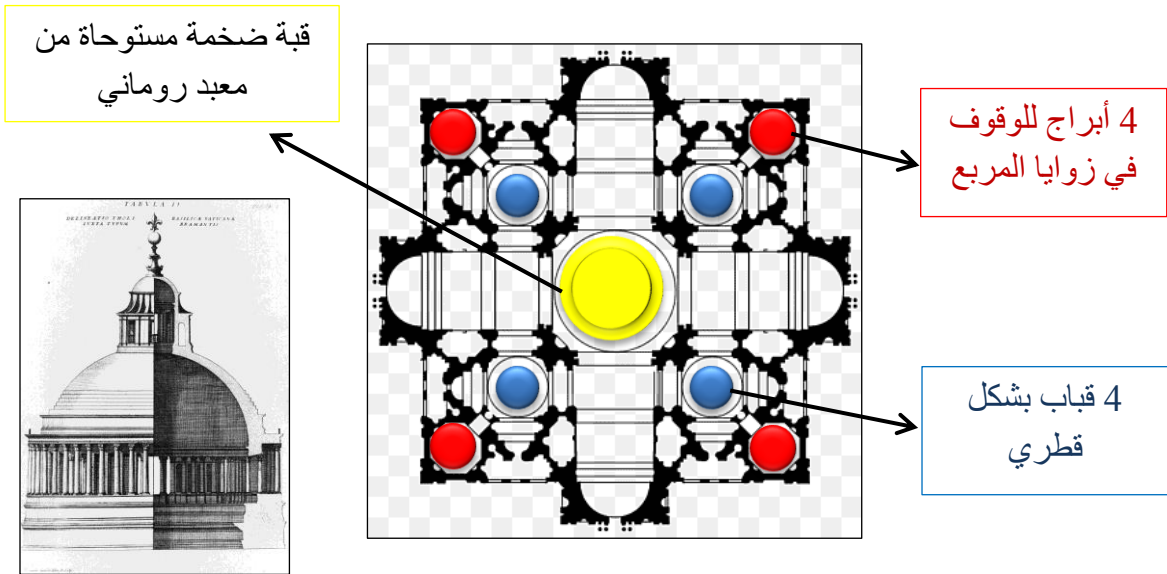
✚ تصميم برامانت: استمر من 1506م – 1513م.

✚ تصميم رافاييل: من 1513م – 1520م.

✚ تصميم مايكل أنجلو: من 1520م – 1620م.³⁴

✚ تصميم برامانت (Bramante):

قدم برامانت مخططات جديدة بالكامل لتصور الكنيسة الجديدة، جاءت على شكل مربع وضمنه الصليب اليوناني، وضع حجر أساس الكنيسة عام 1506م.³⁵



الشكل 08: مقطع و واجهة للقبة الرئيسية لتصميم برامانت المصدر:

<http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm>

الشكل 07: مخطط الكنيسة وفق تصميم برامانت المصدر:

<http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm>

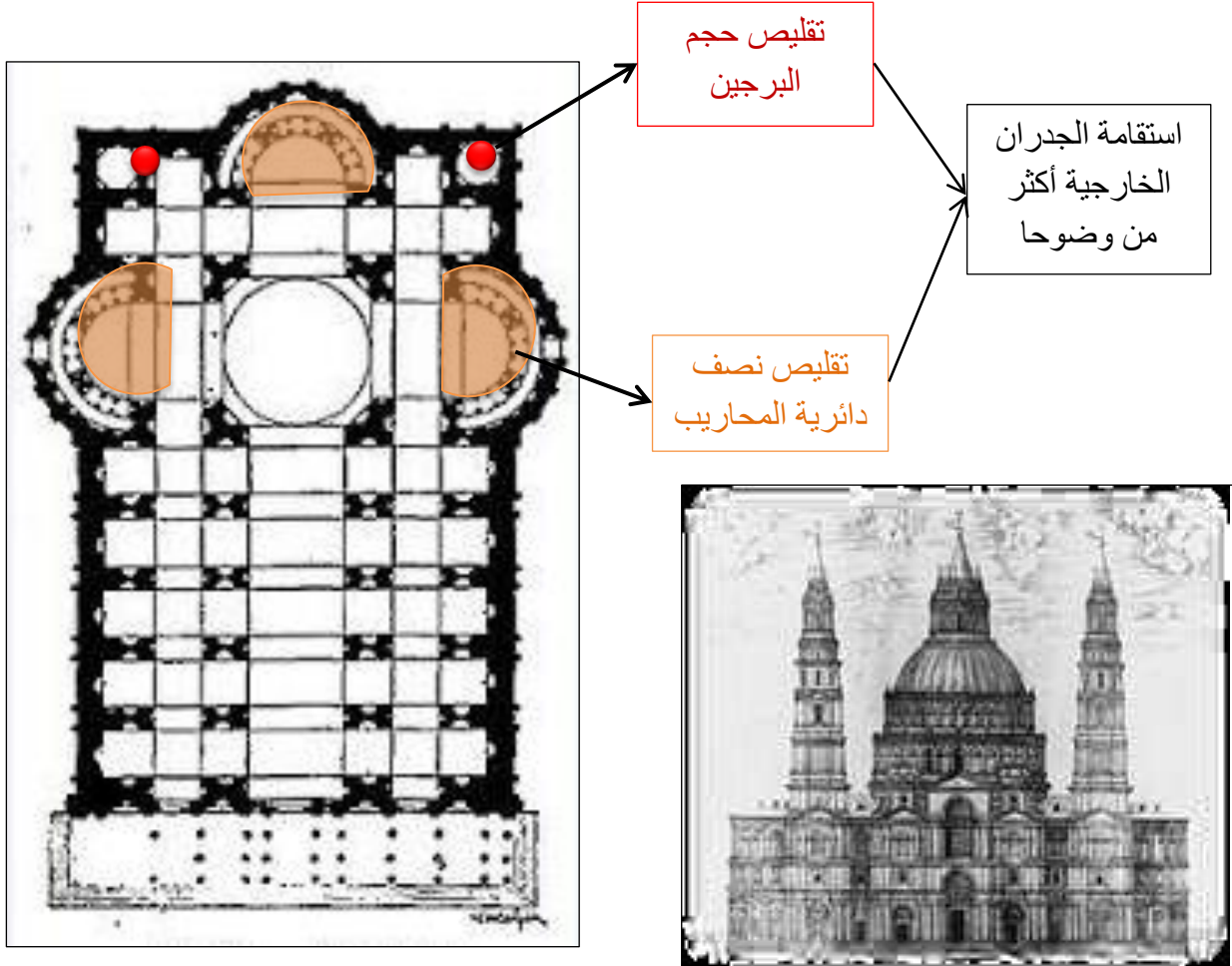
³⁴ http://www.vatican.va/home_en.htm (24/03/2022).

³⁴ <http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm> (24/03/2022).

³⁵ MURRAY, P. Architecture Of The Renaissance. New York, 1971 (24/03/2022).

تصميم رافاييل (Rafael):

بعد وفاة برامانت عام 1315 م قام رافاييل بتغيير تصميم المجاز المركزي للكنيسة وركز على وضوح المجازات الجانبية على جانبي المجاز المركزي.³⁶



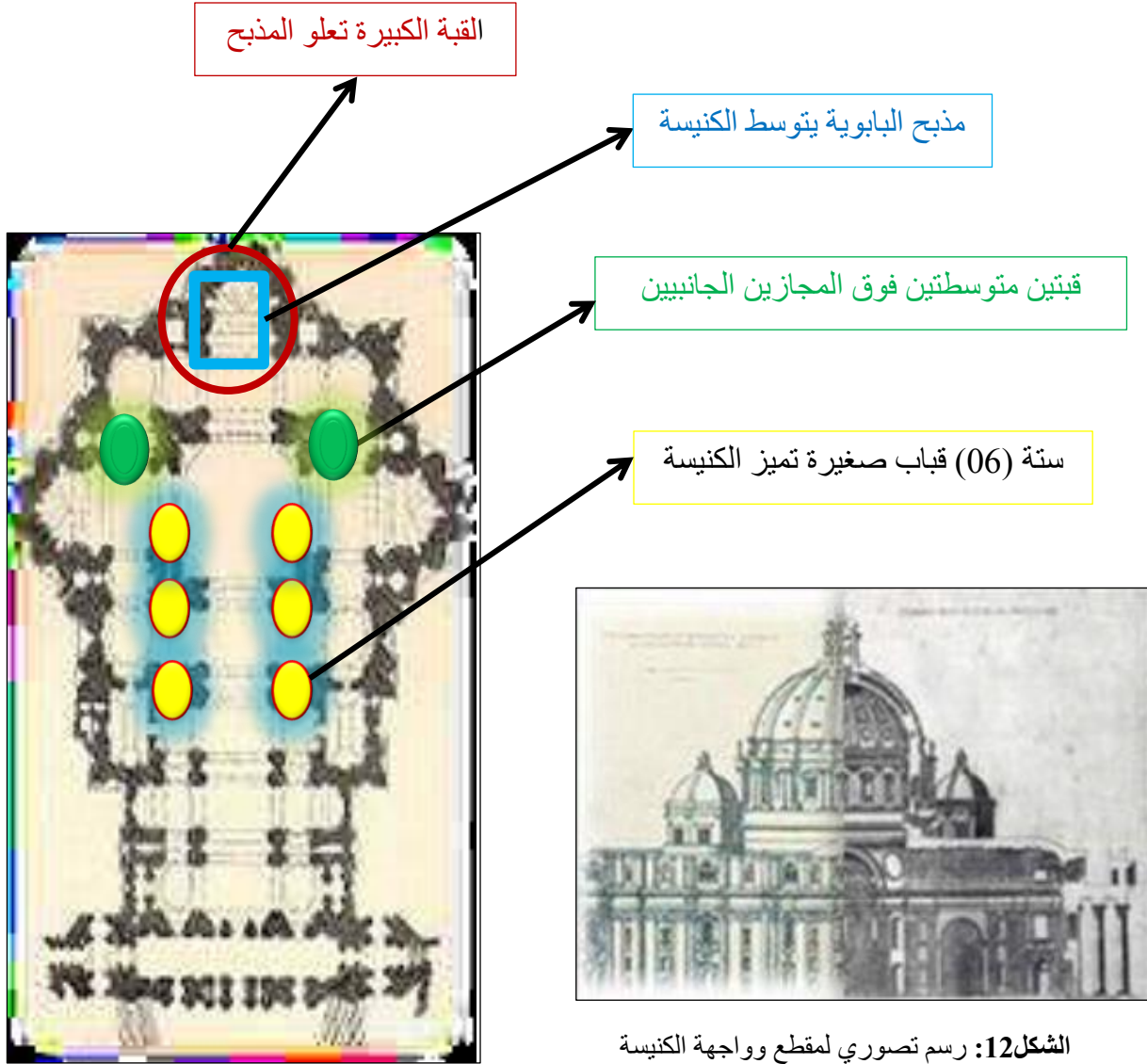
الشكل 09: مخطط الكنيسة وفق تصميم رافاييل
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الشكل 10: رسم للواجهة الكنيسة وفق تصميم رافاييل
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

تصميم مايكل انجلو (Michel Angel):

تم تصميم القبة الكبرى من قبل (مايكل انجلو Michel Angel)، ثم أكمل اتمام بقية عناصر القبة (جيانكو ديلا بورتا GiacomodellaPorta)، بمساعدة (دومينكو فونتانا Domenico Fontana).³⁷

³⁶ MURRAY, P. *Architecture Of The Renaissance*. New York, 1971
³⁶ الخضر. عبد المعطي، تاريخ العمارة: العمارة في العصور الوسطى: العمارة الاسلامية والاوروبية، مطبعة ابن خلدون، دمشق، 1990



الشكل 11: مخطط الكنيسة وفق تصميم مايكل انجلو
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الشكل 12: رسم تصوري لمقطع وواجهة الكنيسة
لتصميم مايكل انجلو
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

✚ تصميم الكنيسة الحالية:

تعتبر اليوم كنيسة القديس بطرس من أكبر الكنائس مسيحية في العالم، بنيت الكنيسة على شكل صليب يدخل إليها عن طريق خمس بوابات على الواجهة الرئيسية، يبلغ طول مسقطها 254 م وعرضه 116 م. تحتوي على عشرة مذابح وجناحين جنوبي وشمالى. يتوسط الفراغ الداخلي للكنيسة مجاز رئيس باتجاه المذبح الرئيس بالإضافة لوجود مجازين جانبيين ثانويين.³⁸

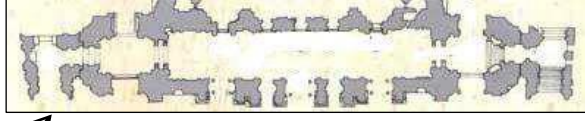
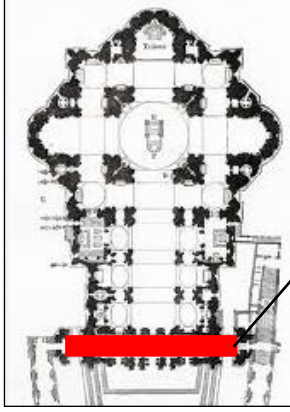
<http://www.vaticanlibrary.va/home.php> (24/03/2022) ³⁷

<http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm> (24/03/2022). ³⁸

http://wikimediafoundation.org/wiki/Donate/Letter/en?utm_source=2008_jimmy_letter_r&utm_medium=sitenotice&utm_campaign=fundraiser2008#appeal, (5July 2012). ³⁸

5.1.4. دراسة العناصر المعمارية للكنيسة:

الرواق الأمامي:



الشكل 14: المسقط المعماري للرواق
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

يوجد عند مدخل
الكنيسة ويعلو 5 مداخل
واسعة من الساحة يقابلها الأبواب

تحتوي جدرانها على نصب لها رموز معينة وشكلت صورة لتاريخ القديسين
والأحداث الصعبة التي مروا بها.³⁹

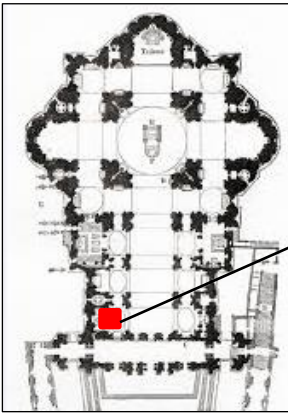
الشكل 13: مخطط الكنيسة الحالية
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 16: مسقط أرض الرواق
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 15: مسقط سقف الرواق
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



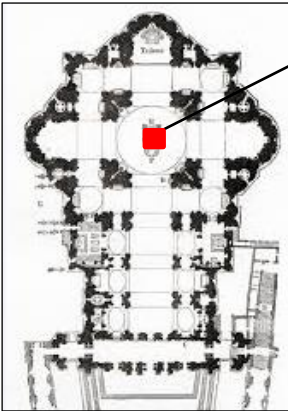
الشكل 17: واجهة مصلى ماء التعميد
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

مصلى (ماء التعميد):

يوجد في مصلى ماء التعميد حوض
للمعمودية مصنوع من الرخام والذهب تعلوه
لوحة جدارية تصور يوحنا المعمدان.⁴⁰

المذابح:

احتوت الكنيسة على عشرة مذابح كان لكل منها دلالة روحانية وقدسية معينة سنتطرق لمذبحين فقط
كمثال عن المذابح الموجودة في الكنيسة.



الشكل 18: صورة منظورية للمذبح
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

مذبح الباباوية:

يقع بالمركز فوق قبر القديس بطرس ويعلوه القبة
الكبرى، هو كتلة هائلة من الرخام والذهب.

استغرق إنشاء هذا المذبح تسع سنوات، استخدم فيه 6200 كيلوغرام من
البرونز، حيث يقف المذبح على أربعة ركائز من الرخام تعلوها أربعة

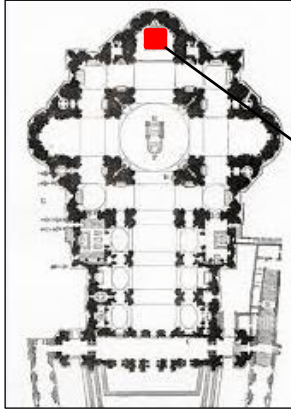
³⁹ <http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm> (24/03/2022)

⁴⁰ http://www.vatican.va/phome_en.htm

أعمدة عملاقة ملتوية عالية بارتفاع 20متر مزينة بأغصان الزيتون.

في الأعلى استخدمت الشرابات المتدلّية من فوق السطح رمزاً للروح القدس في موجة من الأشعة الشمسية. تكون سقف المذبح من أضلاع على شكل فروع النخيل التي تتلاقى من أربع زوايا يتوجها الصليب الموضوع على كرة ذهبية. يبلغ الارتفاع الكامل للمذبح 28.5 متر.⁴¹

مذبح عرش الأسقف:



المذبح الثاني من حيث المرتبة، يوجد في نهاية وسط صحن الكنيسة مكونات العرش بشكل عام هي خشب الأكاسيا والبلوط والعاج وبعض القضبان الحديدية.



يتألف العرش من النافذة الذهبية التي تظهر نافذة الروح القدس بوصفه حمامة ويتوزع حولها أربعة تماثيل عملاقة من أطباء الكنيسة، وكرسي مرصع بالحلي الذهبي والبرونز كان مثالا لكرسي القديس بطرس.

الشكل 19: صورة منظورية للمذبح
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

يوجد في المذبح أيضاً أربعة تماثيل عملاقة ارتفاع كل منها 3 م وهي مصنوعة من الرخام الأبيض والأسود والأحمر مستمد من جزيرة صقلية. أعلى الكرسي يوجد الملاك من الذهب والبرونز اللذين يحملان التاج.⁴²



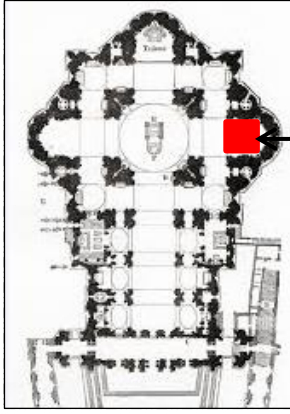
الشكل 21: كرسي العرش
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 20: واجهة نافذة الشمس
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

⁴¹ [http://wikimediafoundation.org/wiki/Donate/Letter/en?utm_source=2008_jimmy_letter_r&utm_medium=sitenotice&utm_campaign=fundraiser2008#appeal,\(24/03/2022\).](http://wikimediafoundation.org/wiki/Donate/Letter/en?utm_source=2008_jimmy_letter_r&utm_medium=sitenotice&utm_campaign=fundraiser2008#appeal,(24/03/2022).)

⁴² <http://www.saintpetersbasilica.org/index.htm> (24/03/2022)



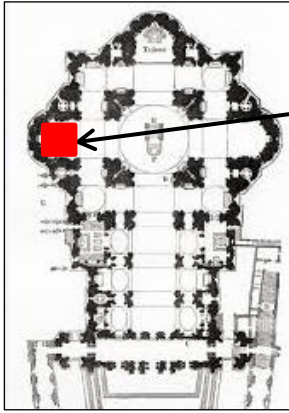
الأجنحة:

الأجنحة الشمالي:

يقع شمال مذبح الباباوية له مسقط نصف دائري . استخدم كقاعة مخصصة لمجلس الآباء الذين شاركوا في المجتمع الفاتيكانية الأول وهو يتسع لسبعمئة شخص. زين الأجنحة بالحجر الكلسي مع الجص الأبيض والحلي الذهبية.

الشكل 22: صورة للأجنحة الشمالي
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الأجنحة الجنوبي:



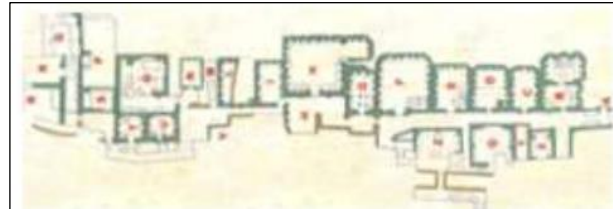
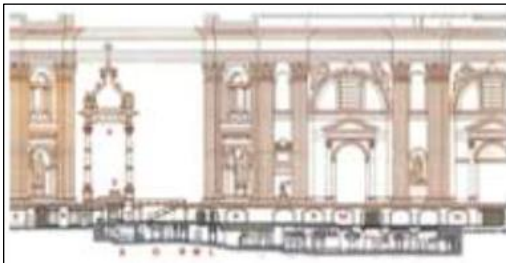
يتوضع جنوب مذبح الباباوية ويحوي مذبح القديس بطرس. يشبه كنيسة صغيرة مفتوحة للجميع مخصصة للصلاة خلال أيام الأسبوع، كذلك له مسقط نصف دائري في الواقع كان جناح الجنوب جزءاً من الكنيسة القديمة المبنية على موقع السيرك نيرون. يقال بأن المؤمنين الذين يدخلون هذا الأجنحة يجلسون على الركب تعبداً ويقفون لحظات قليلة أو يجلسون على المقاعد.

الشكل 23: صورة للأجنحة الجنوبي
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

أيضاً زين الأجنحة بالحجر الكلسي مع الجص الأبيض والحلي الذهبية.⁴³

المقابر:

يمتد مسقط المقابر تحت المنسوب الأرضي للكنيسة ومنسوب الكهوف من الشرق إلى الغرب. وتحتوي مقابر لجميع القديسين في الفاتيكان و روما ومن بينهم قبر القديس بطرس.⁴⁴



الشكل 24: مسقط المقابر

المصدر:

<http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>

الشكل 25: قطع يوضح توضع المقابر تحت الكنيسة
المصدر:

<http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>

⁴³ <http://www.vaticanlibrary.va/home.php> (24/03/2022)

⁴⁴ <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html> (24/03/2022)

الواجهة الرئيسية للكنيسة:

08 نوافذ
صغيرة مزينة
يعلوها التماثيل

القبة
الرئيسية
الكبرى



الشكل 26: صورة لمختلف التماثيل
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

13 تمثال ارتفاع كل
تمثال 5.7م متمثل المسيح
والقديس يوحنا المعمدان
والرسل الأحد عشر،
وهي من الحجر الكلسي.



ثمانية أعمدة عملاقة
بارتفاع 27 متر.

الأبواب الرئيسية
الخمسة للكنيسة

ساعتان تقعان أعلى مدخل
الكنيسة على الطرفين الشمالي
والجنوبي:

- الساعة اليمنى (الشمالية):
ترمز للحق
- الساعة اليسرى
(الجنوبية): تسمى
الايطالية على مدار
الساعة وهي تظهر الوقت
في ايطاليا.
تحيط بكل منهما نصب تمثل
الملائكة المجنحة



الشكل 27: صورة لإحدى الساعتين
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

نجد في الواجهة
الرئيسية برجان
متناظران تعلوهما
ساعتان، كما نلاحظ
اعتماد التناظر في
الواجهة، محور التناظر
بمنتصف المدخل



القبة:

تقع قبة كنيسة القديس بطرس فوق المذبح، يبلغ الارتفاع الداخلي للقبة 151 . والارتفاع الخارجي 135 م وقطرها 46 م.

- إن الارتفاع العالي للقبة لم يكن فقط لإعطاء الشعور بالرهبة والخشوع وإنما درس من قبل مايكل أنجلو لمنع الرطوبة ودخول الضوء بالشكل المطلوب.
- نجد في الأجنحة الأربعة التي تربط الأرصفة المربعة والأسطوانة رسائع تصور الإنجيليين الأربعة.
- تحتوي على عدة عناصر منها: 16 نافذة، تماثيل نصفية، لوحات جدارية.

الشكل 28: القبة الكبيرة للكنيسة
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 29: صورة توضح النوافذ وعبور الضوء من القبة إلى الداخل
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

ترتكز القبة على أربعة أقواس ضخمة تحصر بينها مثلثات كروية تتضمن لوحات لمايكل أنجلو ترمز

للقارات الأربع.⁴⁵



النحت الذي يمثل القارة الأوروبية



النحت الذي يمثل القارة الأفريقية



النحت الذي يمثل القارة الأمريكية



النحت الذي يمثل القارة الآسيوية

الشكل 30: لوحات مايكل أنجلو في المثلثات الكروية في زوايا القبة

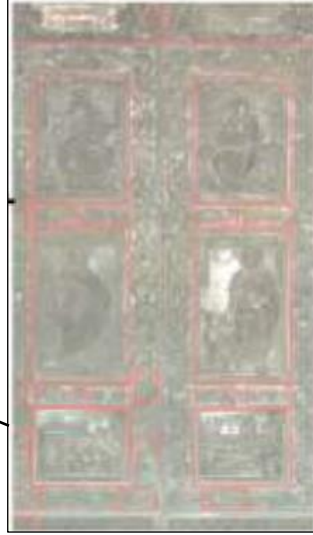
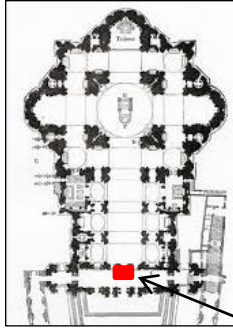
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

⁴⁵ <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html> (24/03/2022)

⁴⁵ <http://www.vaticanlibrary.va/home.php>, (24/03/2022)

الأبواب:

يدخل إلى الكنيسة من خمسة أبواب تتوزع ضمن الواجهة الغربية للكنيسة ولكل منها وظيفته، الأبواب هي : باب فيليريت – باب الخير والشر – باب الموت – باب الطقوس الدينية – الباب المقدس. اخترنا أهمها للدراسة باب فيليريت والباب المقدس.



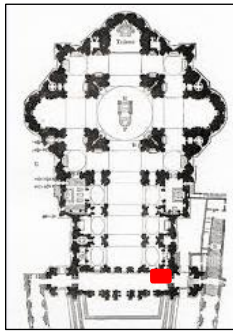
• باب فيليريت Filarete :

سمي بهذا الاسم نسبة إلى البابا فيليريت الذي أنجزه عام 1455، يتوضع بوسط مدخل الكنيسة، أهم ما مثله هذا الباب وجود لوحات تمثل المسيح والعذراء في الجزء العلوي من الباب. تتوضع على الباب من الداخل منحوتات نافورة تصور: صورة لفيليريت على أسفل ظهر الباب بين التلاميذ ابتداءً من اليسار فارس من الفرسان على الحمار وفارس من الفرسان على الجمل العربي.

الشكل 31: واجهة باب فيليريت

المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

جسد الباب أعظم أركان الكنيسة الرومانية (المسيح-العذراء-بطرس-بولس) صورة بولس يحمل السيف ليس فقط دلالة على استشهاده وإنما دلالة على كلمة الله.⁴⁶



• الباب المقدس Sacraments :

الباب الثاني إلى اليمين من الباب فيليريت. الرسالة المقدسة التي حث عليها هذا الباب هي: رحمة الله أن يصل إلى الضعف العام للبشرية. يفتح الباب في أول أيام السنة المقدسة فقط لدخول الحجاج. يمثل الباب المسيح نفسه. يسمى أيضاً باب العفو الأعظم.⁴⁷

الشكل 32: واجهة الباب المقدس

المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

⁴⁶ <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html> (24/03/2022)

⁴⁷ http://www.vatican.va/home_en.htm (24/03/2022)

المقارنة بين الكنيسة القديمة وتحولات الكنيسة الجديدة:

اشتركت كنيسة القديس بطرس مع الكنيسة القديمة (القسطنطينية) بموقعها فوق السيرك نيرون على هضبة الفاتيكان وبعض العناصر المعمارية كمذبح الباباوية ومذبح عرش الأسقف والباب المقدس وفسيفساء نافيسيللا والباب فيليريت. لكنهما اختلفتا في الحل المعماري ومواد البناء، فاتخذت القسطنطينية مسقطاً مستطيلاً طويلاً كالصليب اللاتيني واعتمدت الخشب مادة أساسية في الإنشاء والأسقف الجملونية في التسقيف مبتعدةً بذلك عن القباب، كما وقلت فيها الزخارف والنحت والنصب. في حين أخذت كنيسة بطرس مسقط الصليب الروماني المسقوف بالقباب معتمدةً على مواد متنوعة في الإنشاء منها الحجر الكلسي واستفاضت في الزخارف والنصب والتماثيل ذات الدلائل الروحانية.

2.4. المثل -02-: كنيسة المهد بالقدس

1.2.4. أسباب اختيار المثل:

يمكن تبرير اختيارنا لهذا المثل أن المبنى يحمل نفس الوظيفة القديمة للحالة الخاصة بنا، كما يقترح بعض الأسباب والتدخلات للترميم وإعادة الاعتبار التي قد تساعدنا في موضوعنا.

2.2.4. تاريخ كنيسة المهد:

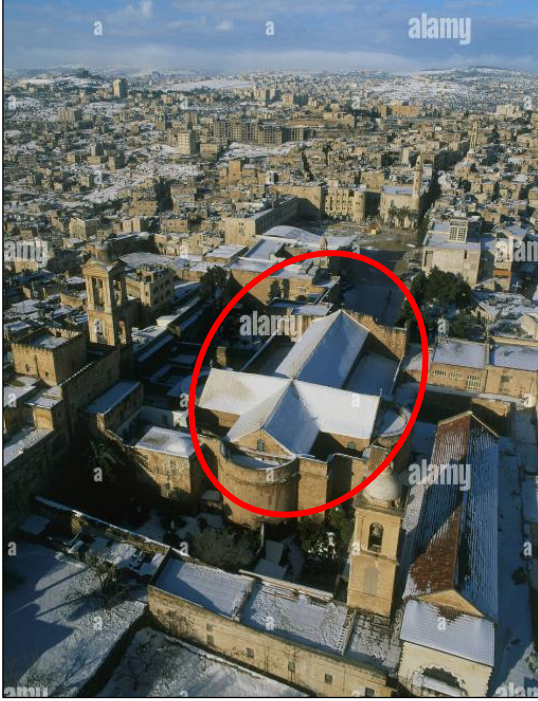
تعد كنيسة المهد من أقدم الكنائس في العالم، فقد بدأ بناء الكنيسة سنة 327م أو 328م (وهي سنة وصول القديسة هيلانة إلى فلسطين) واستمرت أعمال البناء والتزيين حتى العام 333م وهو العام الذي شاهدها الحاج من مدينة بورجو الفرنسية، ووصفها.

وتم تدشينها رسمياً بتاريخ 31/05/339م. وهناك بعض نتائج الحفريات الأثرية التي جرت داخل الكنيسة خلال فترة الانتداب البريطاني عام 1934م والتي أظهرت أنه جرى تسوية التلة الصخرية لتستوعب تشييد مبنى الكنيسة.⁴⁸

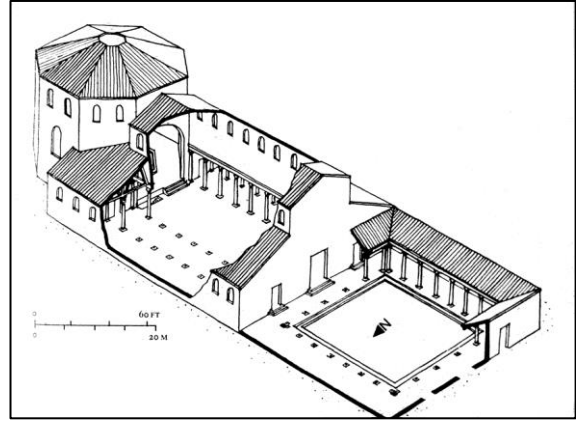
⁴⁸ المجلة العربية للثقافة، مجلة نصف سنوية محكمة، مجالها الثقافة دراسة وإبداعاً، السنة السادسة والثلاثون/1441هـ - 2019م العدد الخامس والمستون.

3.2.4. موقع كنيسة المهد:

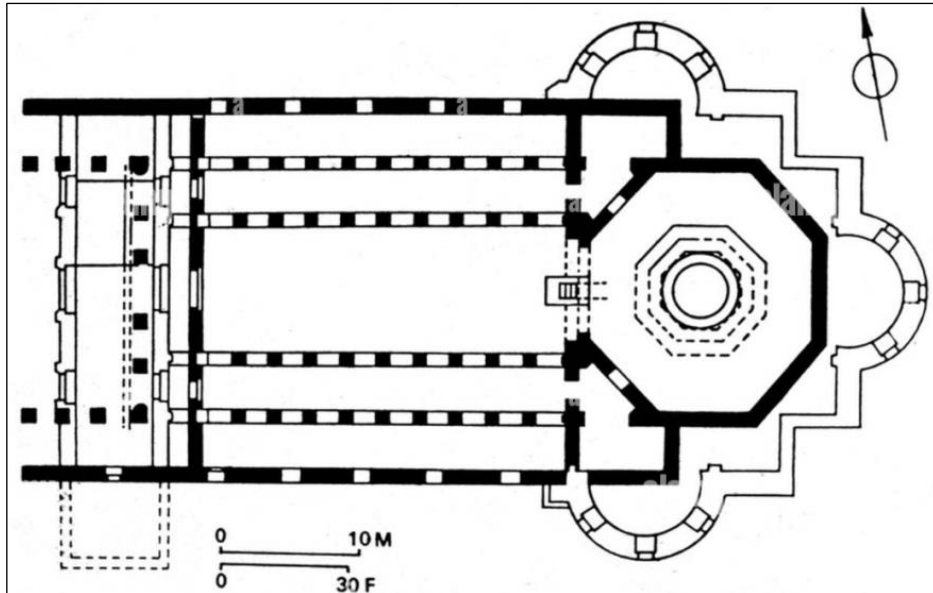
تقع كنيسة المهد في مدينة بيت لحم الواقعة على بعد عشرة كيلومترات جنوب مدينة القدس، ويعتقد الناس منذ القرن الثاني على الأقل أن مكان وجود الكنيسة في مدينة بيت لحم هو مكان ولادة سيدنا عيسى –السيد المسيح–. حيث تم بناء الكنيسة الأولى فوق كهف يعتقد بأنه مكان الولادة، ويشير مكان وجود الكنيسة إلى بداية المسيحية وإلى أحد أقدس الأماكن في العالم المسيحي.⁴⁹ وكنيسة المهد من الكنائس المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.⁵⁰



الشكل 33: موقع كنيسة المهد
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 34: مقطع كنيسة المهد
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



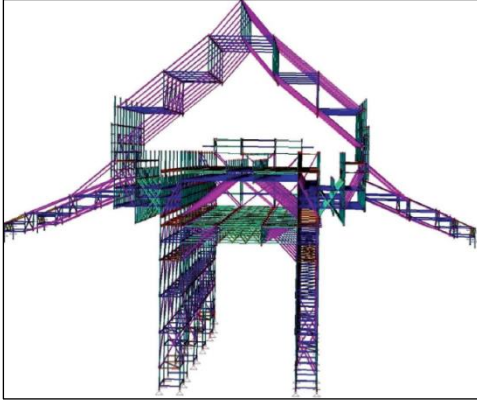
الشكل 35: مخطط كنيسة المهد
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

Church of the Nativity and the "Pilgrimage route, Bethlehem"; whc.unesco.org, Retrieved 5-5-2018. Edited ⁴⁹
Brithplace of Jesus:
www.Bethlehem-city.org, Retrieved 5-5-2018. Edited ⁵⁰

4.2.4. أهم الترميمات لكنيسة المهدي:

بدأت أعمال الترميم الحالية للكنيسة عام 2013، حيث أجريت عمليات الترميم وفق معايير منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة اليونسكو.⁵¹

• **السقف:** وصل سقف الكنيسة الخشبي والمغطى بألواح الرصاص إلى حالة مزرية بنهاية القرن الخامس عشر، حيث كانت فيه جملة من الفتحات التي تسرب المياه إلى داخل الكنيسة، وتم الترميم



الشكل 36: مخطط السقالات المعدنية
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الأول عام 1435م. وقد كان محدودا لأنه عام 1474م كان السقف الذي يعلو الجهة الشرقية من المبنى على وشك الانهيار، وهو ما قاد إلى ترميم السقف.

ركبت السقالات في كل الكنيسة بطريقة لا تعيق الحركة داخلها، حيث تم استبدال 8% من الخشب بأخشاب من مباني قديمة بإيطاليا (من نفس الفترة التاريخية ونفس نوع الشجر)، وتم تنظيف كل قطعة خشبية وأزيلت عنها كل الملوثات، وحقنت بمواد مناسبة، لتعيش مدة أطول.



وفي المناطق الضعيفة من ناحية إنشائية، تم وضع مرابط مقاومة للصدأ، وأضيفت إليه موزعات أقال تتفاعل مع اهتزازات الزلزال، مع إنشاء مسارات مريحة داخل الهيكل الخشبي.

الشكل 37: جزء من الدعائم والغطاء الخشبي الذي تآكل أثناء الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



كما تم استبدال كل الألواح الرصاصية التي تغطي سطح الكنيسة، بعد أن تم ترميم كل طبقة الاخشاب الحاملة للألواح وعزلها بأكثر من طبقة عازلة، أهمها طبقة من صوف الأغنام.

الشكل 38: السقف قبل وبعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

⁵¹ [http:// www.lpj.org](http://www.lpj.org)

• الواجهات والجدران الخارجية:



الشكل 39: تنظيف الكحلة والحجارة في الواجهات
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

سنة 1775 كان الجدار الغربي آيلا للسقوط.

تآكل كحلة الجدران والتي سمحت باختراق وانسياب المياه بشكل كبير إلى داخل الكنيسة.

✓ تآكل الشبابيك العلوية حتى آلت للسقوط.

✓ ظهور التشققات بسبب استعمال مواد بناء مختلفة وغير

منسجمة.



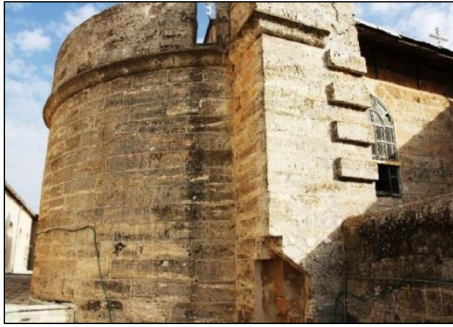
الشكل 40: إضافة الكحلة الجيرية الجديدة
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

✓ زيادة الرطوبة وتآكل الحجارة الداخلية للجدران بسبب استعمال دهانات وأصباغ غير مناسبة أدت إلى سد المسامات في القصرة الجيرية ومنعها من التنفس.

✓ تلف تام للشبابيك الواقعة في الجدارين الشمالي والجنوبي بسبب مياه الأمطار، مع تكسر زجاجها

✓ تدهور الباب الذي يعتبر تحفة فنية تعود للفترة الأيوبية، حيث نخره السوس وأنواع من الحشرات والفطريات.

✓ تضرر السيفساء الزجاجية بأعلى الجدران، حيث أصبح هناك فراغات داخل كل لوحة بسبب سقوط قطع السيفساء الصغيرة.



الشكل 41: شكل الحنية قبل الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



نلاحظ أنه تم تنظيف الحجارة من كل الفطريات والأصباغ وما

تركه الدهر عليها من ملوثات، وترميم كل حجر يمكن ترميمه، واستبدال التالف منها،

وتثبيت كل حجر من حجارة

الواجهات الأربع، ومعالجة التشققات، مع تكحيل كل

الجدران بكحلة جيرية صلبة جدا.



الشكل 42: شكل الحنية بعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 44: الواجهة الغربية بعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

تم أيضا استبدال كل الشبائيك البالغ عددها 42 شبكا، بشبائيك جديدة، ذات نوعية قوية جدا من الخشب، وزجاج مزدوج.



الشكل 46: الشباك بعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 45: الشباك قبل الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

• داخل الكنيسة:

✓ تجمع المياه المتسربة على الأرضية لتشكل بركا صغيرة.

✓ تضرر فسيفساء الأرضية.

✓ تكسر أجزاء من البلاط الرخامي.

✓ التعرجات الناتجة عن ضغط الأحمال فوقها.

✓ تفكك بعض اللوحات الفسيفسائية وانفصالها عن

الجران.

✓ ظهور تشققات وثغرات في الأعمدة، واختفاء

الرسومات التي كانت عليها.



الشكل 47: لوحة فسيفسائية أرضية أثناء الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

تم القيام بترميم الأرضية،

بترميم الفسيفساء، بتنظيفه

وتثبيته وملئ الفراغات

الصغيرة بقطع الفسيفساء، في

ين تم سد الفراغات الكبيرة

بمادة جييرية مناسبة.



الشكل 49: فسيفساء أرضية بعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 48: فسيفساء أرضية قبل الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

ترميم جميع الأعمدة ومعالجة التشققات فيها و سد الثغرات وتنظيفها من كل ما علق بها من دخان وأحماض وترسبات، وإبراز و ترميم كل الرسومات التي عليها، مع ترميم قواعدها وتيجانها.



الشكل 50: شكل الأعمدة قبل الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الشكل 51: عمود بعد الترميم

المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

ترميم اللوحات الفسيفسائية التي على الجدران، فتم تنظيفها بعمليات جراحية وتثبيتها ورسم الناقص منها إن كانت مساحته صغيرة، ووضع قطع فسيفساء صغيرة في المساحات الصغيرة جدا.

استعمال قصارة جيرية جديدة، وتوحيدها مع القديمة الثابتة من حيث الشكل واللون.⁵²



الشكل 52: الفسيفساء والقصارة بعد الترميم

المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 54: تفصيلة فسيفسائية مرممة
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



الشكل 53: الرواق الأوسط بعد الترميم
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

⁵² المجلة العربية للثقافة، مجلة نصف سنوية محكمة، مجالها الثقافة دراسة وإبداعا، السنة السادسة والثلاثون /1441 هـ - 2019م العدد الخامس والستون.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل، إلى التعريفات المتعلقة بمفهوم التراث، حيث تمكنا من معرفة القيمة الثقافية والفنية للآثار التاريخية وضرورة الحفاظ عليها وتعزيزها، ثم حاولنا فهم المفاهيم الخاصة بموضوعنا مثل مفهوم المتحف وأنواعه، ومفهوم الدراسة المونوغرافية .

ومن أجل فهم كيفية تطبيق عملية الدراسة المعمارية أو المونوغرافية اخترنا وحللنا أمثلة مشابهة لحالة دراستنا.

حيث سمح لنا المثال الأول بالتعرف على الفضاءات والعناصر المعمارية للكنائس، مع أخذ فكرة حول التغيرات التي يمكن أن تطرأ على الكنائس عموماً بمرور الزمن.

كما سمح لنا المثال الثاني بتحديد بعض الأمراض البنائية التي يمكن أن تؤثر على المباني (أنواع التلف التي قد تصيب البناءات) وبعض أسبابها، ومعرفة التدخلات المناسبة لعلاجها.

بالإضافة إلى التعرف على كيفية ترميم وإعادة الاعتبار لمعلم تاريخي.

الفصل الثاني

تحديد نطاق الدراسة للمدينة - الجلفة -

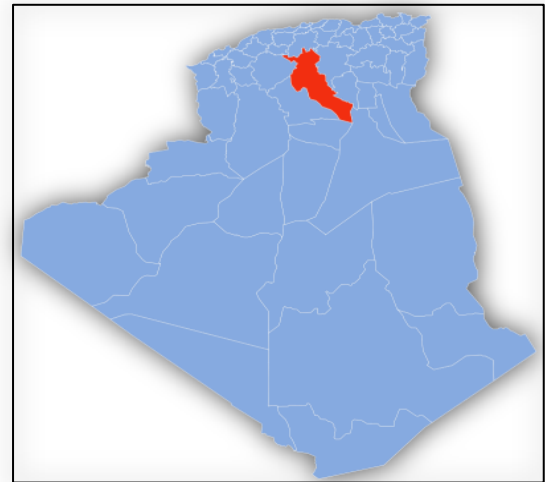
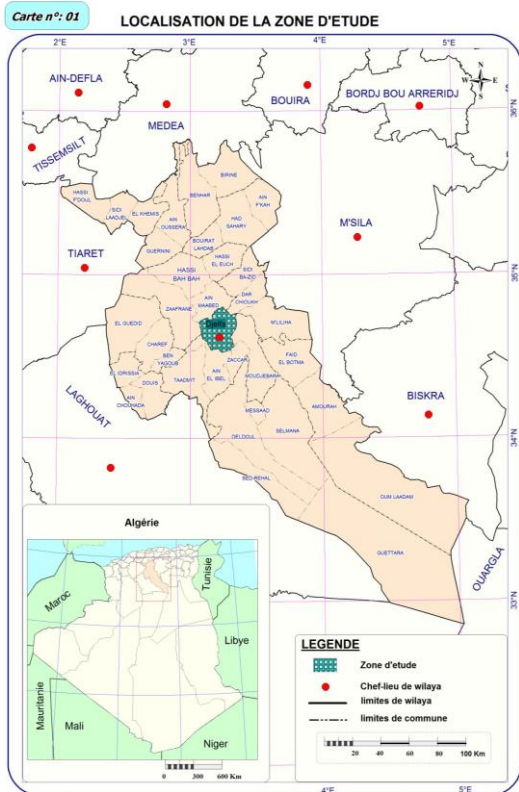
مقدمة:

للتاريخ أهمية كبيرة فهو الأصل وهو جزء من الهوية الوطنية للشعوب فالماضي يحمل اسرار يخفيها المستقبل ، و لمدينة الجلفة تاريخ عريق يعود إلى حقب غابرة في الزمن يعبر عن مدى عراقتها وتأصيلها وهذا ما أورثها تراث ثقافي عمراني ومعماري غني بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي نظرا لوضعها الإداري و الجغرافي ، مما أكسبها إمكانات سياحية متنوعة على المستوى الطبيعي ، الثقافي و التاريخي.

تقديم المدينة: 53

1.1 الموقع الجغرافي:

مدينة الجلفة هي عاصمة ولاية الجلفة، تقع بمنطقة استراتيجية وسط شمال الجزائر (سفح الأطلس الصحراوي)، حيث تبعد عن العاصمة ب 300 كلم.



الشكل 01: موقع ولاية الجلفة بالنسبة للجزائر
المصدر <http://www.wilayadjelfa.dz>

الشكل 02: موقع مدينة الجلفة
المصدر <http://www.wilayadjelfa.dz>

2.1. الموقع الفلكي:

تقع المدينة بين خطي طول 2° و 5° شرق خط غرينيتش وبين دائرتي عرض 33° و 35° شمال خط الاستواء وترتفع عن سطح البحر ب 1000 متر.

حيث يحدها:

على المستوى الإقليمي:

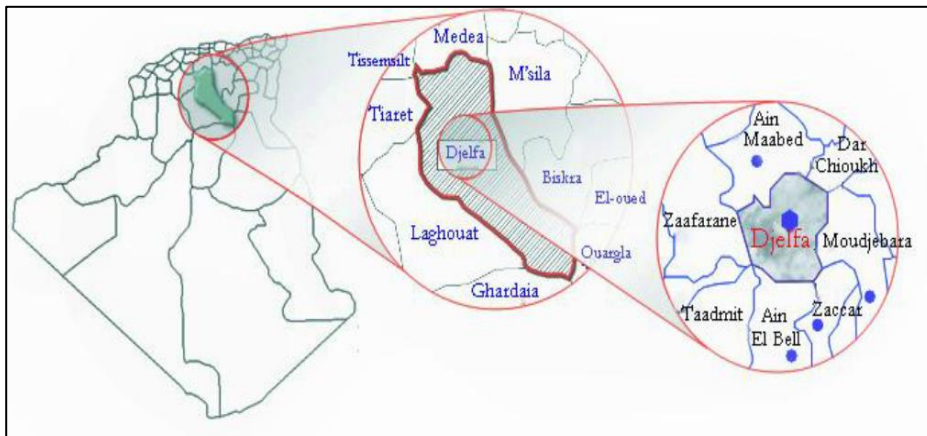
- شمالا: المدينة - تيارت
- شرقا: المسيلة - بسكرة
- غربا: الأغواط
- جنوبا: غرداية - ورقلة

على المستوى المحلي:

- شمالا: عين معبد
- شرقا: المجبارة - دار الشيوخ
- غربا: الزعفران - تعظيتم
- جنوبا: عين الإبل - زكار



الشكل 03: موقع مدينة الجلفة بالنسبة للولاية
المصدر: <http://www.wilayadjelfa.dz>



الشكل 04: حدود ولاية ومدينة الجلفة
المصدر: <http://www.wilayadjelfa.dz>

3.1. الموصولية:



الشكل 05: خريطة الطرق لمدينة الجلفة. المصدر: Google earth مع تعديل من طرف الطالبة

3.1. المناخ: 54

مناخ منطقة الجلفة انتقالي في عمومها، بين مناخ البحر الأبيض المتوسط والمناخ الصحراوي، يتميز بقساوة الطقس في فصل الشتاء وكثرة موجات الصقيع المنتظمة، وبقلة الأمطار وعدم انتظامها وامتداد مدة الجفاف وقصر مدة التساقط، ويقدر متوسط قيمة التساقط بين 150 إلى 350 ملم سنويا.

1.4.1. التساقط: يتميز الهطول بالمدينة بعد الانتظام، و تتلقى المدينة بين 250 ملم و 300 ملم / سنة.

الجدول 01: التغيرات الشهرية لمعدل التساقط (2019). المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة الجلفة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	مجموع
معدل التساقط	74.6	44.0	46.3	52.7	13.0	10.2	7.6	8.5	31.1	22.0	38.1	40.0	387.8
ايام التساقط	8	3	1	6	2	1	00	2	7	3	4	7	44

2.4.1. الحرارة:

تمتد الفترة الدافئة من أفريل إلى سبتمبر، لتصل إلى أقصى حد لها في جويلية، وتستمر لأربعة أشهر كما هو الحال في فترة البرد، وتنتشر على مدى فترة متوسطة لمدة أربعة أشهر للجزء المركزي من الولاية.

⁵⁴ محطة الأرصاد الجوية لولاية الجلفة

الجدول 02: التغيرات الشهرية لمعدل الحرارة (2019). المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة الجلفة

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
10.9	14.95	21.9	37.5	33.29	42.71	29.59	23.1	17.4	14.99	12.07	9.72	المعدل الاقصى
3.1	4.57	9.15	14.08	18.09	18.21	14.84	10.49	5.32	1.15	1.99	0.65	المعدل الادنى
7.01	9.76	15.1	20.19	25.19	30.45	22.21	17.1	11.36	9.07	7.08	5.18	المعدل المتوسط



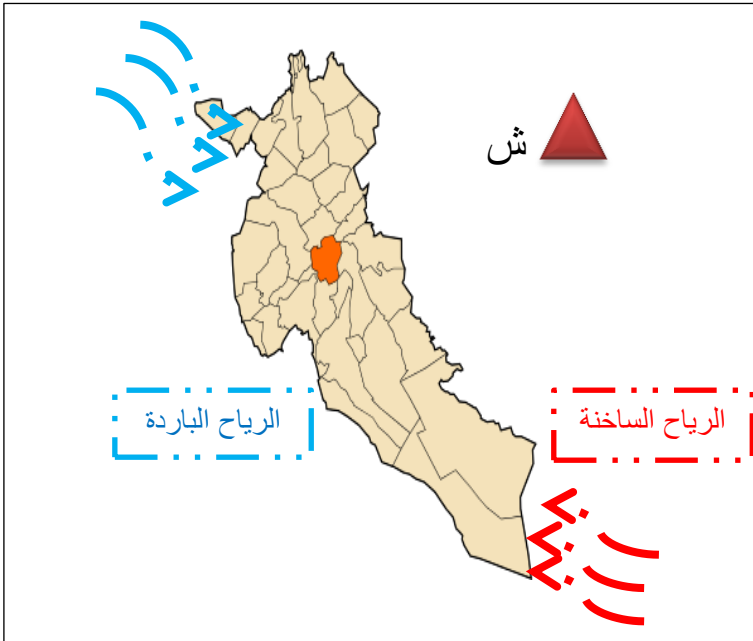
الشكل 06: تساقط الثلوج في المدينة
المصدر : www.djelfa.info

3.4.1. الثلوج :

يتغير تساقط الثلوج بشكل عام، والمتغير المسجل على مستوى الولاية في المتوسط من 3 الى 13 يوما في السنة وينخفض بشكل رئيسي في الجزء المركزي من الولاية.

4.4.1. الرياح:

تختلف ترددات الرياح واتجاهها وفقا للمواسم ، ففي فصل الشتاء الرياح الممطرة تسود في الشمال الغربي، أما الرياح الجافة والساخنة فهي تهب من الجنوب وتجلب الأمطار العاصفة والأكثر تواترا خلال جويلية .



الشكل 07 : الرياح لولاية الجلفة
المصدر : www.djelfa.info

2. التطور التاريخي للمدينة:

فترة ما قبل 1852:

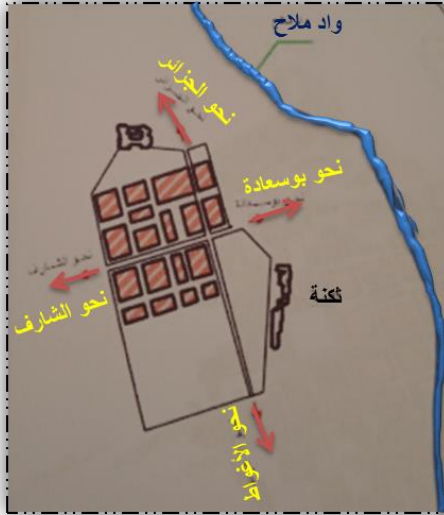
استخدمت المنطقة في هذه الفترة كمنطقة عبور (بشكل سوق)، بين الشمال والجنوب والشرق والغرب.



الشكل 08: مرحلة ما قبل 1850
المصدر: متحف المدينة

فترة ما بين 1852-1860:

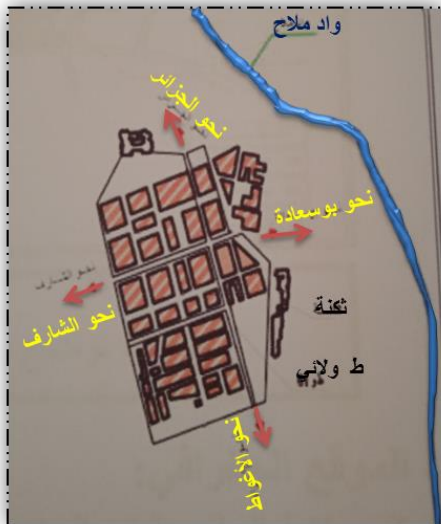
- مستطيل موجه من الشمال إلى الجنوب به 16 مقاطعة في ثلاثة شوارع متقاطعة.
- بناء ثكنة عسكرية وحصنين مع اكتمال الأسوار.



الشكل 09: مرحلة ما بين 1852-1860
المصدر: متحف المدينة

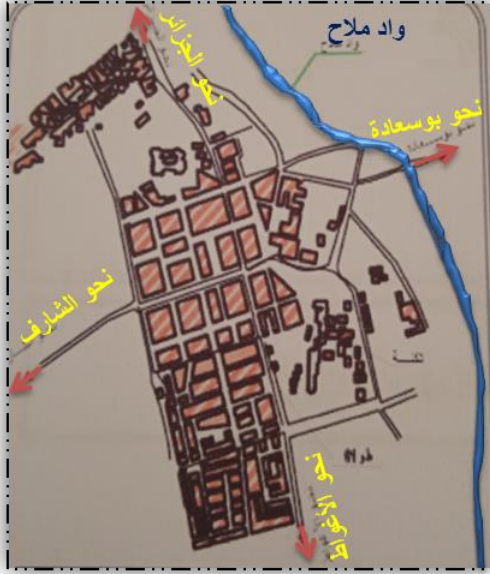
فترة ما بين 1860-1900:

- إنجاز مرافق إدارية ودينية (دار البلدية، كنيسة، مسجد) في 1862.
- بناء مدرسة، سوق الماشية، سوق الخشب والملح.
- حي البرج.



الشكل 10: مرحلة ما بين 1860-1900
المصدر: متحف المدينة

فترة ما بين 1900-1954:



الشكل 11: مرحلة ما بين 1900-1954
المصدر: متحف المدينة

- حي السعادات، حي الأمير عبد القادر حاليا (الأوروبيين).
- حي قناني، باب الشريف، بن جرمة (السكان الأصليين).
- بناء مصنع الألفاء، وآخر للخشب.

✓ **عام 1960:** تم هدم السور، واتجه التوسع نحو الشرق والجنوب، بالإضافة إلى إنشاء حي 100 سكن باتجاه الشرق.

فترة ما بين 1962-1974:

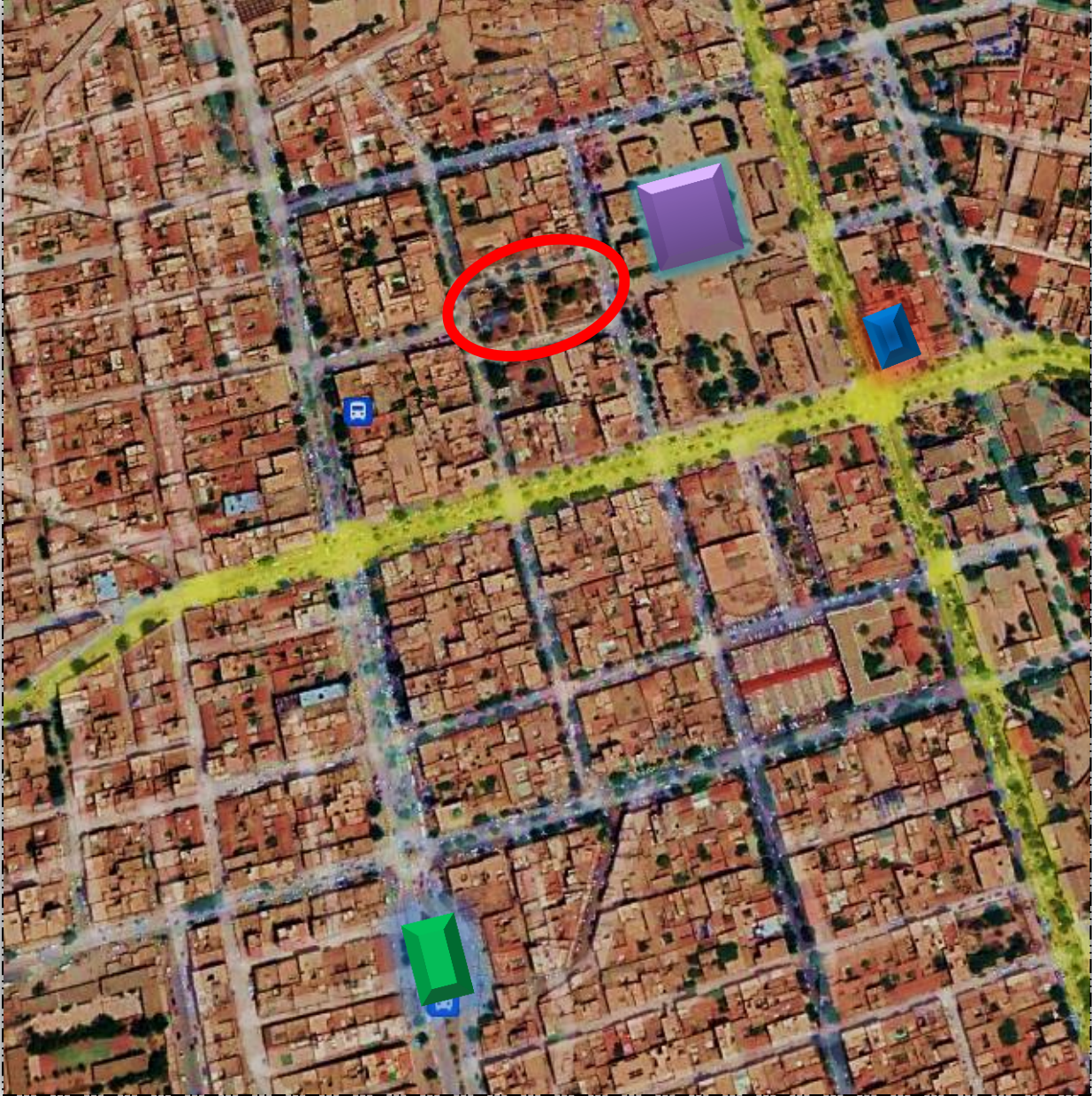


الشكل 12: مرحلة ما بين 1962-1974
المصدر: متحف المدينة

- تدفق كبير للنزوح الريفي.
- تطورت المدينة بكل الاتجاهات.
- شيدت إلى رتبة عاصمة بعد التقسيم الإداري في 1974 مما أعطاه دفعة من حيث المرافق والبنى التحتية الأساسية.

✓ بعد هذه الفترة شهدت المنطقة الصناعية مثل (les ZHUN) ومن هذا شهدت المدينة نمو سكاني كبير وتغيرات مرت بها البلدية مع تطور وانتشار مكاني بكل الاتجاهات إلى يومنا هذا. 55

Mr KHERFANE Noureddine, 2013 /2014, Les outils de gestion de l'espace et la réalité du développement urbain non maîtrisé « approche géomatique » (cas de de la ville de Djelfa) , Mémoire pour l'obtention du diplôme de Magister, faculté de science, département des sciences de la terre et de l'univers, université Hadj Lakhdar- Batna- , p80-85



الشكل 13: موقع الكنيسة (المتحف البلدي للكشاف حاليا).
المصدر: Google earth مع تعديل الطالبة

مسجد سي أحمد بن شريف



حديقة السعيدى فضيل والكنيسة



دار البارود



فندق الأمير عبد القادر



تراث مدينة الجلفة:

تعززت مدينة الجلفة بتراث غني، سواءا التراث الطبيعي، من معالم طبيعية أو مواقع طبيعية، أو التراث الثقافي المادي وغير المادي، مع وجود عدد من الممتلكات المحمية والممتلكات المقترحة للتصنيف، وعدد من الممتلكات الثقافية.

2.1. التراث المنقول:

تضم ولاية الجلفة الكثير من الحرف والصناعات التقليدية، تختلف باختلاف المناطق المترامية في أطراف الولاية.

من بين أهم الحرف اليدوية، صناعة النسيج والتي تعتبر لدى الكثير من الأسر الجلفاوية مصدر رزق، رياضة سباق الخيل بالجلفة، التي تعد الرياضة الأكثر أصالة بالمنطقة حيث جودة المتسابقين والسلالة العربية الأصيلة للخيل، بالإضافة إلى الأكلات الشعبية أو التقليدية التي تتميز بها المنطقة والمتداولة كثيرا.⁵⁶



الشكل 15: ميدان سباق الخيل

المصدر: <http://wikipedia.Org>



الشكل 14: صناعة النسيج

المصدر: <http://wikipedia.Org>

2.3. التراث غير المنقول:

اكتسبت مدينة الجلفة أيضا تراث مادي غير منقول، فكان من الضروري التعرف على مختلف الممتلكات الثقافية المحمية للمدينة، والممتلكات الدينية والثقافية التي بقيت صامدة من المدينة القديمة (مثل الحالة الخاصة بدراستنا).

أ. الممتلكات الثقافية المقترحة للتسجيل في الجرد الإضافي:

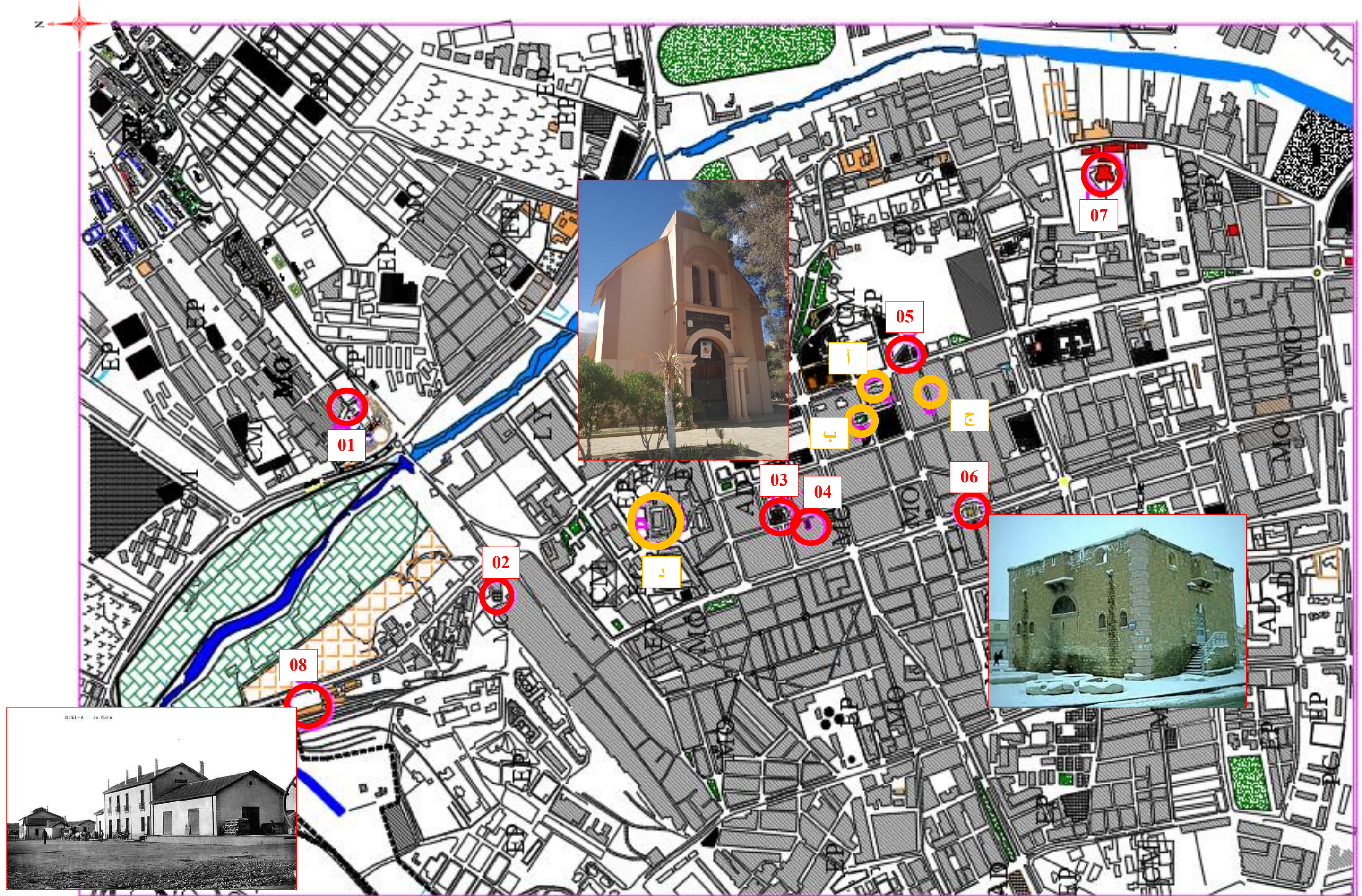
الجدول 03: الممتلكات الثقافية المقترحة للتسجيل في الجرد الإضافي. المصدر: مديرية الثقافة والفنون بالجلفة

الرقم	الممتلكات الثقافية	الموقع	نوع الممتلك	السنة
أ	مدرسة الاخلاص	وسط المدينة	تاريخي	2011
ب	النافورة	وسط المدينة	تاريخي	2011
ج	مقر بلدية الجلفة	وسط المدينة	تاريخي	2012
د	إكمال بن عياد	وسط المدينة	تاريخي	2012

ب. المعالم التاريخية والمواقع الأثرية المحمية:

الجدول 04: المعالم والمواقع الأثرية المحمية. المصدر: مديرية الثقافة والفنون بالجلفة

الرقم	المعلم أو الموقع	الرقم	المعلم أو الموقع
01	منصات حجر يمين طريق الجزائر - الأغواط (وادي الجلفة)، (مصنفة).	07	المعلم التاريخي إدارة الغابات
02	المعلم التاريخي مسجد البرج .	08	المحطة القديمة.
03	مبنى الكنيسة (المتحف البلدي للكشاف حاليا).	09	منصات حجر بطاحونة الجلفة (مصنفة).
04	معلم تاريخي ديني " عبد الرحمان النعاس".	10	المعلم التاريخي سجن روجي غارودي.
05	المعلم التاريخي بريد الجلفة القديم.	11	المحطة الأثرية خنق الطاقة " شوشة الصنوبر
06	دار البارود.		



الشكل 13: موقع المعالم بالنسبة للمدينة. المصدر: مديرية الثقافة والفنون بالجلفة



الشكل 16: دار البارود قديما

المصدر: <http://wikimapia.Org>

دار البارود: تحمل اسم Fortin Bruyes ، يعود بناؤها إلى أكثر من قرن وأربعين سنة خلت إلى عهد الأتراك. لتأتي فيما بعد فرنسا وتعيد بناؤها وترميمها.

تحتوي على 3 غرف ودرج للطابق الأعلى و 3 نقاط مراقبة كان يتواجد فيها الحراس، كما يوجد في المعلم عند المدخل بئر بعمق أكثر من 20 مترا.⁵³



الشكل 19: سطح دار البارود

المصدر: <http://wikimapia.Org>



الشكل 18: درج داخل دار البارود

المصدر: <http://wikimapia.Org>



الشكل 17: دار البارود من الداخل

المصدر: <http://wikimapia.Org>

المحطة القديمة: يفوق عمرها قرنا من الزمان تشكل تحفة معمارية أصيلة ولها علاقة بهوية المدينة وتاريخها خصوصا القطار الذي يعود تاريخ إنشائه إلى سنة 1921.

تحتوي على قاعة انتظار كبيرة و 3 مستودعات وسكنات وظيفية.⁵⁴



الشكل 21: المحطة القديمة حاليا

المصدر: <http://wikimapia.Org>



الشكل 20: المحطة القديمة قديما

المصدر: <http://wikimapia.Org>

⁵³ <http://tahwaspress.dz>

⁵⁴ <http://mapio.net>

ج. الممتلكات الثقافية الدينية:



الشكل 22: الجامع العتيق بمدينة الجلفة
المصدر: <http://wikimapia.Org>

الجامع العتيق: من المعالم التي تزخر بها ولاية الجلفة والتي مازالت شامخة، بوسط مدينة الجلفة قريبا من دار البارود، يعد ثاني أقدم مسجد بعد مسجد البرج، حيث يعود تاريخ بنائه إلى القرن التاسع عشر (1862م)، مساحته 296م².

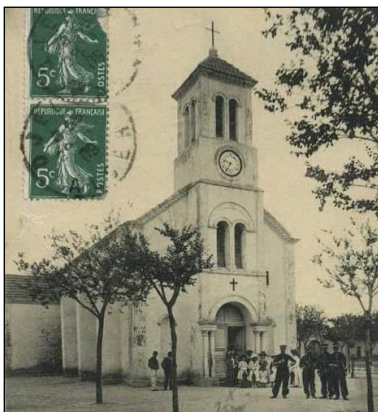
شهد عبر محطات تاريخه إعادة بناء سنة 1974، ثم شهد إعادة توسعة سنة 2003، وهو حاليا مغلق منذ سبتمبر 2010، بسبب أن سقفه مهدد و آيل للسقوط.⁵⁵



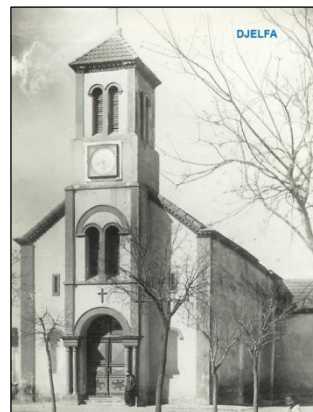
الشكل 23: الزاوية الأزهرية بمدينة الجلفة
المصدر: <http://facebook.com>

الزاوية الأزهرية: تقع غرب مدينة الجلفة طريق الشارف، بنحو 03 كلم، بنيت في فترة الاحتلال الفرنسي، على الطريقة الرحمانية، وقد افتتحت سنة 1998م على يد صاحبها الشيخ لزهاري بن لخضر بلعباس الخنائي السعداوي النايلي، وقد بلغ عدد المنتسبين إليها في بداية الافتتاح 100 طالبا أو أكثر، ثم ولى أمرها واستكان.⁵⁶

مبنى الكنيسة: بنيت في 17-04-1861 و دشنت في 25-12-1861، وكان يضم جميع الطقوس المسيحية حتى الاستقلال.



الشكل 25: كنيسة الجلفة قديما
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>



الشكل 24: كنيسة الجلفة قديما
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>

⁵⁵ <http://www.djelfainfo.dz>

⁵⁶ <http://Djelfainfo.dz>

خلاصة:

يمكننا القول أن مدينة الجلفة غنية من ناحية التراث المنقول والغير منقول، كما نجد أن أهم المعالم تتركز بوسط المدينة، ومن بينها المتحف البلدي للكشاف الذي سيتم تناوله في الفصل التالي بهدف تثمينه وإعادة الاعتبار له بعد التغيرات التي طرأت عليه بمرور الزمن.

الفصل الثالث

دراسة الحالة

مقدمة:

سنتناول في هذا الفصل المتحف البلدي للكشاف، الذي هو معلم تاريخي تم بناؤه في الفترة الاستعمارية، ومن أجل استرجاع قيمته وتعزيزه سنقوم أولاً بالرفع المعماري مع دراسة تاريخية ومعمارية، وثانياً سنقوم بالتشخيص ثم اقتراح العمليات المناسبة له، مثل: إعادة الاعتبار.

1. المسيحية في الجزائر:

بما ان المتحف البلدي للكشاف قد استخدم وظيفة الكنيسة المسيحية في فترة الاستعمار الفرنسي، فقد وجب علينا الاطلاع على المسيحية في الجزائر للوصول إلى الحالة الخاصة بنا للدراسة.

تم إدخال المسيحية إلى الجزائر خلال العصر الروماني وازدادت قوة خلال الفترة البيزنطية، ثم بدأت بالاختفاء تدريجياً مع غزوات العرب في القرن السابع.

الفتح العربي وضع حداً للمسيحية في الجزائر لعدة قرون، الكنيسة أعادت المسيحية إلى الجزائر بعد الفتح الفرنسي بإنشاء الأبرشية الجزائرية العاصمة عام 1838. خلال الفترة الفرنسية، بلغ عدد المسيحيين مليون شخص في الجزائر، لكن معظمهم غادروا بعد الاستقلال في 1962

61



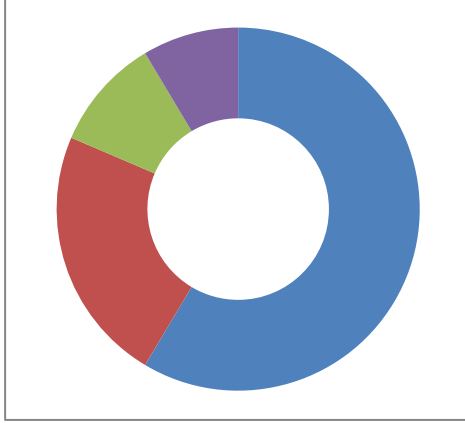
الشكل 01: موقع الأبرشيات الأربع في الجزائر

المصدر: https://fr.wikipedia.org/wiki/Archidioc%C3%A8se_d%27Alger

الأبرشية وفقا للقاموس الفرنسي، تعني مستخدم المنطقة الاقليمية الخاضعة لسلطة الأسقف.

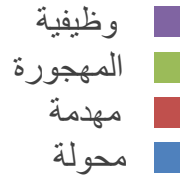
1.1. حصر مباني عبادة غير المسلمين بعد الاستقلال:

معالجة جرد تجهيزات هذا الارث الذي يعاني من عدم الاعتراف الاجتماعي على حد سواء من الرسمية ليست مهمة سهلة.



الشكل 02: حالة مباني العبادة غير المسلمة بعد الاستقلال
المصدر: الطالبة

بفضل العمل الاستقصائي في هذا المجال، المدعوم بالبحوث البيبليوغرافية، تمكنا من العثور على مصير ما يقرب من (180) مبنى. ما يقرب من 65% تم تحويل المباني الدينية لعبادة غير المسلمين من القرنين التاسع عشر والعشرين، 15% هدمت، 14% مهجورة و 6% فقط لازالوا يحتفظون بالوظيفة الأولية.⁶²



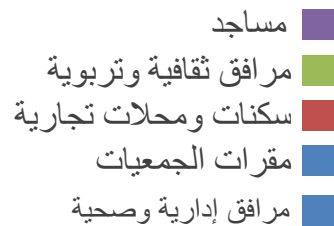
2.1. المباني المحولة:

لقد ركزنا على إعادة التحويل على المباني، لأنها أصبحت الممارسة الشائعة إذن هذا هو الإجراء الذي خضعة له دراسة الحالة الخاصة بنا. في الواقع، جميع المباني المحولة تقريبا، 40% أصبحوا مساجد،



الشكل 03: المباني الناتجة عن إعادة التحويل
المصدر: الطالبة

36% في المباني الثقافية والتعليمية، 12% النظام الخاص في المنازل السكنية والمحلات التجارية، ما يقارب من 7% للحركة النقابية تم الاستيلاء عليه لاحتياجاته، وأخيرا 5% يشغلها المرافق الادارية والصحية.⁶³



NESSARK NAOUEL, « Devenir des édifices religieux de culte non-musulman des XIXème et XXème siècles », Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, Novembre 2014/P.77

⁶³ مرجع نفسه، ص78

3.1. المباني المحولة إلى مرافق ثقافية وتعليمية:

إعادة التحويل في القطاع الثقافي متكرر ويمثل ما يقارب 36% من المباني المحولة. تختلف التحويلات بين المتاحف، المكتبات، المراكز الثقافية أو المدارس.

2. تقديم المتحف البلدي للكشاف للجلفة (الكنيسة سابقا):

1.2. الموقع: يقع المتحف البلدي للكشاف بحديقة السعيدية فضيل التي تقع وسط مدينة الجلفة.



الشكل 04: حدود المتحف البلدي للكشاف المصدر: Google earth
2021-10-28 (10:34)



الشكل 06: صورة لمدخل المتحف
المصدر: تصوير الطالبة
2021-11-02 (12:46)



الشكل 05: صورة لحديقة المتحف المصدر: تصوير الطالبة
2021-10-28 (10:34)

2.2. الرفع المعماري:

الرفع المعماري، هو عرض رسومي لعمل قائم، يهدف إلى أخذ أبعاد جميع مكونات المبنى لرسم مختلف المخططات. حيث يمكن أن يكون يدويا أو طبوغرافيا أو قياسا ضوئيا بحسب العنصر المراد مسحه.

1.2.2. الطرق والأدوات المستعملة:

من أجل تنفيذ الرفع، الذي هو نقل مجموعة القياسات على الأوراق، نحن بحاجة إلى وجود شخصين أو أكثر، ليستخدما الأدوات التالية :



الشكل 08: شريط القياس
المصدر: الطالبة



الشكل 07: زاوية
المصدر: الطالبة



الشكل 10: حامل الأوراق
المصدر: الطالبة



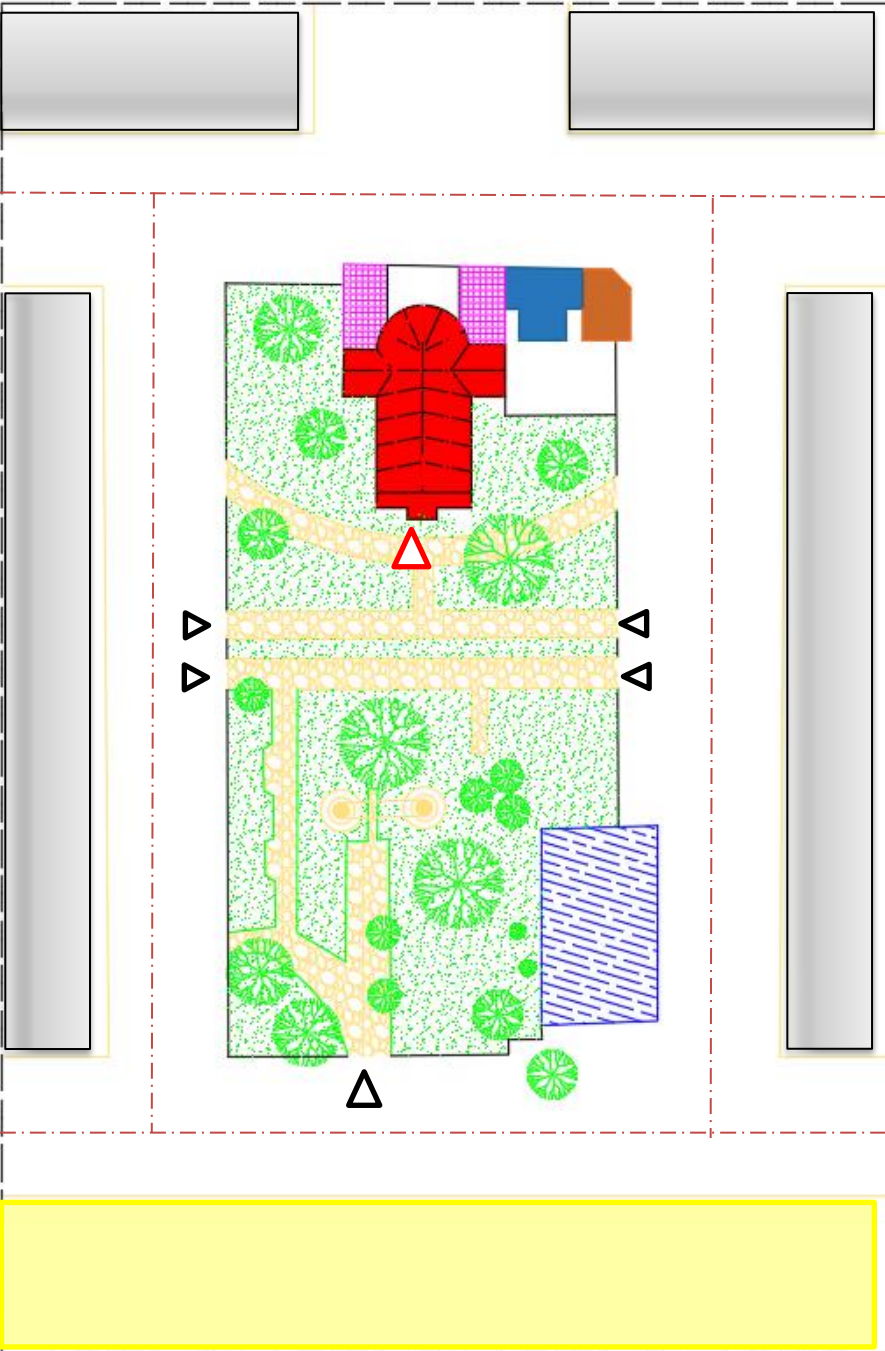
الشكل 09: جهاز القياس الضوئي
المصدر: الطالبة

2.2.2. مراحل إعداد الرفع المعماري:



أ. مخطط الكتلة: بمساعدة صور الأقمار الصناعية من Google earth ، استطعنا التوصل إلى مخطط الكتلة للمتحف البلدي للكشاف.

الجدول 01: بعض الأشجار المتواجدة بحديقة المتحف البلدي للكشاف (حديقة السعيدى فضيل)
المصدر: الطالبة



- مدخل المتحف البلدي للكشاف 
- مداخل حديقة السعيدى فضيل 
- ساحة بوضياف 
- سكنات فردية + محلات تجارية 
- محلات تجارية 
- مكاتب 
- دورات مياه 
- غرفة كهرباء 
- المتحف البلدى للكشاف 

الاسم	الصورة
البستان	
الصنوبر	
النخيل	
الدقلى	

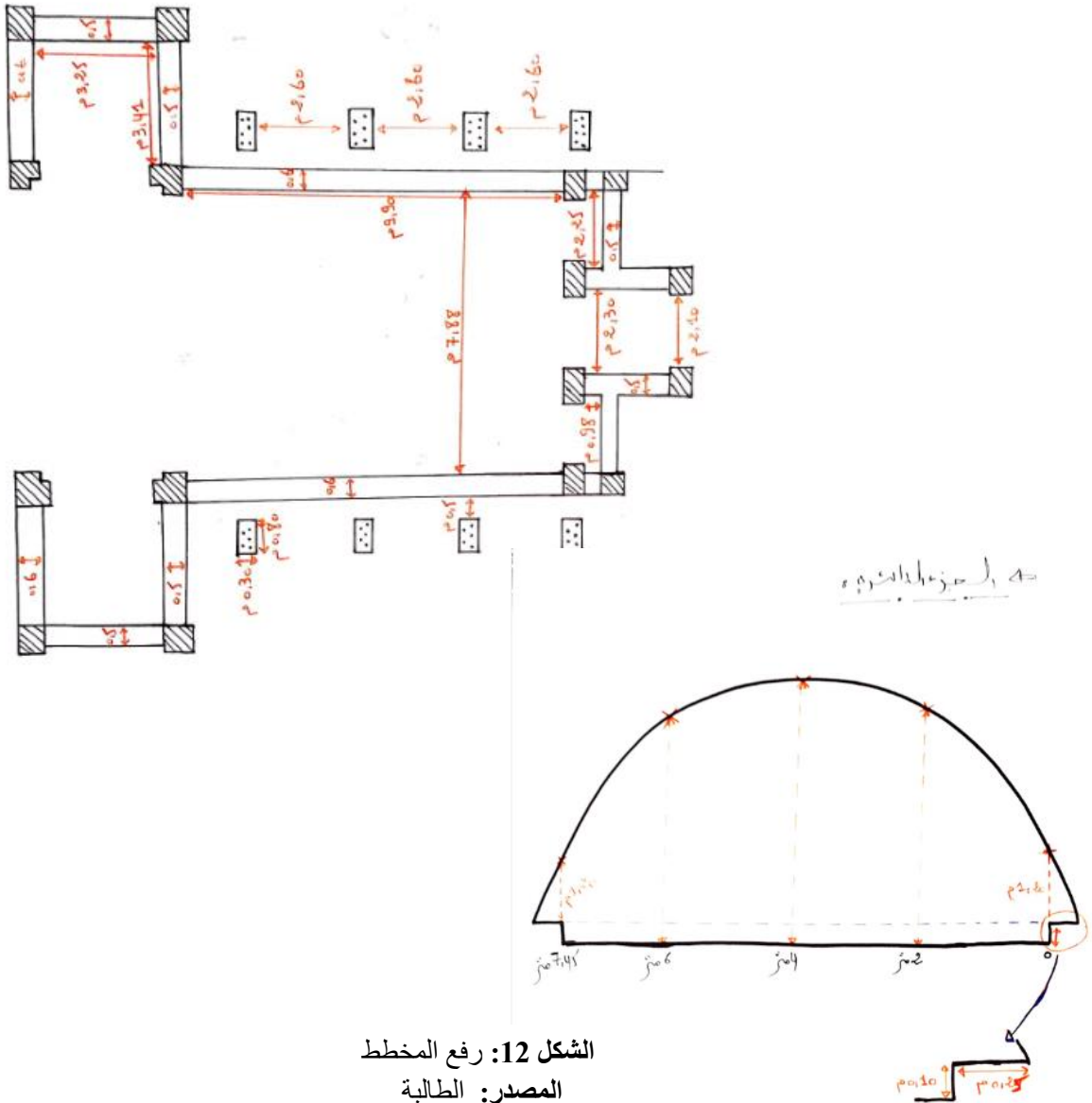
ب. الرفع المعماري للمخطط:

بعد زيارة المعلم المراد رفعه، قمت بهذا الأخير عبر الخطوات التالية:

- ✦ وضع رسم مؤقت والتعرف على توجه الشمال باستخدام البوصلة.
- ✦ أخذ القياسات يدويا باستخدام الأدوات المذكورة أعلاه.
- ✦ بعد الانتهاء من رفع القياسات، تم إنشاء رسم بياني بسلم القياس الحقيقي بمساعدة (بالرسم على الكمبيوتر)

بعد الانتهاء من رفع القياسات الداخلية والخارجية للمعلم وتصميم المخطط، ذهبت إلى رفع الأشكال

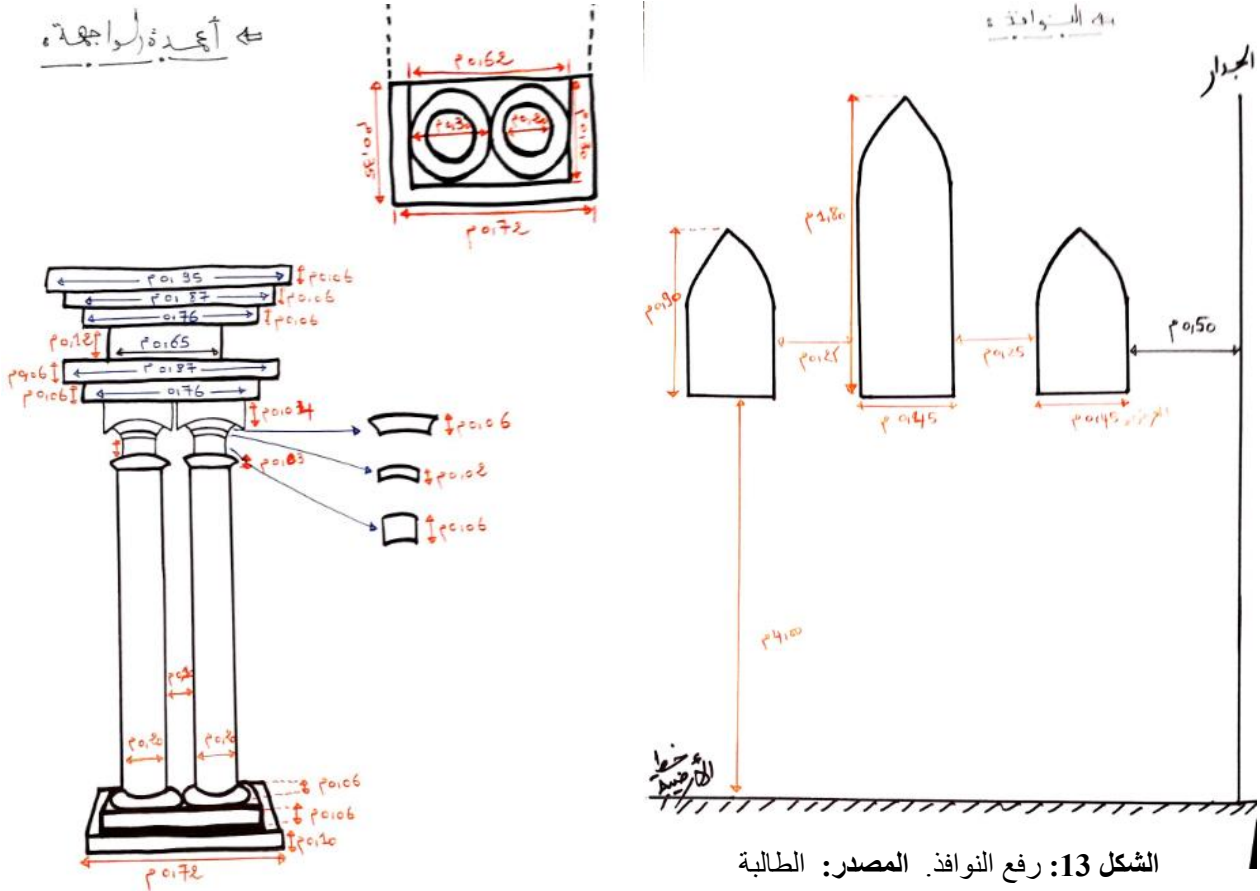
المقعرة والمنحنية.



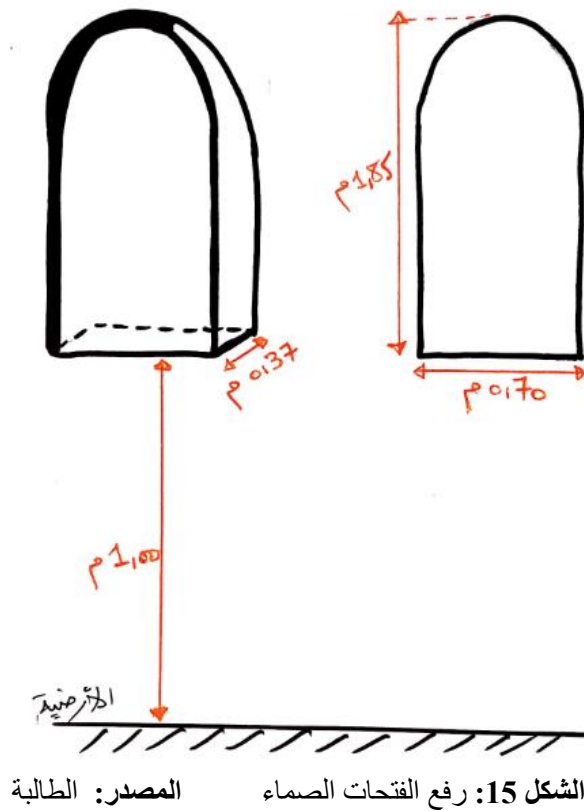
الشكل 12: رفع المخطط
المصدر: الطالبة

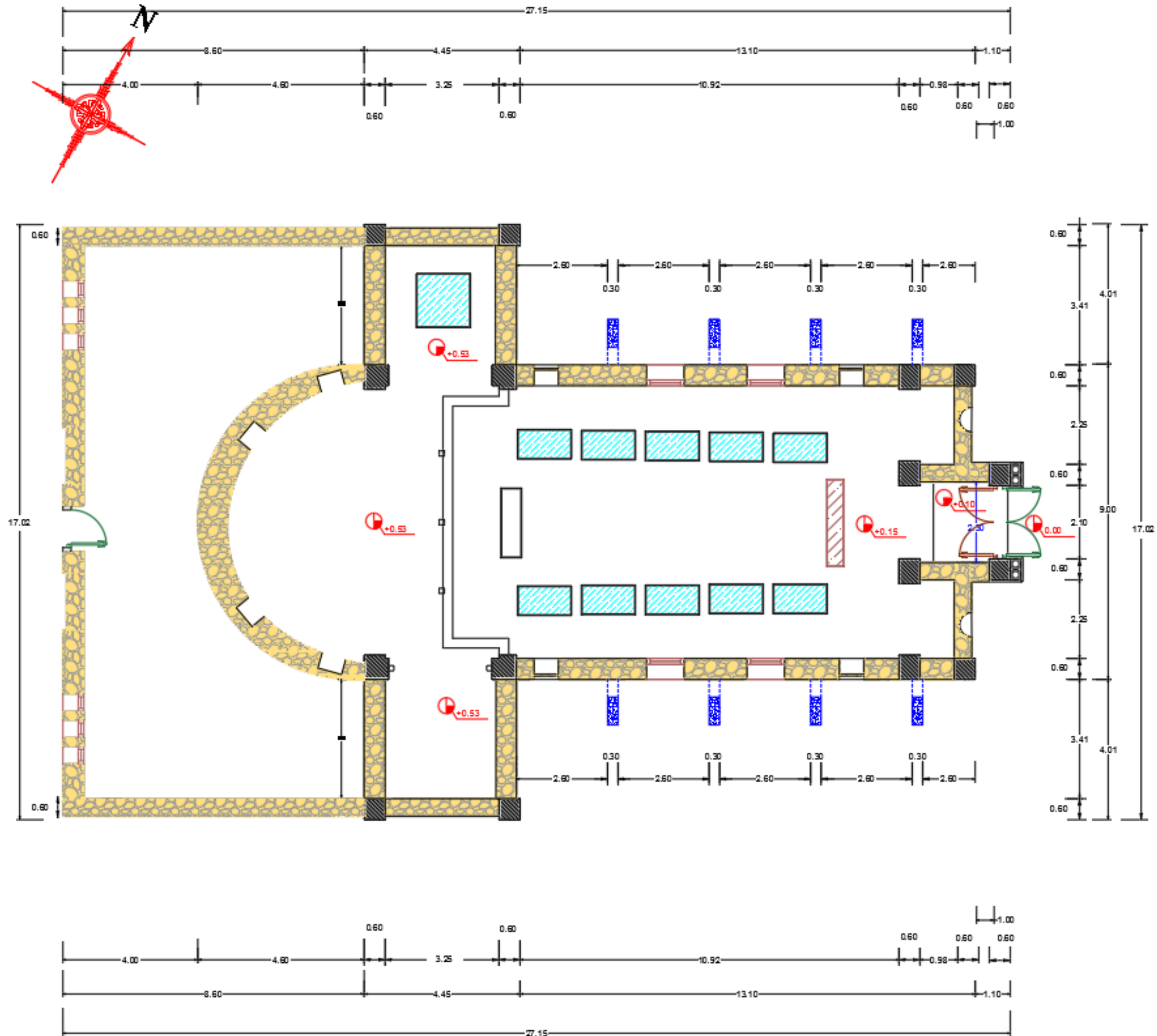
ج. رفع التفاصيل:

بعد الانتهاء من رفع المخطط، انتقلت إلى رفع التفاصيل مثل الأعمدة والنوافذ الصماء...

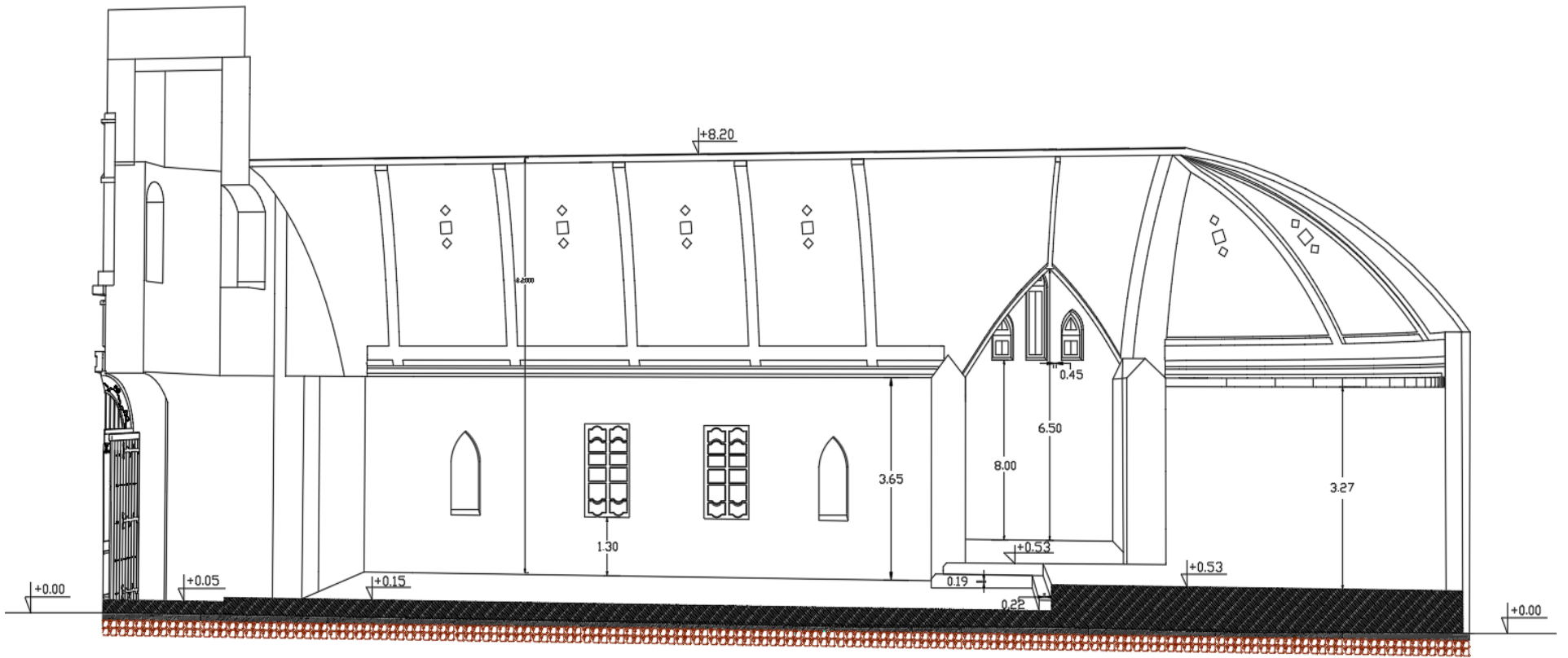


الشكل 14: رفع الأعمدة.
المصدر: الطالبة

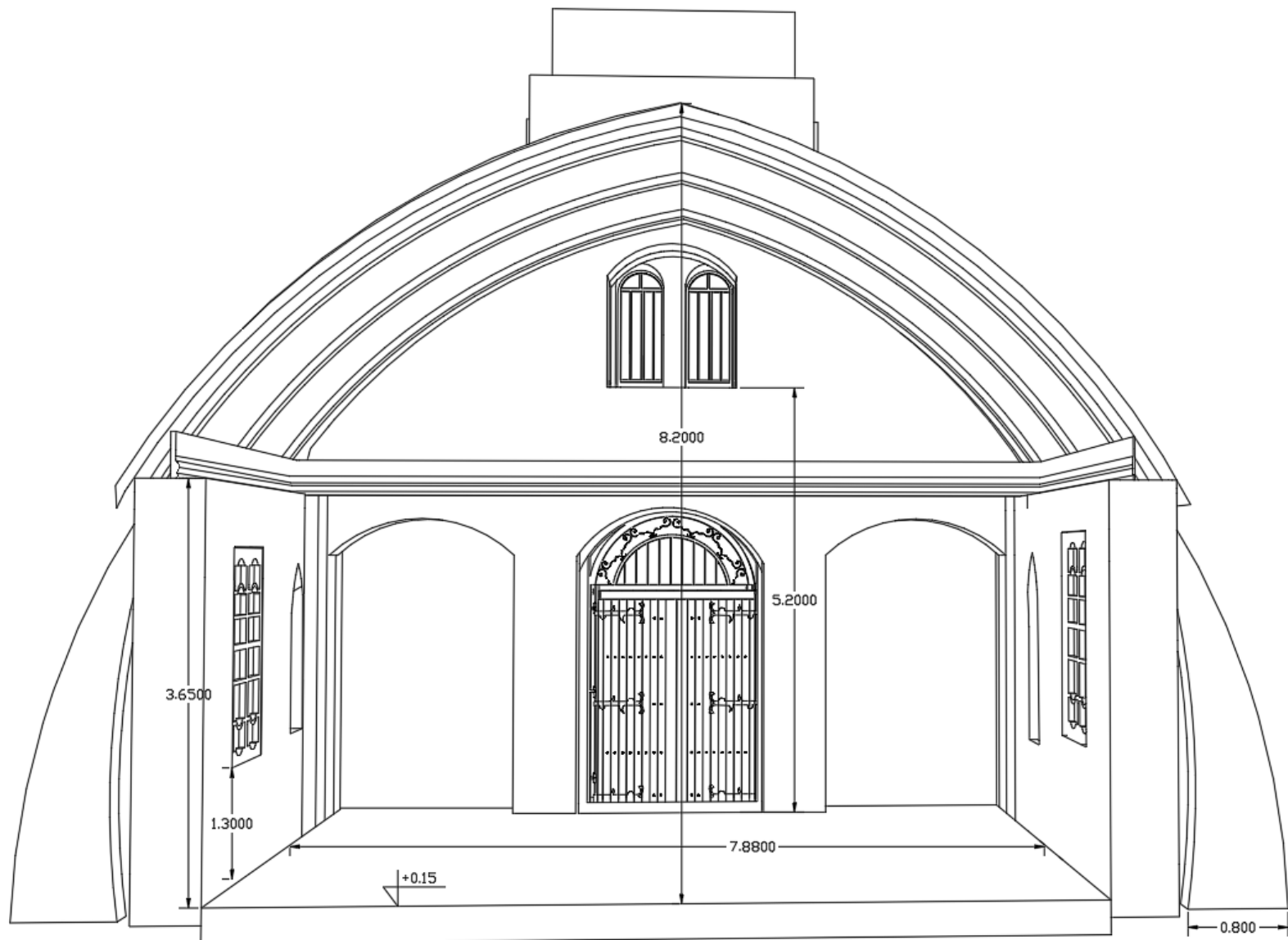
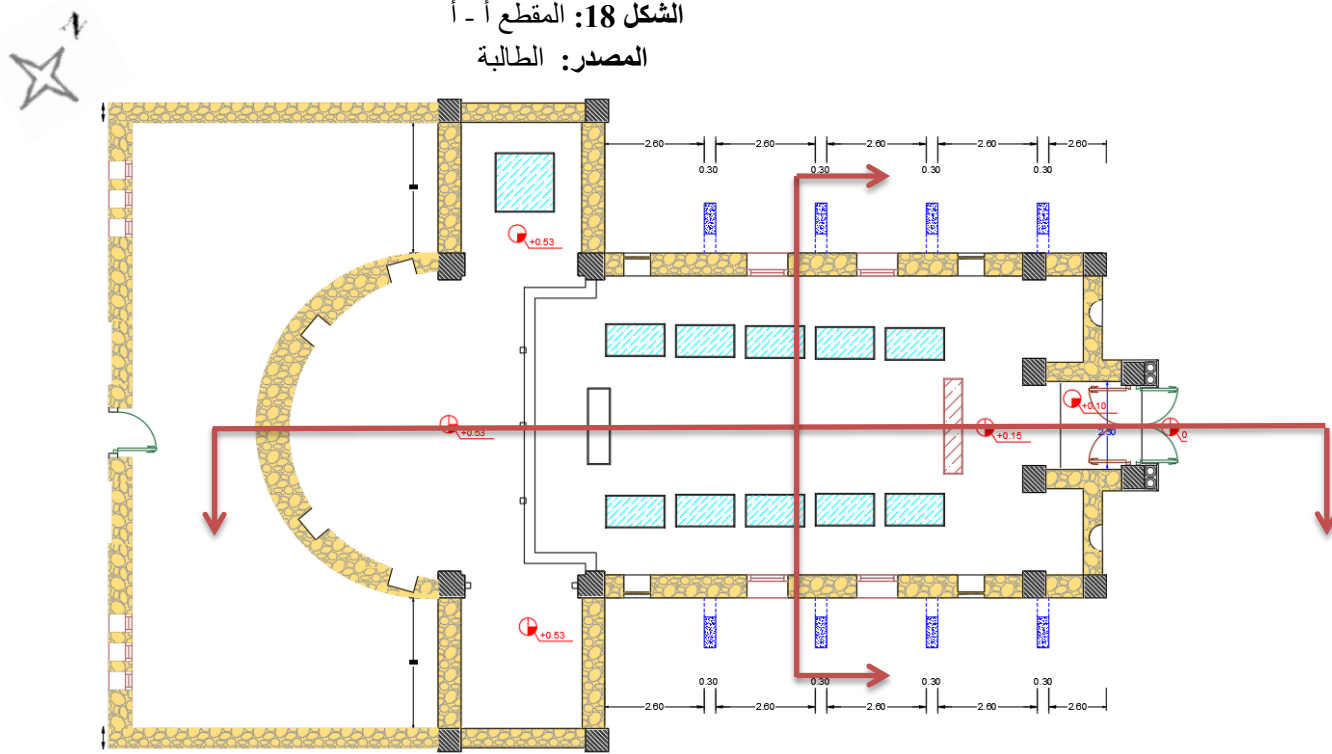




الشكل 17: مخطط الكنيسة
المصدر: الطالبة



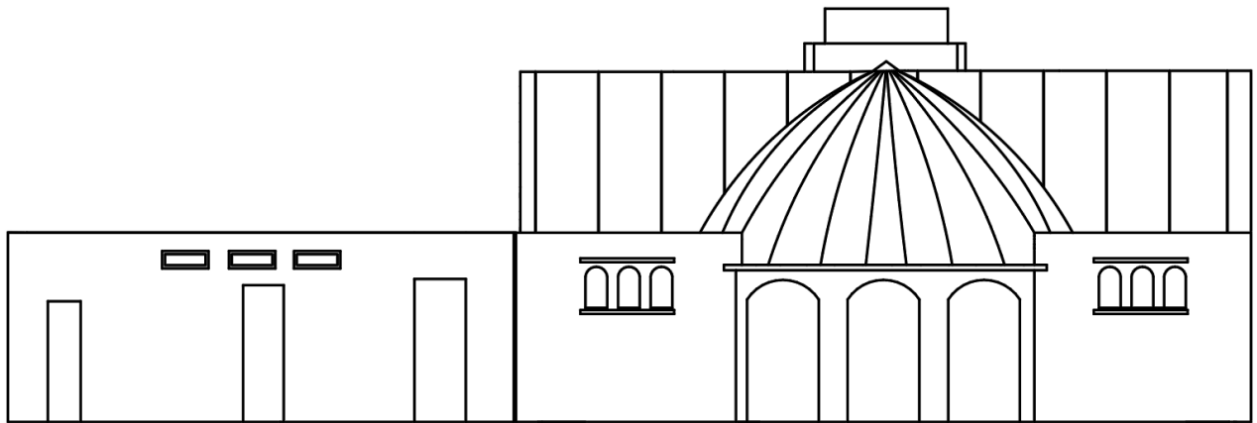
الشكل 18: المقطع أ - أ
المصدر: الطالبة



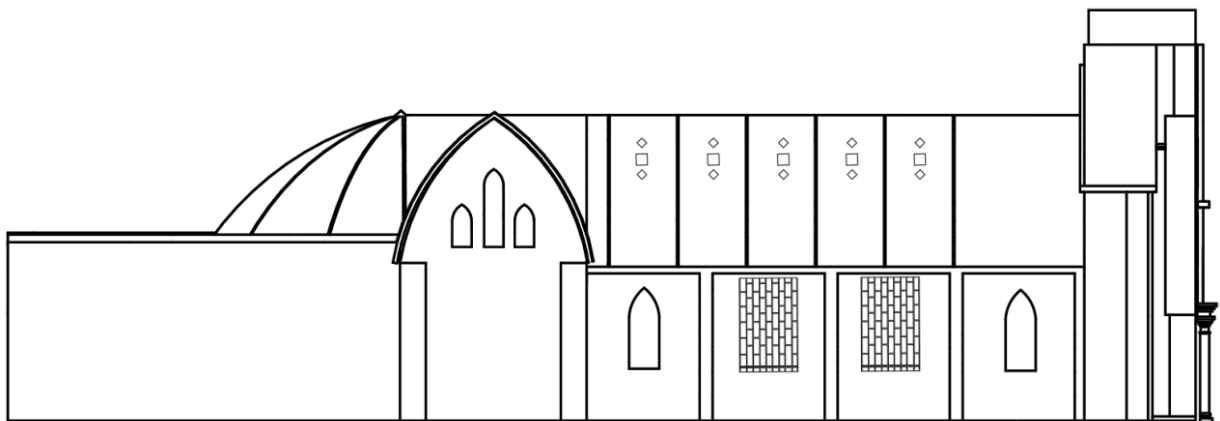
الشكل 19: المقطع ب - ب
المصدر: الطالبة



الشكل 19: الواجهة الرئيسية للكنيسة
المصدر: الطالبة



الشكل 20: الواجهة الخلفية للكنيسة
المصدر: الطالبة



الشكل 21: الواجهة الجنوبية والشمالية للكنيسة
المصدر: الطالبة

3.2. لمحة تاريخية:

بعد سقوط بايلك التيطري بتاريخ : 26-11-1830 ، تواصل تحرك الاستعمار باتجاه

الجنوب واصطدم بمقاومات قبائل الجنوب، حيث تم سقوط مدينة الجلفة رسميا سنة 1852 بدخول القوات الاستعمارية بقيادة الجنرال يوسف ، بمبادرته لوضع أول أساس لبناء ثكنة الدرك الفرنسي وسط مدينة الجلفة ، ليصدر بعدها قرار نابليون 13 في 20-01-1861 بإنشاء مدينة الجلفة (يتضمن مركزا سكنيا شعبيا بمساحة 1775 هكتار ل :55 ساكن ، معزز بهياكل ومرافق ضرورية: الكنيسة، السوق، المستوصف، المطحنة... الخ .⁶¹

وقد مرت الكنيسة بتغيرات عبر الزمن، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ◀ بنيت بين جانفي وأفريل عام 1861.
- ◀ دشنت في 25-12-1861.
- ◀ تم ترميمها عام 1936 واستعمل القرميد للسقف.
- ◀ في جوان 1947 أعيدت بالإسمنت كليا (مع السقف).
- ◀ في 1969 سلمت الكنيسة إلى البلدية وأصبحت مقر بلدي مغلق.
- ◀ في 2017 سلمت إلى عملاء الكشافة الإسلامية الجزائرية.⁶²

⁶¹ مديرية الثقافة والفنون بالجلفة

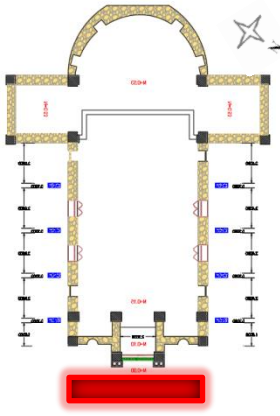

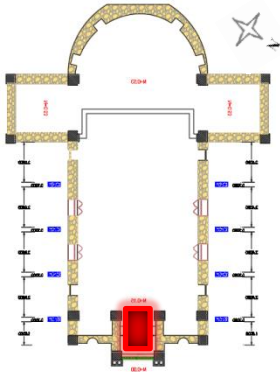

⁶² أقوال الأستاذ 'بوخلخال أحمد' مسؤول المتحف البلدي للكشافة ، والاستاذ 'بوخلخال السعيد' باحث في التاريخ ورئيس بلدية سابق

4.2. الدراسة المعمارية:**1.4.2. الجزء 01 : المعلم كنيسة**

التصميم المعماري للكنيسة، على شكل صليب مسيحي، رأسه موجه نحو الغرب.
حيث يتكون من مساحات مختلفة وهي:

أ. المكونات والمساحات الداخلية للكنيسة:

الجدول 01: فضاءات كنيسة الجلفة المصدر: الطالبة

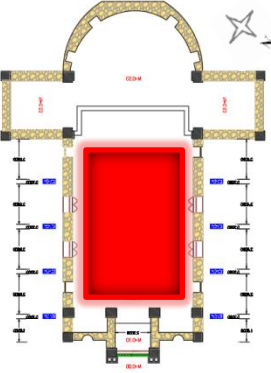

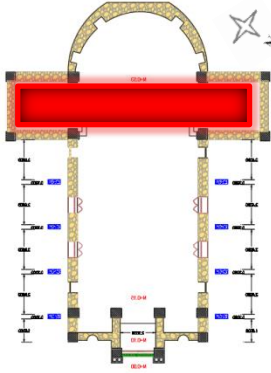

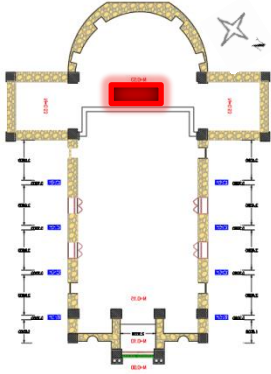

تعريف	صورته (من طرف الكاتب)	موقعه في المخطط	الفضاء
ساحة تمتد أمام الواجهة الرئيسية للكنيسة. ⁶³			فناء الكنيسة (01)
دهليز عند مدخل الكنيسة، قبل صحن الكنيسة. كان يستخدم من بين أمور أخرى، لاستقبال الموعدين. ⁶⁴			مجاز الكنيسة (02)

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/parvis/58418>

<https://eglise.catholique.fr/glossaire/narthex>

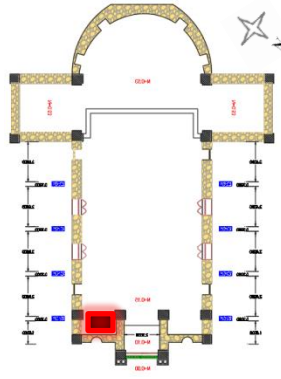

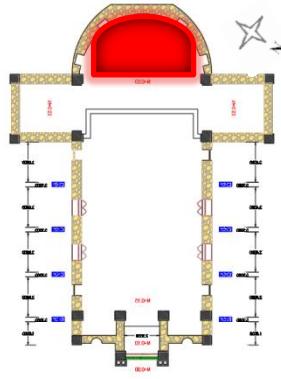

63

64

<p>الفضاء الرئيسي لاستقبال المؤمنين الذي يشكل السفينة الممتدة بين البوابة والجوقة.⁶⁵</p>			<p>صحن الكنيسة (03)</p>
<p>الجناح هو صحن عرضي يقطع الصحن الرئيسي للكنيسة بزواوية قائمة ويعطيها شكل رمز الصليب.⁶⁶</p>			<p>جناح الكنيسة (06)</p>
<p>طاولة حجرية مخصصة للتضحيات والقرايين.⁶⁷</p>			<p>المذبح (05)</p>

Quelques termes sur l'architecture et le mobilier d'église, Disponible sur : ⁶⁵
https://fr.geneawiki.com/index.php/Quelques_termes_sur_l%27architecture_et_le_mobilier_d%27%C3%A9glise

Petit index des termes techniques, JACOB Pierre - © CRDP d'Alsace ⁶⁶
<https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/pierre-d-aut> ⁶⁷

هو الجزء أو الفضاء الذي يتم من خلاله الصعود والوصول إلى برج الجرس.			قفص السلالم (04)
نهاية نصف دائرية للكنيسة، تقع عادة في الشرق، في تمديد الجوقة. ⁶⁸			الحنية (Abside)

ب. العناصر المعمارية للكنيسة:

- القبة:
- نجدها في الواجهة الخلفية للمبنى، نصف قبة مضلعة، يصل ارتفاعها إلى 4.6 متر، تحتوي على 17 مربع زجاجي لدخول الشمس



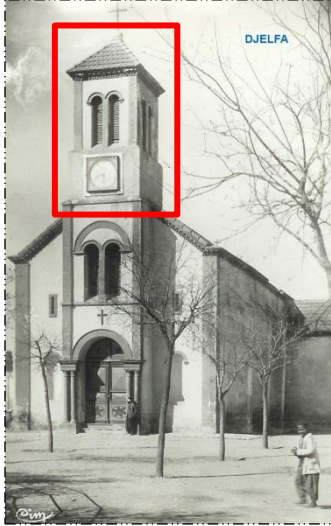
الشكل 23: القبة من الخارج
المصدر: الطالبة



الشكل 22: القبة من الداخل
المصدر: الطالبة

• برج الجرس:

يقع بوسط الواجهة الرئيسية أعلى المدخل، يتم الوصول إليه بسلاسل حديدية على طول الجدار، تقع في قفص السلم الذي يقع بالجهة الجنوبية للمدخل.



الشكل 26: برج الجرس سابقا
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>



الشكل 25: برج الجرس حالبا
المصدر: الطالبة



الشكل 24: السلم الحديدي
المصدر: الطالبة

• السقف:

يأخذ السقف كاملا شكل الصليب حيث نجد:

- ✚ في الجزء الأمامي للكنيسة من الداخل شكل عقد مدبب مقسم إلى أربعة أجزاء، 4 على اليمين و 4 على اليسار، في كل جزء مربعين زجاجيين يتوسطهما شكل معين زجاجي أكبر منهما
- ✚ أما الجزء الخلفي فيأخذ شكل بيضوي (نصف قبة مضلعة) مقسم إلى 5 أجزاء، أجزاءه الأربعة الجانبية بها 3 مربعات زجاجية : اثنان في الأسفل وواحد في الأعلى ، أما الجزء الأوسط به 5 مربعات زجاجية يعلوها شكل معين زجاجي أكبر من المربعات ويعلوها مربعين في كل من الجانب الأيسر والأيمن
- ✚ أما بالنسبة للجزئين الجانبيين الأيمن والأيسر بالنسبة للكنيسة، فنجد أيضا سقفاً على شكل عقد مدبب خالي من الفتحات الزجاجية



الشكل 29: سقف الجزء البيضوي للكنيسة
المصدر: الطالبة



الشكل 28: سقف الجزء الجانبي للكنيسة
المصدر: الطالبة

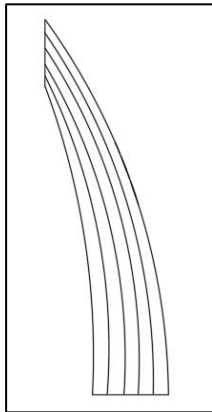


الشكل 27: سقف الجزء الأمامي للكنيسة
المصدر: الطالبة

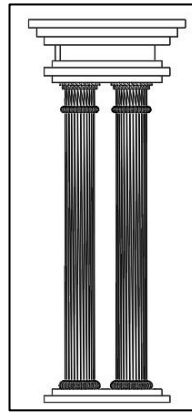
• وسائل الدعم:

✚ الأعمدة: نجدها في الواجهة الرئيسية (الشرقية)، أمام المدخل عمودين في كل جهة، وظيفتها تزيينية.

✚ الدعائم: حيث نجد نوعين من الدعائم، الدعائم الضخمة المدمجة في الجدار تتوزع عبر المخطط العام للكنيسة، دعائم السقف خارج الكنيسة 4 دعائم في كل جانب من الجزء الأمامي للكنيسة ذات شكل نصف دائري يتناقص سمكها كلما ارتفعت.



الشكل 32-33: دعائم السقف
المصدر: الطالبة



الشكل 30-31: أعمدة المدخل
المصدر: الطالبة

● **العقود:** يوجد نوعين من العقود:

✚ عقود نصف دائرية: استعملت في الجزء الخارجي في الواجهة الرئيسية في النوافذ التي فوق المدخل والفتحات الصماء التي في الجانبين الايمن والايسر للمدخل.

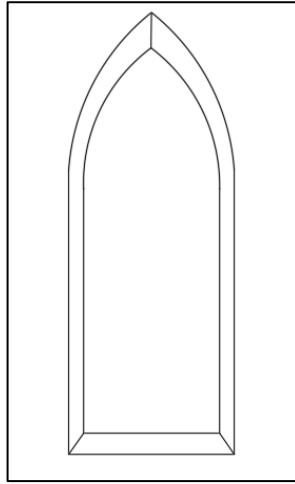


الشكل 35: نوافذ بعقد نصف دائري
المصدر: الطالبة



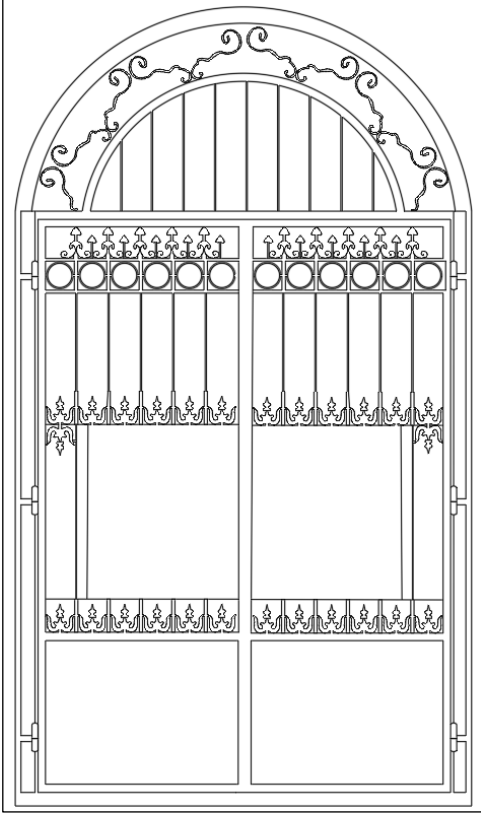
الشكل 34: نافذة صماء بعقد نصف دائري
المصدر: الطالبة

✚ العقود المدببة: استعملت في الفتحات الصماء التي على الجدران الجانبية للجزء الأمامي للكنيسة من الداخل و الخارج.

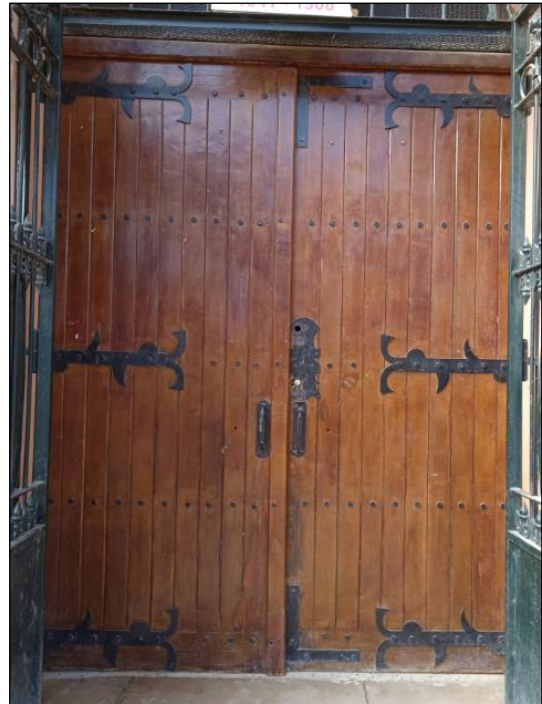
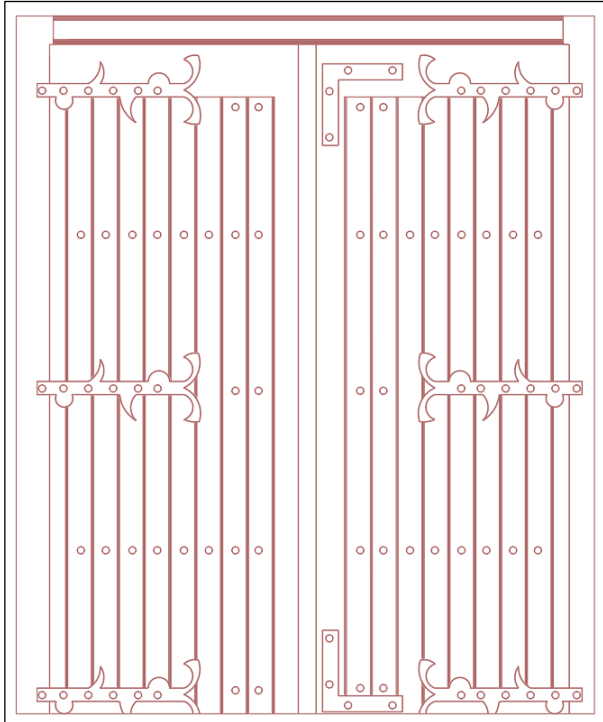


الشكل 36: نافذة صماء بعقد منكسر. المصدر: الطالبة

- **الأبواب:** يوجد الباب الرئيسي حديدي والباب الخشبي:



الشكل 37 - 38: الباب الحديدي للمتحف. المصدر: الطالبة



الشكل 39 - 40: الباب الرئيسي الخشبي للمتحف. المصدر: الطالبة

ج. مواد البناء:

المواد المستعملة لبناء الكنيسة هي مواد محلية، وفقا لتوفرها في مدينة الجلفة و بحسب المتطلبات التقنية للمعلم.

- **الحجر:** بنيت به الجدران الخارجية و نجده بصفة منظمة و متتالية بشكل دقيق على مستوى واجهات الكنيسة و كذلك في الجدران الداخلية وهو نوعين:
 - ✓ الحجر المصقول الصلب الخالص: وهو من الحجم الكبير و الذي صنعت منه الدعائم الضخمة.
 - ✓ الحجر المهذب: أستعمل في بناء الجدار. إلا أنه أثناء عملية الترميم تم صقل الجدران الداخلية و الخارجية بواسطة الإسمنت و الطلاء.



الشكل 42: السقف بالخرسانة المسلحة
المصدر: الطالبة



الشكل 41: جدران من الحجر
المصدر: الطالبة

• **الفولاذ:**

نجد استعمال الفولاذ في الباب الخارجي والحواجز المشبكة للنوافذ وسلم الصعود.



الشكل 43-44-45: حواجز مشبكة للمختلف النوافذ من الفولاذ . المصدر: الطالبة



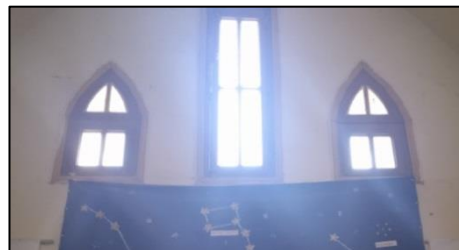
الشكل 47: سلم الصعود من الفولاذ
المصدر: الطالبة



الشكل 46: الباب الخارجي من الفولاذ
المصدر: الطالبة

• الخشب:

نجد استعمال الخشب في الباب الرئيسي والنوافذ.

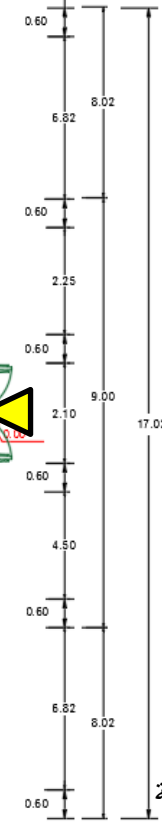
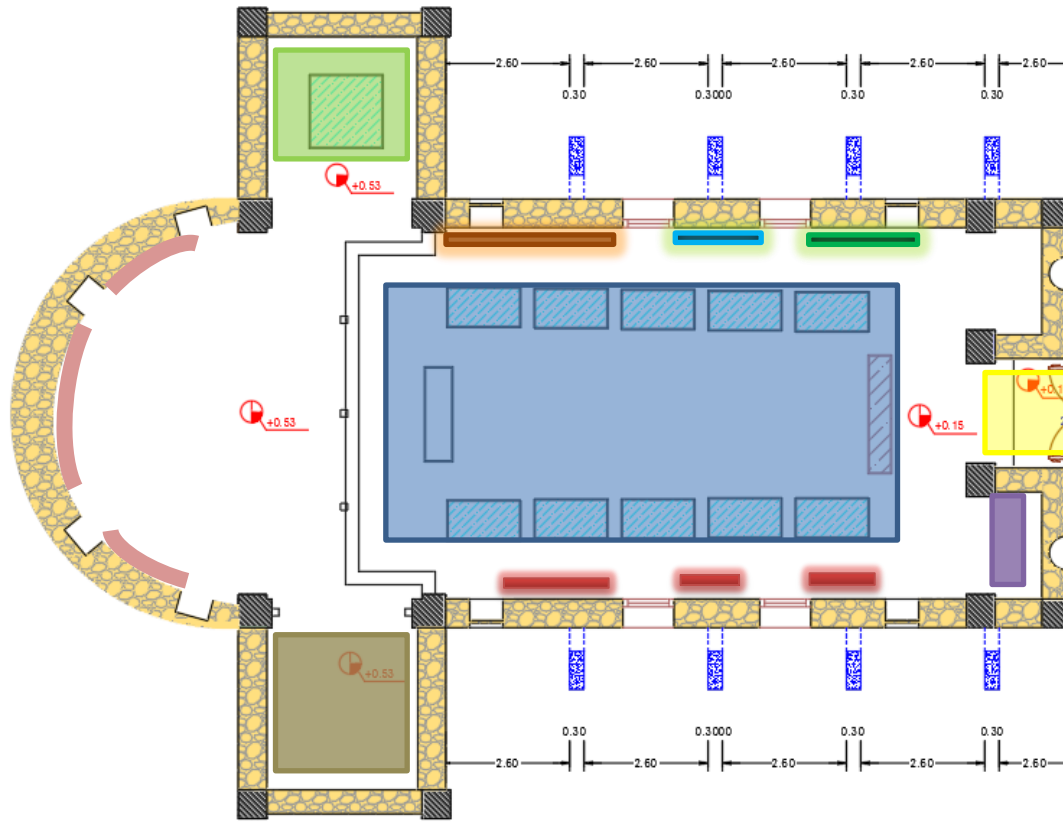
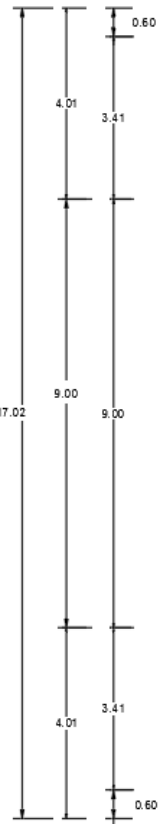
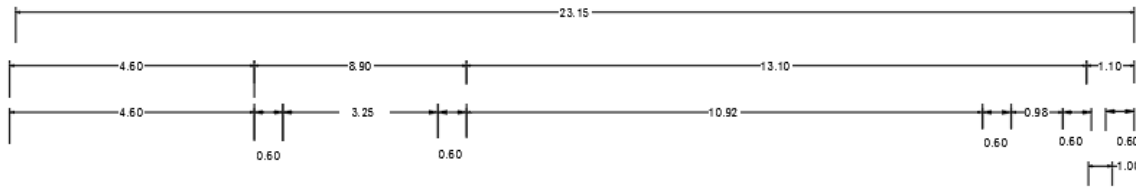


الشكل 49-50: مختلف النوافذ من الخشب
المصدر: الطالبة



الشكل 48: الباب الرئيسي
من الخشب
المصدر: الطالبة

2.4.2. الجزء 02 :
المعلم كمتحف بلدي
للكشاف:



أ. التوزيع الداخلي

للفضاءات: يوضح المخطط التالي مختلف المساحات التي يتكون منها المتحف البلدي للكشاف:

- المدخل الرئيسي (01)
- المجاز (02)
- مخزن
- قفص السلم (04)
- عرض (03)
- لوحة عرض للنشاطات الكشفية

فضاء عرض للحركة الكشفية محليا -مدينة الجلفة- (06)

فضاء عرض لركن الطبيعة (06)

فضاء عرض

لوحة عرض للحركة الكشفية عالمية

لوحة عرض للحركة الكشفية عربية

لوحة عرض للحركة الكشفية وطنية

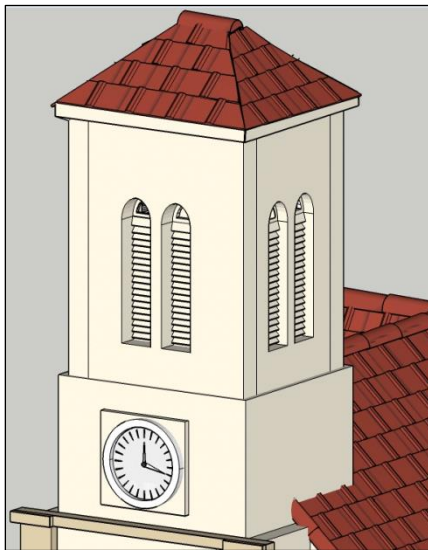
الشكل 48: مخطط المتحف البلدي للكشاف المصدر: الطالبة

ب. التحولات على مستوى الواجهات: بالنظر إلى مجموعة الصور القديمة للكنيسة وصور المتحف البلدي للكشاف حاليا، لاحظنا بعض التحولات التي طرأت على واجهات المبنى:

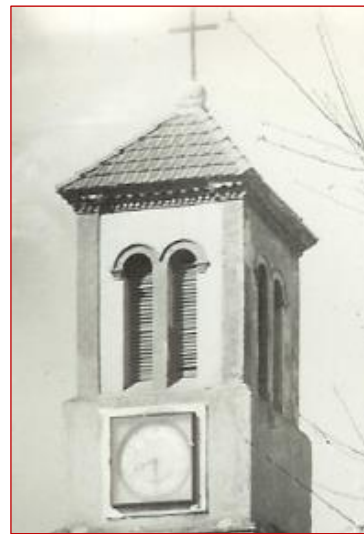
• الواجهة الرئيسية:

الجدول 03: التغيرات على مستوى الواجهة الرئيسية. المصدر: الطالبة

بعد	قبل
	
الملاحظات	
<ol style="list-style-type: none"> 1. هدم الجزء العلوي من المئذنة (يحتوي على ساعة + سقف هرمي + نوافذ + صليب) 2. انهيار أو إزالة بعض عناصر الزينة 3. تغيير باب المدخل الخشبي 4. إضافة باب حديدي 5. تغيير مادة بناء وشكل السقف 	



الشكل 53: رسم للجزء المهدم من الكنيسة
المصدر: الطالبة



الشكل 52: صورة الجزء المهدم
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>

• الواجهتين الشمالية والجنوبية:

الجدول 04: التغيرات على مستوى الواجهتين الشمالية والجنوبية. المصدر: الطالبة

بعد	قبل
	
الملاحظات	
<p>1. تغيير مواد البناء وشكل السقف</p> <p>2. تغيير شكل الأعمدة الداعمة للسقف</p>	

ج. جدول ملخص للفضاءات:

الجدول 05: الوظيفة الجديدة للفضاءات. المصدر: الطالبة

الرقم	الفضاءات في الكنيسة سابقا	الفضاءات في المتحف البلدي للكشاف
01	فناء الكنيسة	المدخل الرئيسي
02	المجاز	استقبال
03	صحن الكنيسة	عرض
04	قاعدة جانبية	قفص السلم
05	المذبح	فضاء عرض مؤقت
06	جناح الكنيسة	فضاءات عروض

خلاصة:

نسنتج مما سبق، أن وظيفة المعلم الجديدة (المتحف البلدي للكشاف) وظيفة مناسبة وتتماشى مع الوظيفة القديمة (الكنيسة)، بالرغم من فقدان بعض العناصر المعمارية، والتي نحن بهدف الكشف عنها ودراستها.

3. التشخيص:

تتكون هذه المرحلة من ملاحظة وتشخيص حالة المعلم والأمراض البنائية التي تؤثر عليه والتي يتم على أساسها تحديد التدخلات اللازمة.

✚ أمراض البناء الداخلية:

لم تكن الأضرار كثيرة داخل المبنى، ويمكننا تلخيصها في الجدول التالي:

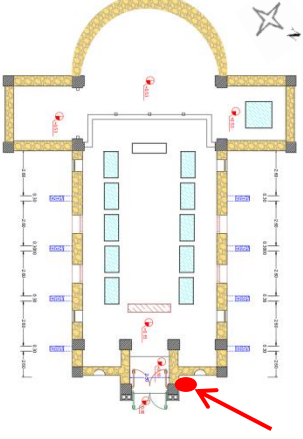

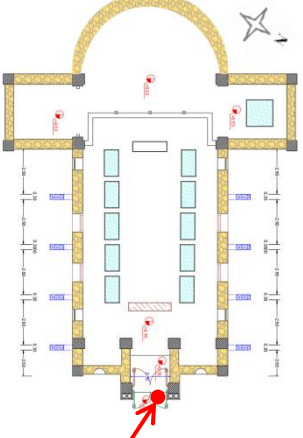

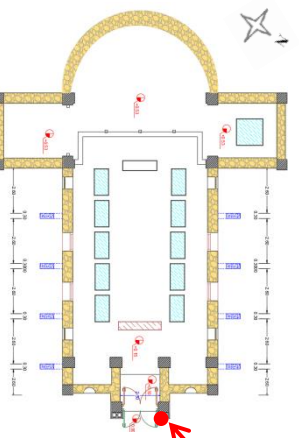

الجدول 06: أمراض البناء الداخلية للمتحف البلدي للكشاف. المصدر: الطالبة

موقعها	الوصف	الأضرار
	<p>– تشقق وتآكل جزء من الأرضية عند المدخل.</p>	
	<p>– ظهور تشققات صغيرة على مستوى بعض الجدران. – انفصال أجزاء من التلييس من الجدران.</p>	
	<p>– انفصال أجزاء من طبقة التلييس في السقف.</p>	

أمراض البناء الخارجية:

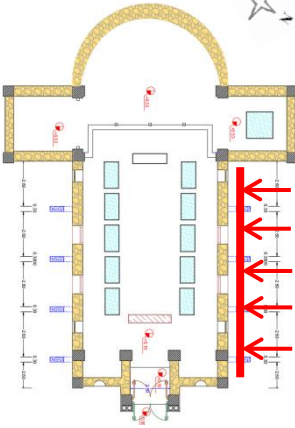



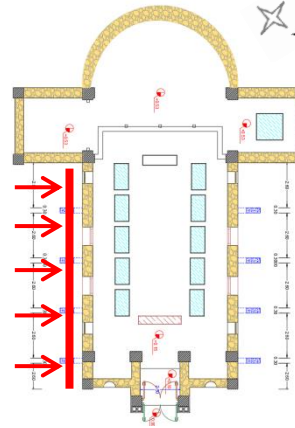




أ. الواجهة الرئيسية (الشرقية):

الجدول 06: الأمراض البنائية في الواجهة الرئيسية. المصدر: الطالبة

موقعها	الوصف	الأضرار
	<p>— بداية ظهور الرطوبة على مستوى قاعدة الجدار.</p> <p>— ظهور تشققات صغيرة على مستوى الجدران.</p>	
	<p>— تآكل وتلف جزء من عتبة المدخل.</p> <p>— انفصال أجزاء من التلبيس في بعض المواضع من جدار الواجهة.</p>	
	<p>— تفتت وتآكل جزء من الأعمدة التي تتقدم المدخل، مع انفصال التلبيس لأجزاء منها.</p>	

أ. الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية:

الجدول 07: الأمراض البنائية في الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية. المصدر: الطالبة

موقعها	الوصف	الأضرار
	<p>ظهور الرطوبة على مستوى قاعدة الجدار.</p> <p>تشققات متطورة في مواضع متفرقة من الجدار.</p> <p>تقشير وانفصال التلييس بمواضع كثيرة وتشوه منظر الجدار.</p>	  
	<p>تلف وتفتت جزء من الجدار (موضع تثبيت سياج النافذة عند الجدار).</p> <p>ظهور تشققات وتآكل التلييس على مستوى الأعمدة الحاملة للسقف.</p> <p>بداية تلف وتآكل الحواف السفلية للسقف (تدهور الخرسانة وتعري حديد التسليح).</p>	   

استنتاج:

حسب تشخيصنا، نجد أن المتحف البلدي للكشاف في حالة لم تصل إلى التدهور المتقدم، إلا أنه يحتاج إلى بعض الترميمات البسيطة. نقترح أن هذه الأضرار تعود إلى بعض الأسباب منها: تسرب مياه الأمطار، استعمال مواد بناء مختلفة وغير منسجمة وعلق الدخان والأحماض والترسيبات التي أدت إلى تشقق وتفتت أجزاء من الأعمدة.

4. إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف على مستوى مخطط الكتلة:

من أجل تسليط الضوء على المتحف البلدي للكشاف وجعله مكانا يجذب الجمهور، نقترح إعادة تهيئة الحديقة نظرا لموقعها الاستراتيجي الغير مستغل، من أهم الاقتراحات نذكر:

✚ **المدخل:** قمنا باقتراح تغيير مادة بناء وشكل مداخل الحديقة، حيث كانت الأولى من الفولاذ في حين أن المقترحة من الخشب (مادة بناء محلية).



الشكل 55: المدخل المقترح للحديقة خشبي
المصدر: الطالبة



الشكل 54: مدخل الحديقة الحالي حديدي
المصدر: الطالبة

✚ سياج الحديقة: قمنا باقتراح تغيير سياج الحديقة (مادة بنائه وشكله)، من سياج فولاذي إلى سياج خشبي بتصميم يرمز إلى الكشافة.

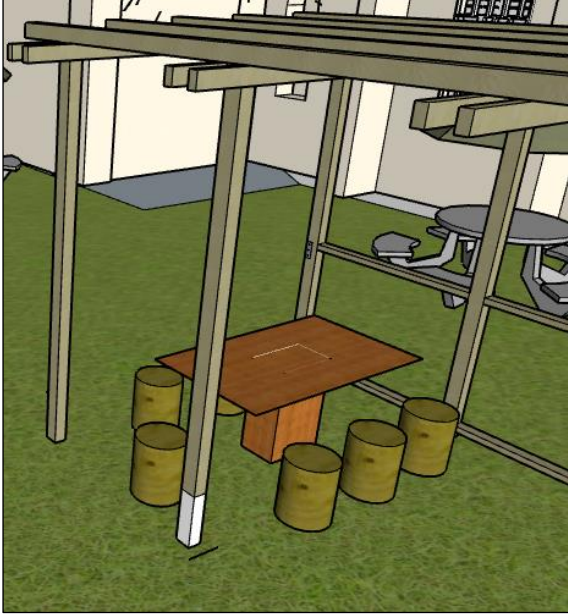


الشكل 56: السياج الحالي للمتحف
المصدر: الطالبة

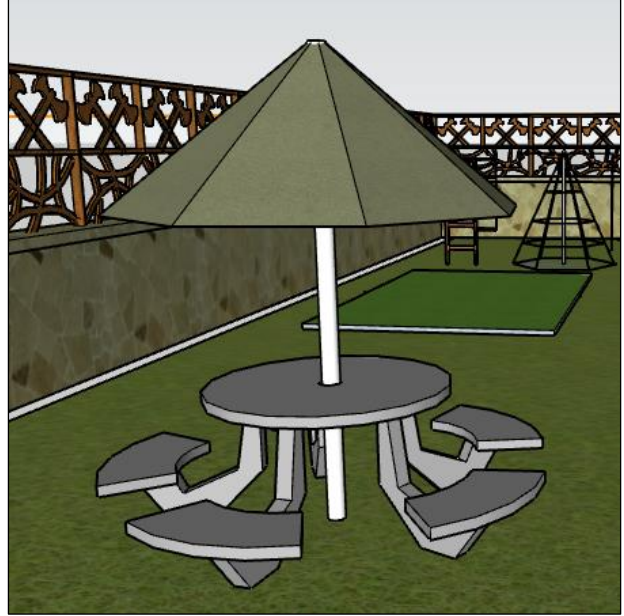


الشكل 57: السياج المقترح للمتحف
المصدر: الطالبة

✚ اقتراح إضافة طاولات وألعاب: قمنا باقتراح إضافة بعض الطاولات العائلية مع بعض الألعاب للأطفال في الأماكن الفارغة منها، من أجل جذب الجمهور واستغلالها.



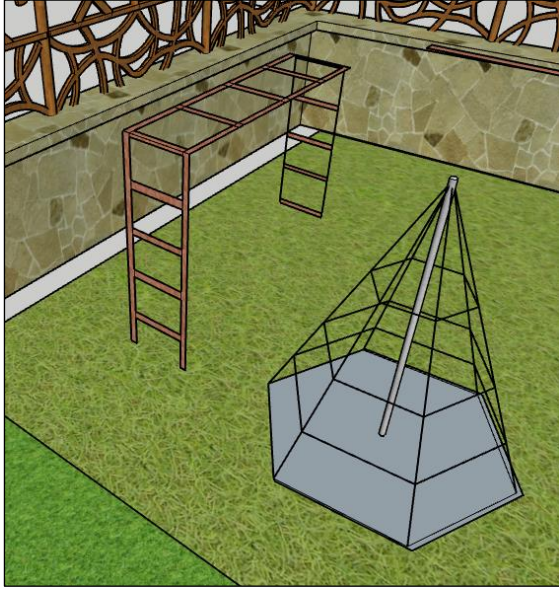
الشكل 59: نوع طاولة مقترح



الشكل 58: نوع طاولة مقترح



الشكل 60: نوع طاولة مقترح



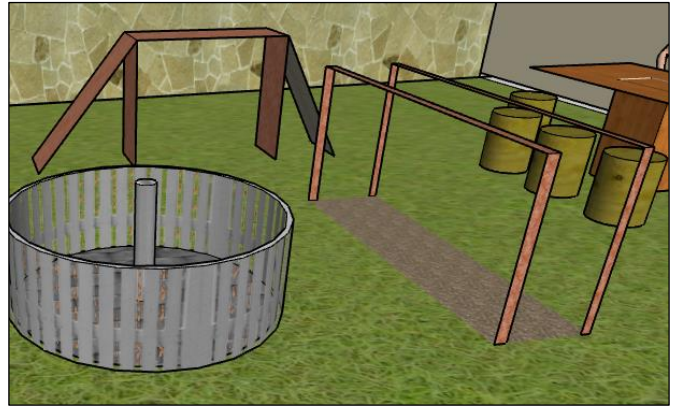
الشكل 62: العاب تسلق



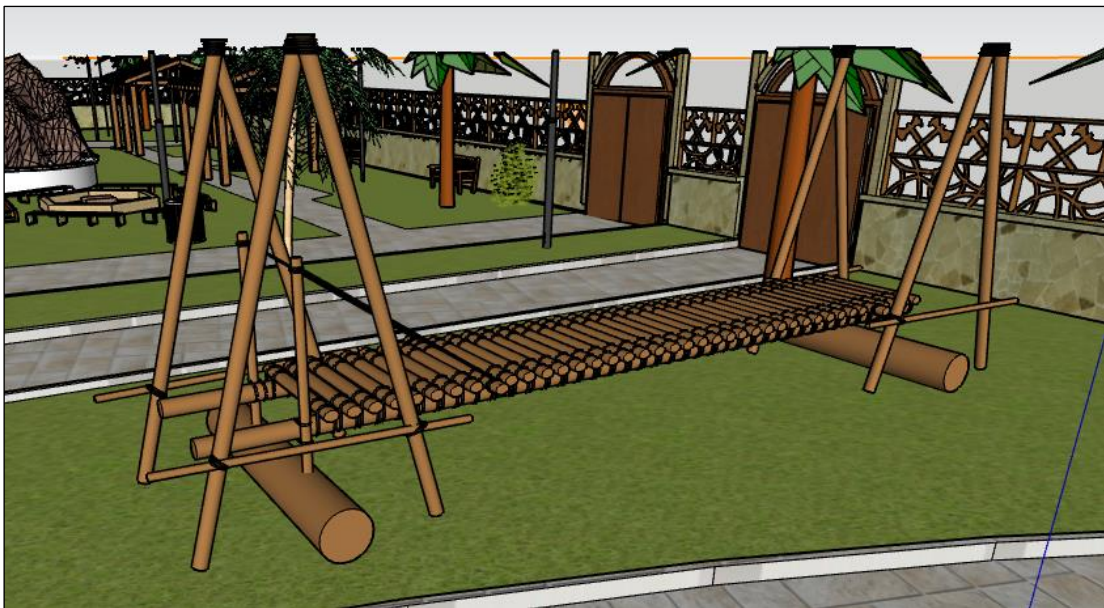
الشكل 61: لعبة التزلج



الشكل 64: العاب تسلق



الشكل 63: العاب تسلق



الشكل 65: العاب التوازن

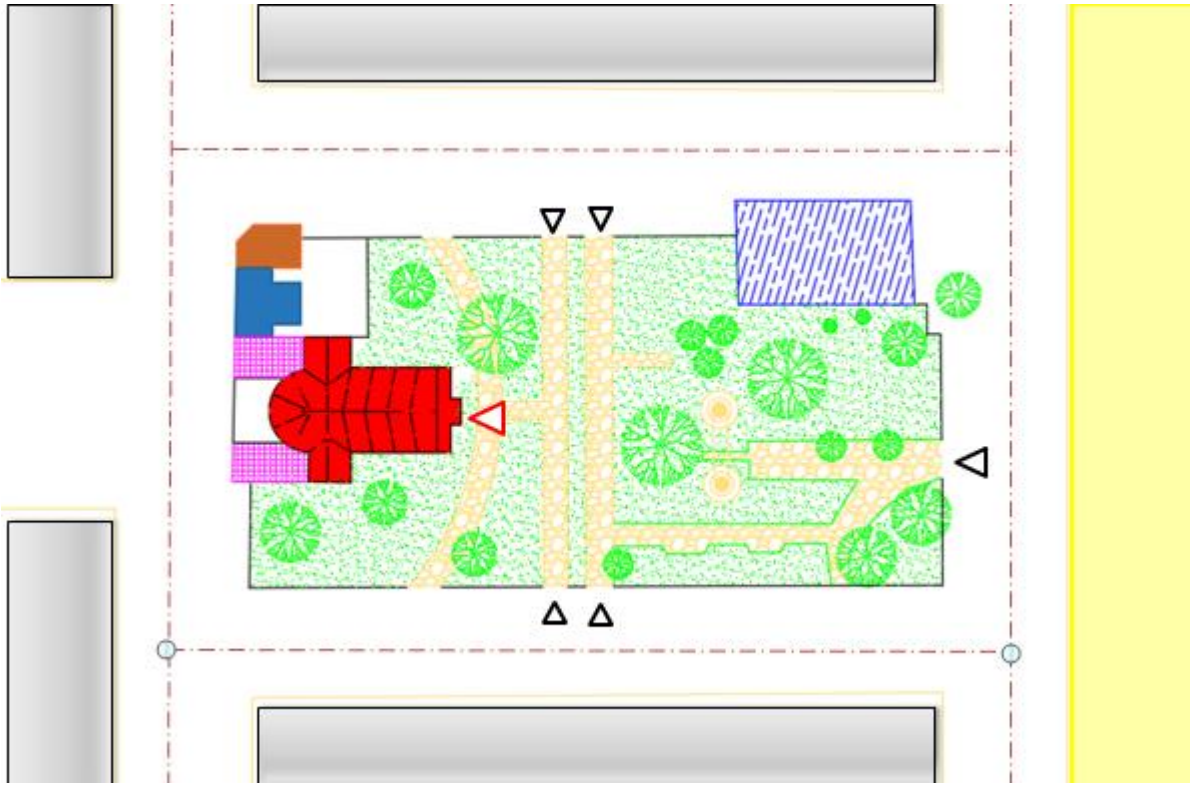
✚ اقتراح مخيمات: اقترحنا إضافة مخيمات بالحديقة من أجل العروض الخاصة بتعريف وأعمال أعضاء الكشافة، منها مخيمات للعروض الدائمة وأخرى للعروض المؤقتة.



الشكل 66: مخيم مقترح للعروض الدائمة
المصدر: الطالبة



الشكل 67: مخيم مقترح للعروض المؤقتة
المصدر: الطالبة

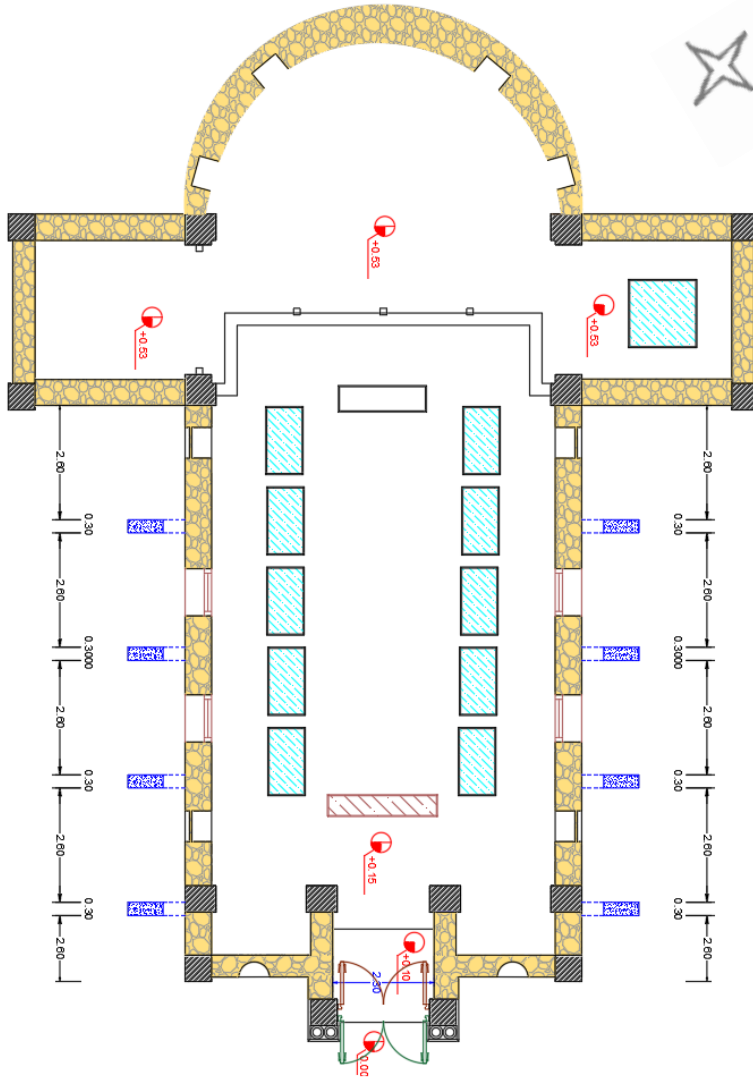


الشكل 68: مخطط الكتلة الحالي للمتحف المصدر: الطالبة



الشكل 69: مخطط الكتلة المقترح للمتحف المصدر: الطالبة

5. إعادة الاعتبار على مستوى تهيئة الفضاءات الداخلية:



الشكل 70: توزيع خزائن العرض
في المتحف
المصدر: الطالبة

مخطط العرض



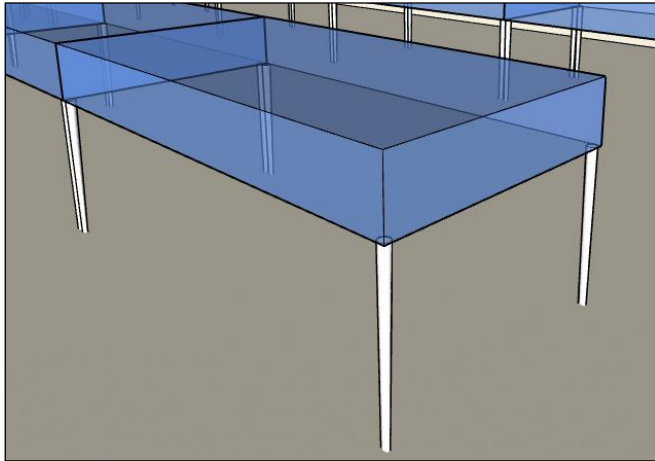
الشكل 72: خزانة عرض
المصدر: الطالبة



الشكل 71: موضع مكتب المسؤول في المتحف
المصدر: الطالبة

✚ اقتراحات إعادة التهيئة لداخل المتحف:

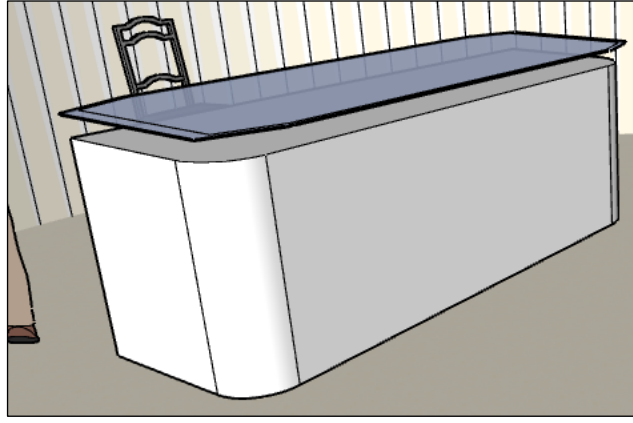
- ✓ استبدال خزائن العرض بخزائن أخرى لها أرجل بدلا من حملها على طاولات، بحيث يكون شكلها مناسب ومناسق أكثر.
- ✓ تغيير موضع مكتب المسؤول برفعه إلى الجزء الأعلى.
- ✓ التخلي عن خزانة العرض الخشبية.
- ✓ تغيير ترتيب خزائن العرض باتباع مسار منتظم حيث يسمح بمرور الزائر وانتقاله بطريقة يتنم بها برؤية كل المعروضات.
- ✓ يجب أن تكون المسافة بين خزائن العرض متساوية وتسمح للزائر بالمرور دون صعوبة.
- ✓ تغيير لون دهان الجدران.
- ✓ إضافة خزائن من أجل المعروضات المعلقة بالجدران.
- ✓ تغيير وإضافة عناصر إضاءة جديدة.
- ✓ وضع لوحة توضيحية عند مدخل المتحف تهدف إلى:
 - التعريف بهذا المعلم، تاريخه، وكل ما يخصه من معلومات.
 - التعريف بتراث المدينة وتاريخها.
 - فكرة عامة على ما هو موجود بالمتحف، وهدف العرض.



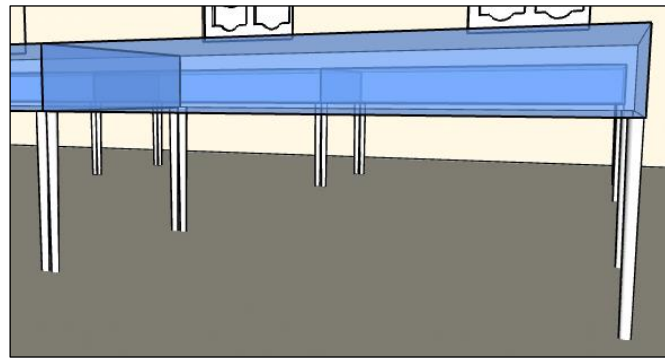
الشكل 74: خزانة العرض المقترحة
المصدر: الطالبة



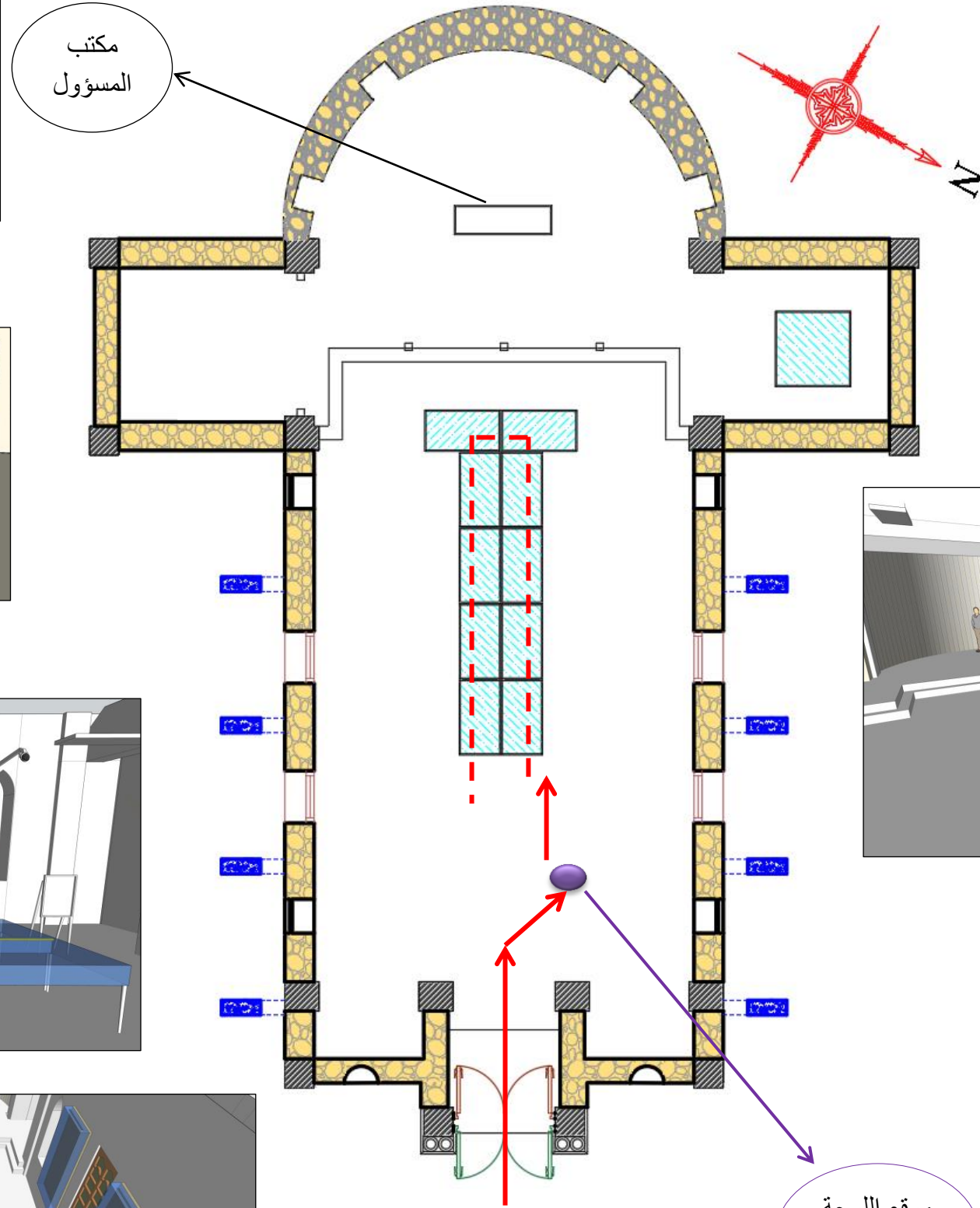
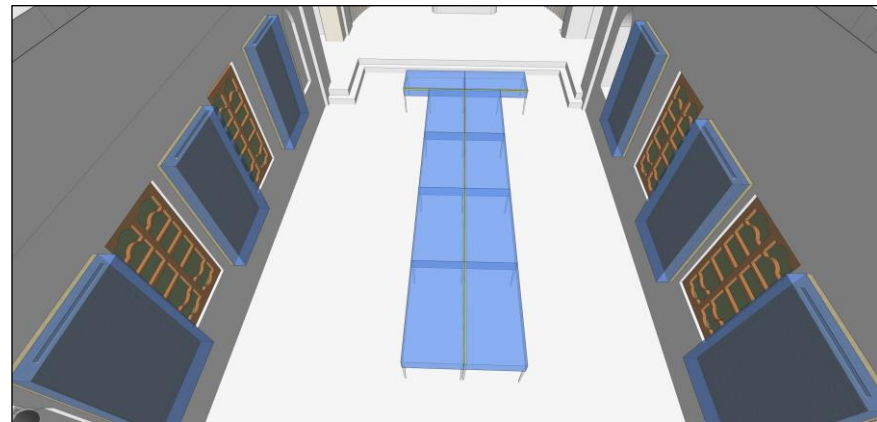
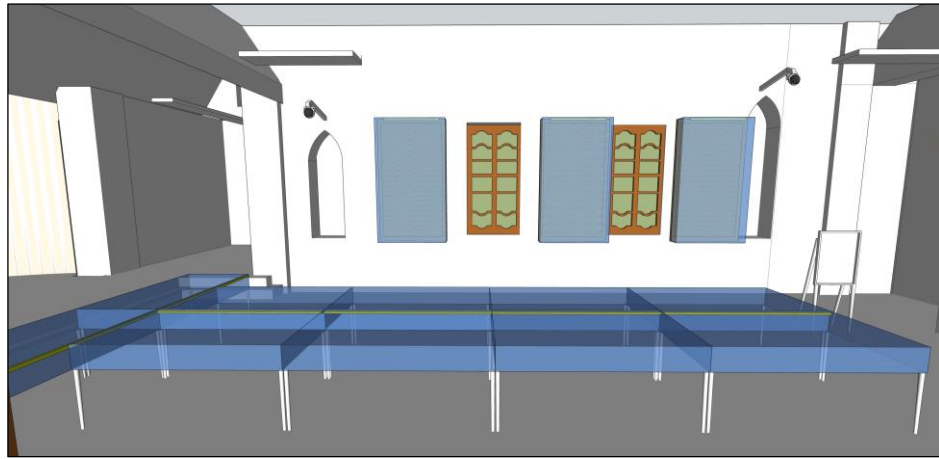
الشكل 73: خزانة العرض الحالية محمولة
على طاولة
المصدر: الطالبة



الشكل 77: مكتب المسؤول
المصدر: الطالبة

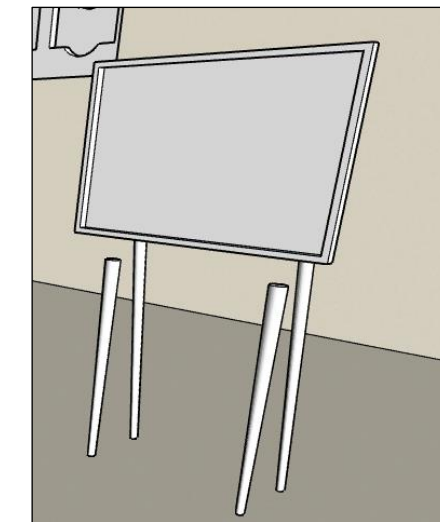
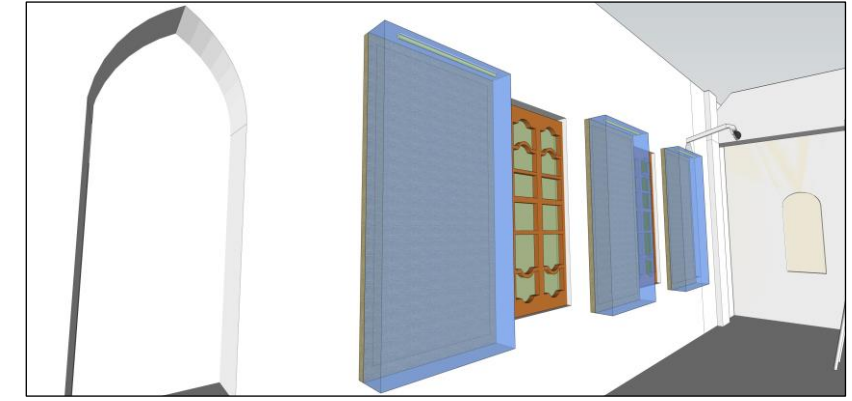


الشكل 78: خزانة العرض
المصدر: الطالبة



الشكل 75: إعادة تهيئة المتحف
المصدر: الطالبة

موقع اللوحة
التوضيحية



الشكل 76: لوحة توضيحية
المصدر: الطالبة

بإعادة الاعتبار على مستوى الواجهات:

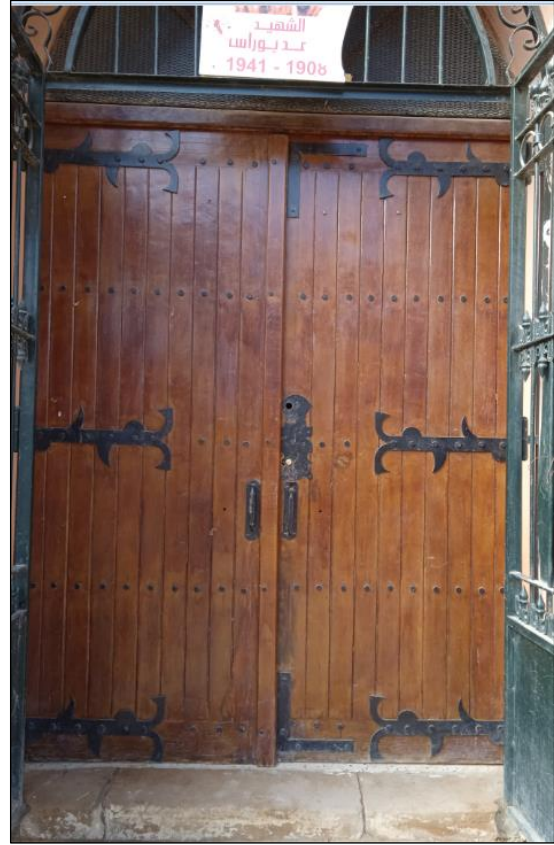
تحتاج الواجهات إلى ترميم التشققات التي تشوه منظرها وإعادة الطلاء بطريقة وألوان تقليدية، بالإضافة إلى بعض التغييرات الأخرى التي تمس العناصر المعمارية ومواد البناء، المتمثلة في:

الواجهة الرئيسية:

- استرجاع المدخل الرئيسي للكنيسة سابقا.



الشكل 80: المدخل الرئيسي المقترح
المصدر: الطالبة

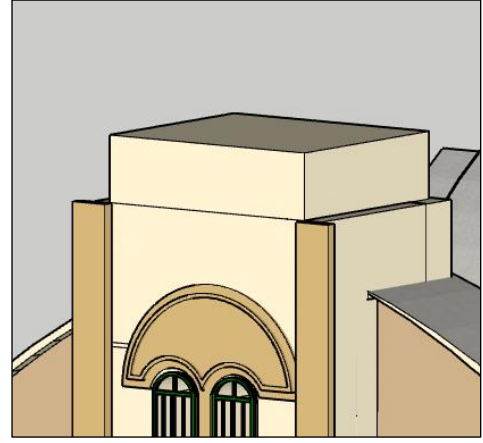


الشكل 79: المدخل الرئيسي الحالي
المصدر: الطالبة

- برج الجرس: كان لدى الكنيسة قديما برج للجرس يعلو المدخل، ينتهي بهرم بالقرميد ويحتوي على نوافذ خشبية في الجهات الاربعة بالإضافة إلى ساعة كبيرة، تم هدمه أثناء الترميم لذا سنقوم باقتراح استرجاعه وبنفس الشكل الذي كان عليه بكل تفاصيله.



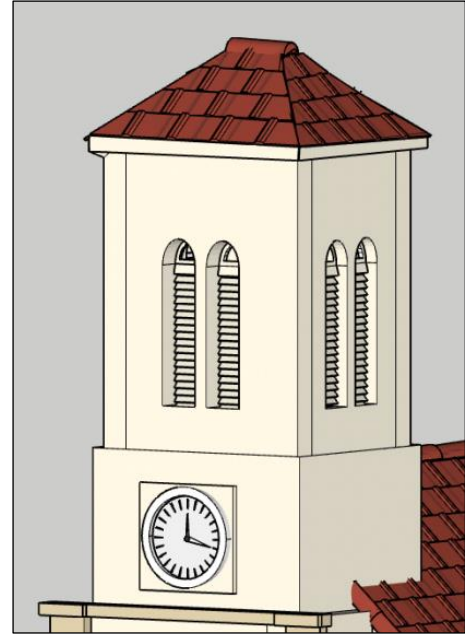
الشكل 82: البرج الحالي للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



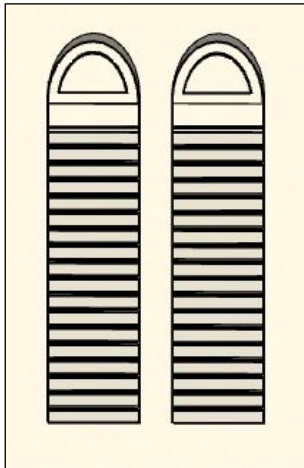
الشكل 81: البرج الحالي للمتحف البلدي
للكشاف
المصدر: الطالبة



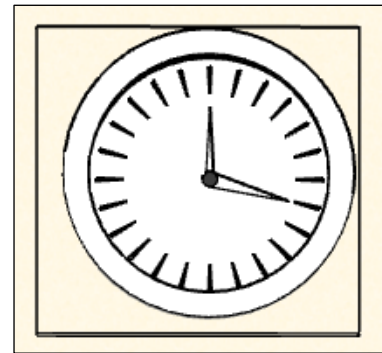
الشكل 84: الجزء المقترح استعادته
للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



الشكل 83: الجزء المهدم من الكنيسة السابقة
المصدر: الطالبة



الشكل 86: صورة للنوافذ الخشبية
المصدر: الطالبة



الشكل 85: صورة الساعة
المقترح استرجاعها
المصدر: الطالبة



الشكل 88: الواجهة الرئيسية الحالية للمتحف
المصدر: الطالبة



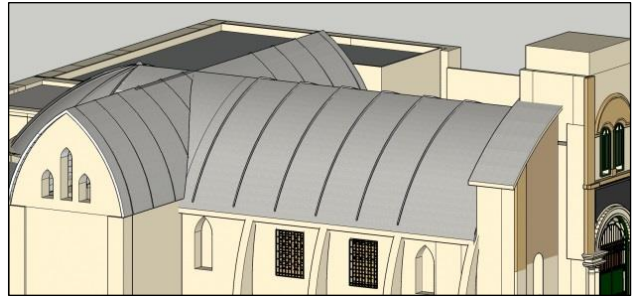
الشكل 87: الواجهة الرئيسية المقترحة للمتحف
المصدر: الطالبة

الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية:

السقف: يمكننا اقتراح استرجاع الشكل الأولي للسقف، حيث يأخذ الشكل الحالي شكل قبة بالخرسانة المسلحة مغطى بطبقة، في حين أن الشكل الأولي كان بشكل مثلث بالقرميد.



الشكل 90: السقف الحالي للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



الشكل 89: السقف الحالي للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



الشكل 92: السقف المقترح للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



الشكل 91: سقف الكنيسة سابقا
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

الأعمدة الحاملة للسقف:

مع تغيير شكل السقف أثناء الترميم، تم أيضا تغيير شكل الأعمدة الحاملة له، بحيث نجد الدعامات الحالية ذات شكل نصف دائري يتناقص سمكها كلما ارتفعت وتبعد قاعدتها عن الجدار ب 50سم ، إلا أن الأعمدة السابقة كانت مستطيلة.



الشكل 94: الأعمدة الحاملة للسقف الحالية
المصدر: الطالبة



الشكل 93: الأعمدة الحاملة للسقف الحالية
المصدر: الطالبة



الشكل 96: الأعمدة الحاملة للسقف المقترحة
للمتحف البلدي للكشاف
المصدر: الطالبة



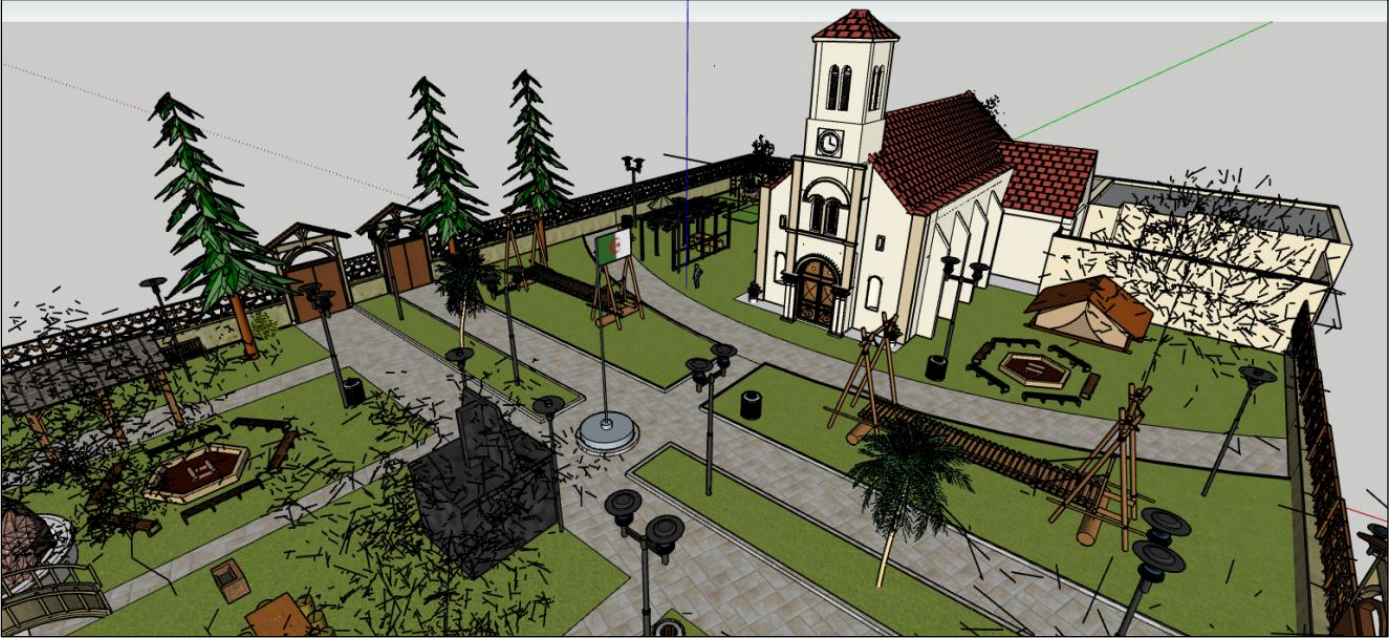
الشكل 95: الأعمدة الحاملة للسقف للكنيسة سابقا
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>



الشكل 97: الواجهة الجنوبية حاليا
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>



الشكل 98: الواجهة الجنوبية المقترحة
المصدر: <http://ar.wikipedia.org>



خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يعتبر المتحف البلدي للكشاف لمدينة الجلفة تراث ذو قيمة كبيرة، حيث يتميز بهندسته، وتقنية بناءه باستخدام مواد بناء محلية.

لكن نجد اليوم أن هذا التراث قد تأثر بمرور الزمن بالعوامل الطبيعية والتدخلات البشرية بالأكثر، والتي أدت إلى تغيير شكله وإخفاء قيمته التاريخية.

فمن أجل ذلك يمكننا قول أن الحفظ، الحماية وإعادة الاعتبار لهذا الإرث أمر ضروري، بالإضافة إلى تمكن الأجيال القادمة بالتعرف على قيمته المعمارية والتاريخية.

استخدمنا في إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف (الكنيسة سابقا) لمدينة الجلفة، ثلاث استراتيجيات (أو عمليات) لنتمكن من التدخل بشكل صحيح على هذا النصب التذكاري:

◀ معالجة الأمراض البنائية التي تؤثر اليوم على شكل المتحف البلدي للكشاف وعلى صلابته في المستقبل.

◀ إعادة استرجاع الشكل الأولي الذي كانت عليه الكنيسة سابقا من أجل الحفاظ على القيمة التاريخية وإبرازها للأجيال القادمة.

◀ إعادة التهيئة لداخل وخارج المتحف البلدي للكشاف من أجل راحة المستخدمين والزوار والسياح، وذلك من خلال:

- إعادة تهيئة التوزيع الداخلي
- إعادة تهيئة الحديقة من أجل استغلال من طرف كل المستخدمين والمارة، لأنها بموقع استراتيجي بوسط المدينة.

قمنا بتنفيذ كل هذه الاقتراحات في الإطار النظري، لأن هدفنا النهائي هو الحفاظ على هذا التراث الذي يمثل فترة مهمة في تاريخ الجزائر، ولا سيما مدينة الجلفة.

- ✦ القرآن الكريم – سورة الفجر- الآية 19
- ✦ المجلة العربية للثقافة، مجلة نصف سنوية محكمة، مجالها الثقافة دراسة وابداعا، السنة السادسة والثلاثون /1441 هـ- 2019م العدد الخامس والستون.
- ✦ محطة الارصاد الجوية لولاية الجلفة
- ✦ ICOMOS, charte internationale sur la conservation et la restauration des monuments et des sites (Venise 1964), article 9
- ✦ Cours, préservation du patrimoine architectural. Mlle M.OUARET, 2015
- ✦ MURRAY, P. Architecture Of The Renaissance. New York, 1971
- ✦ أ.د يوسف محمد عبدالله أستاذ الآثار والنفوس ،الحفاظ على الحدود الثقافي الحضاري وسبل تنمية جامعة مناء
- ✦ أيمن عزمي جبران سعادة 2009 ، أليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري و العمراني (حالة دراسة الضفة الغربية) ص 48
- ✦ الدكتور سلمان أحمد المحاري ، حفظ المباني التاريخية من مدينة العراق قراءات مختارة من ايكروم الشارقة ، 2005 ص 148
- ✦ أبو الفضل هبة الله فاروق ،إعادة توظيف المباني القديمة ص 04
- ✦ درويش مصطفى الفار ، سطور عن تاريخ المتاحف ، الطبيعة الاولى ، مطابع الموجة الحديثة 2005
- ✦ ابراهيم عبد السلام النواوي ، علم المتاحف ط1 – مطابع المجلس الاعلى للآثار بمصر 2010
- ✦ الخضر عبد المعطي تاريخ العمارة في العصور الوسطى : العمارة الاسلامية و الاوروبية مطبعة ابن خلدون دمشق 1990
- ✦ Jean Marie Pérouse DeMontclos, 2002, Documents et méthodes, n°10, La monographie d'architecture
- ✦ Aloïs Riegl, « Le culte moderne des monuments », Socio-anthropologie [En ligne], 9 | 2001, mis en ligne le 15 janvier 2003
- ✦ Larousse Grand dictionnaire ; en ligne 2009
- ✓ إزييس محي الدين عبده فهده 2010 ، تجربة الترميم و الحفاظ على التراث في إيطاليا أورفيتو حالة دراسة و إمكانية تطبيقها في فلسطين عراق لورين حالة دراسة رسالة ماجيستر بكلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ص 12

- ✓ أحمد أسامر زكريا ، المعايير الفنية لإعادة توظيف المباني كمتاحف تبعا لمفهوم القيمة (تطبيق باستخدام الحاسبة لآلي) رسالة دكتورا قسم كلية الهندسة جامعة القاهرة 20087 ص 32
- ✓ عثمان، سارة أحمد محمد، تجارب إعادة استخدام المباني ذات القيمة في جمهورية مصر العربية (توثيق وتحليل)، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة
- ✓ عبد الوارث، امل عبد الوارث محمد، الحفاظ على المباني التاريخية وسبل توظيفها في المدينة المصرية (أمثلة من مدينة القاهرة)، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط
- ✓ بلغيث نوفل، رحال بدر الدين، المتحف ومساهمته في حفظ التراث المحلي (متحف ناصر الدين دينيه نموذجاً)، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال فنية، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون البصرية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية 2020/2019
- ✓ الاتفاقيات و التوصيات التي أقرتها اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي للأمم المتحدة للتربة و الثقافة و العلوم باريس 1983 ص 20
- ✓ وزارة الشؤون البلدية و القروية 2005 ، دليل المحافظة على التراث العمراني ، الرياض -مكتبة الملك فهد الوطنية ص 2
- ✓ MURRAY, P. Architecture Of The Renaissance. New York, 1971
- ✓ Jean Marie Pérouse DeMontclos, 2002, Documents et méthodes, n°10, La monographie d'architecture.
- ✓ Journal Officiel de la République Algérienne, N°56
- ✓ NESSARK NAOUEL, « Devenir des édifices religieux de culte non-musulman des XIXème et XXème siècles », Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, Novembre 2014
- ✓ Mr KHERFANE Noureddine, 2013 /2014, Les outils de gestion de l'espace et la réalité du développement urbain non maitrisé « approche géomatique » (cas de de la ville de Djelfa) , Mémoire pour l'obtention du diplôme de Magister, faculté de science, département des sciences de la terre et de l'univers, université Hadj Lakhdar- Batna

- ✓ Mémoire de master 2, Architecture Patrimoine, La monographie d'architecture : cas de la grande mosquée de Tebana, FETATA Oussama, 2019
- ✓ Osman, d , A methodology for developing urbain pathways of historical district in Egypt, PHD THESIS, departement of architecture, faculty of fine arts, helwan university, 2009
- ✚ <http://capsurlepatrimoine.ca/index.php?page=quelques-définitions-officielles>
- ✚ https://issuu.com/delphmagnan/docs/patrimonialisation_de_la_ville_europ_e_nne_-_m_moir/s/10807471
- ✚ <http://wikimediafoundation.org>
- ✚ <http://www.nationsencyclopedia.com/index.html>
- ✚ [http //www.st-peters-basilica-tickets.com](http://www.st-peters-basilica-tickets.com)
- ✚ <http://www.vaticanlibrary.va/home.php>
- ✚ www.Bethlehem-city.org, Retrieved 5-5-2018.Edited
- ✚ Church of the Nativity and the “Pilgrimage route, Bethlehem”; whc.unesco.org, Retrieved 5-5-2018.Edited :Brithplace of Jesus
- ✚ [http:// www.lpj.org](http://www.lpj.org)
- ✚ [http //www.vitaminedz.com](http://www.vitaminedz.com)
- ✚ [http //tahwaspress.dz](http://tahwaspress.dz)
- ✚ [http //mapio.net](http://mapio.net)
- ✚ <http://www.djelfainfo.dz>
- ✚ [http :// Djelfainfo.dz](http://Djelfainfo.dz)
- ✚ https://fr.wikipedia.org/wiki/Christianisme_en_Algerie
- ✚ <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/parvis/58418>
- ✚ <https://eglise.catholique.fr/glossaire/narthex>
- ✚ <https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/pierre-d-aut>
- ✚ [www.le-dictionnaire.com //:http](http://www.le-dictionnaire.com)

- ✚ Quelques termes sur l'architecture et le mobilier d'église, Disponible sur : https://fr.geneawiki.com/index.php/Quelques_termes_sur_l%27architecture_et_le_mobilier_d%27%C3%A9glise
- ✚ Petit index des termes techniques, JACOB Pierre - © CRDP d'Alsace

➤ مديرية الثقافة والفنون بالجلفة

➤ أڤوال الأستاذ 'بوخلخال أحمد' مسؤول المتحف البلدي للكشاف ، والاستاذ 'بوخلخال السعيد' باحث في التاريخ ورئيس بلدية سابق

République Algérienne Démocratique et Populaire

Attestation de Stage

Je, soussigné(e) le Vice Recteur chargé de la formation supérieure des premier et deuxième cycles, la formation continue et les diplômes et la formation supérieure de graduation, atteste Monsieur le Directeur

Que l'étudiant (e) : Hamidi Fatima Zahra.....né(e) le 09/12/1997.....à Dar chioukh - Djelfa

Inscrit(e) à l'Université Ammar Thelidji de Laghouat 161639043795

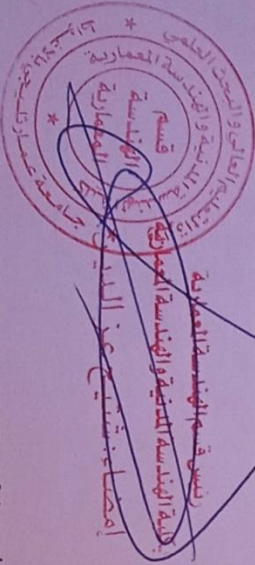
A effectué un stage de fin de formation dans la filière 02^{ème} année Master Architecture (Architecture).....

A la Direction de la Culture et des Arts de la wilaya de Djelfa.

Durant la période de.....19/12/2021.....à.....30/12/2021.....

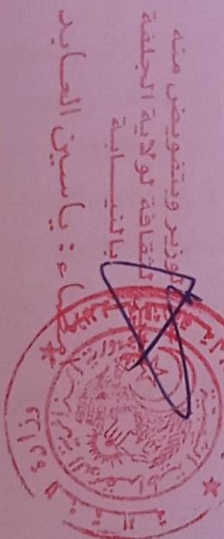
Fait à la Direction de la Culture et des Arts de la wilaya de Djelfa, le 30/12/2021.

Le responsable de l'établissement
de l'enseignement ou de la formation supérieure




Cette attestation est délivrée pour servir et faire valoir ce que de droit


Le responsable de l'établissement ou l'administration d'accueil
(joindre l'attestation de stage de l'établissement d'accueil)



الولاية الجزائرية
الولاية الجلفة
الوزارة
الولاية الجلفة
الولاية الجلفة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط



نيابة مديرية الجامعة مكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني
والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج.

بطاقة التقييم للتربص التطبيقي
FICHE D'APPRECIATION DE STAGE PRATIQUE

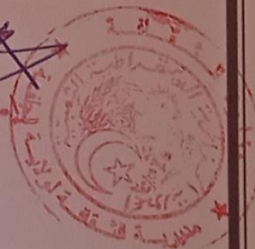
Nom et Prénom : HAMIDI FATIMA ZAHRA
Date de naissance : 09 / 12 / 1997
Lieu de naissance : DAR CHIOUKH -DJELFA
Matricule : 161639043795
Niveau d'étude : MASTER 02, ARCHITECTURE (PATRIMOINE).
Période du stage : du 16 / 12 / 2021 au 30 / 12 / 2021
Etablissement d'accueil : LA DIRECTION DE LA CULTURE ET DES ARTS.
Adresse de l'établissement : sis à cité 05 juillet ; route de l'université Djelfa.

الاسم و اللقب: حميدي فاطمة الزهرة
تاريخ الميلاد : 09 / 12 / 1997
مكان الميلاد: دار الشيوخ - الجلفة
رقم التسجيل: 161639043795
المستوى الدراسي: ماستر 02، هندسة معمارية (التراث).
فترة التربص: من 2021/12/16 إلى 2021/12/30
المؤسسة المستقبلة: مديرية الثقافة و الفنون لولاية الجلفة
عنوان المؤسسة: حي 05 جويلية، طريق الجامعة مقابل الأمن الولائي.

Désignation	Excellent	Bon	Mauvais
Comportement- السلوك	X		
Persévérance- المواظبة	X		
Connaissances pratiques- المعارف التطبيقية	X		
Esprit d'initiative- روح المبادرة	X		
Manipulations et ateliers- الأعمال اليدوية و الورشات		X	
Capacité d'imagination- قدرة التصور	X		
Capacités de travail- قدرات العمل		X	
Rapport avec les travailleurs- العلاقة مع العمال	X		
Rapport avec l'unité de production- العلاقة مع وحدة الإنتاج	/	/	/
Autres appréciations- تقييمات أخرى	/	/	/
Note	17/20		

Date : 30/12/2021
اسم و تأشيرة مسؤول التربص
Nom et visa du responsable du stage

عن الوزير وتفويض منه
مدير الثقافة لولاية الجلفة
بالنيابة
المضياء : ياسين العابد



République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Thelidji de Laghouat



Direction de la Culture et des Arts
de la Wilaya de Djelfa



Convention de Stage Pratique

Entre :

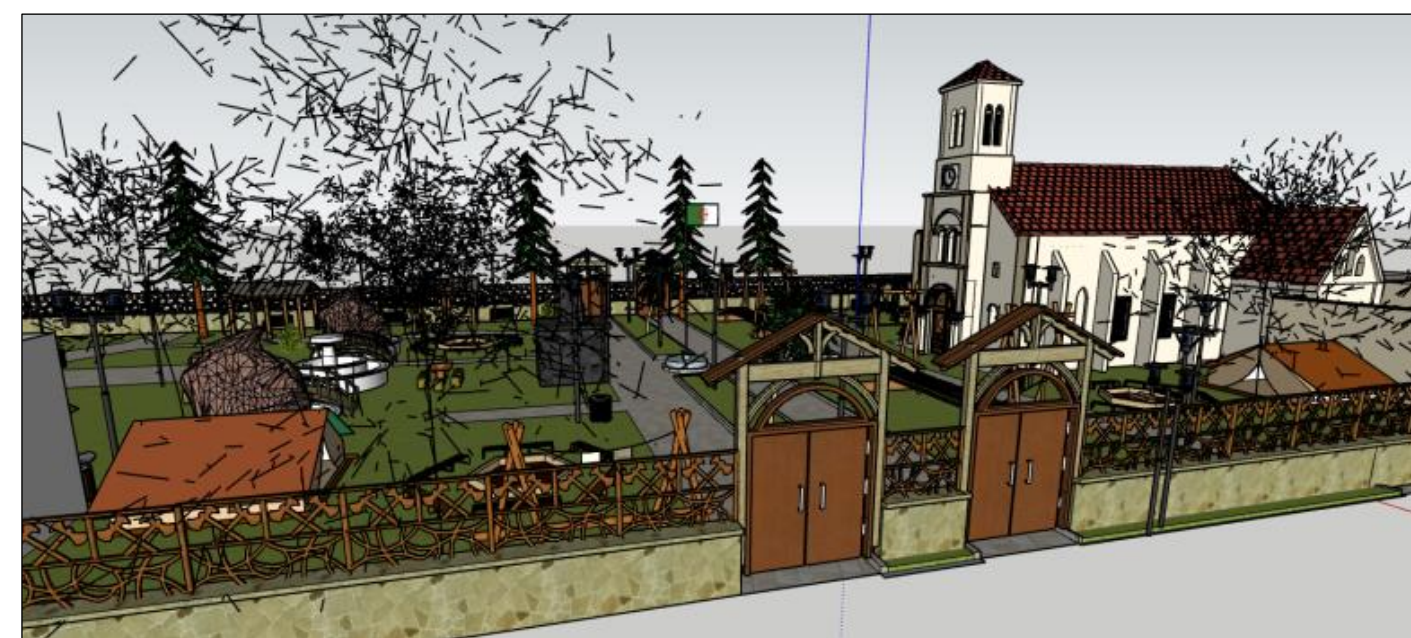
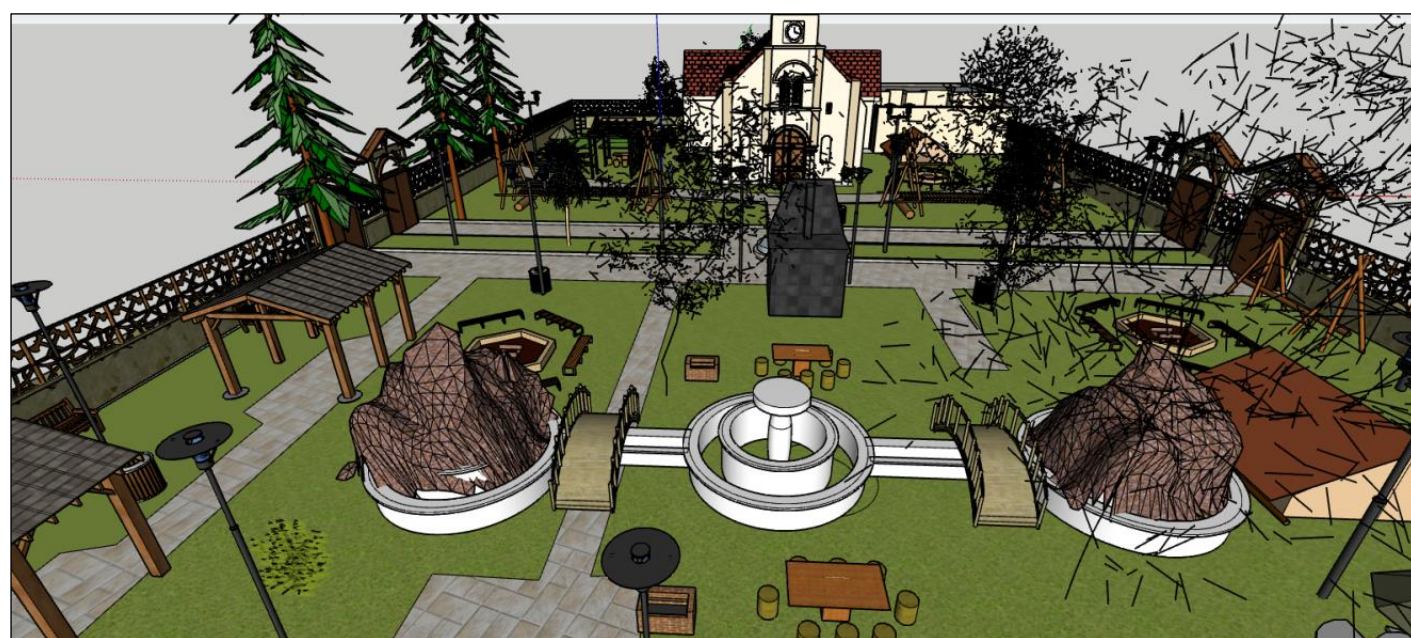
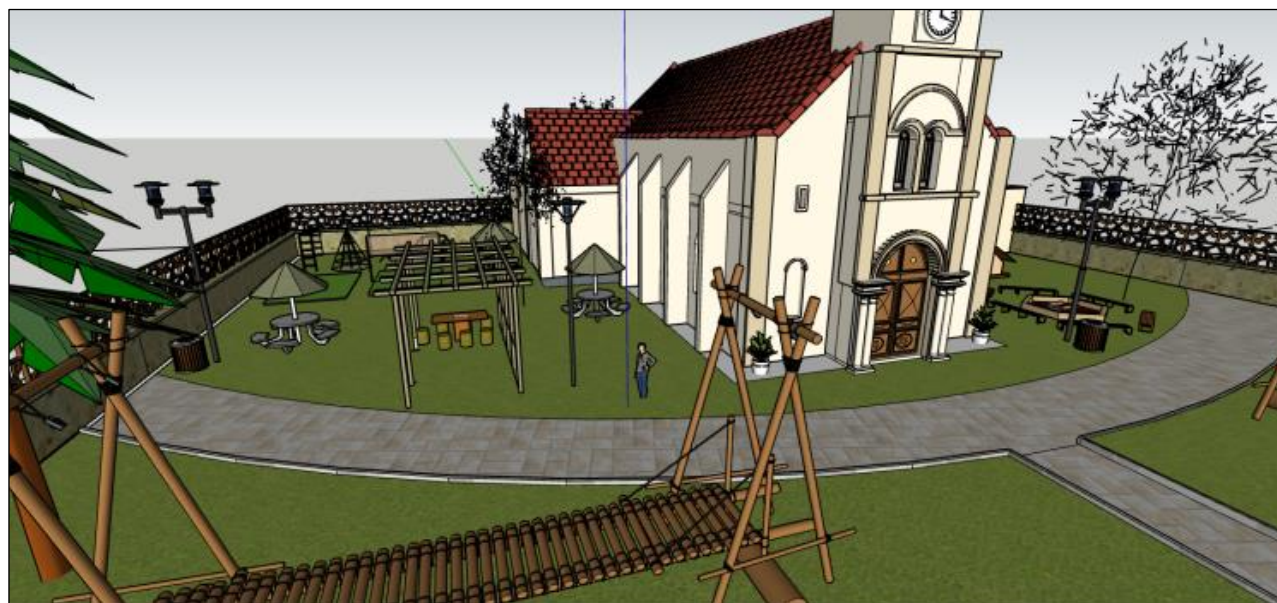
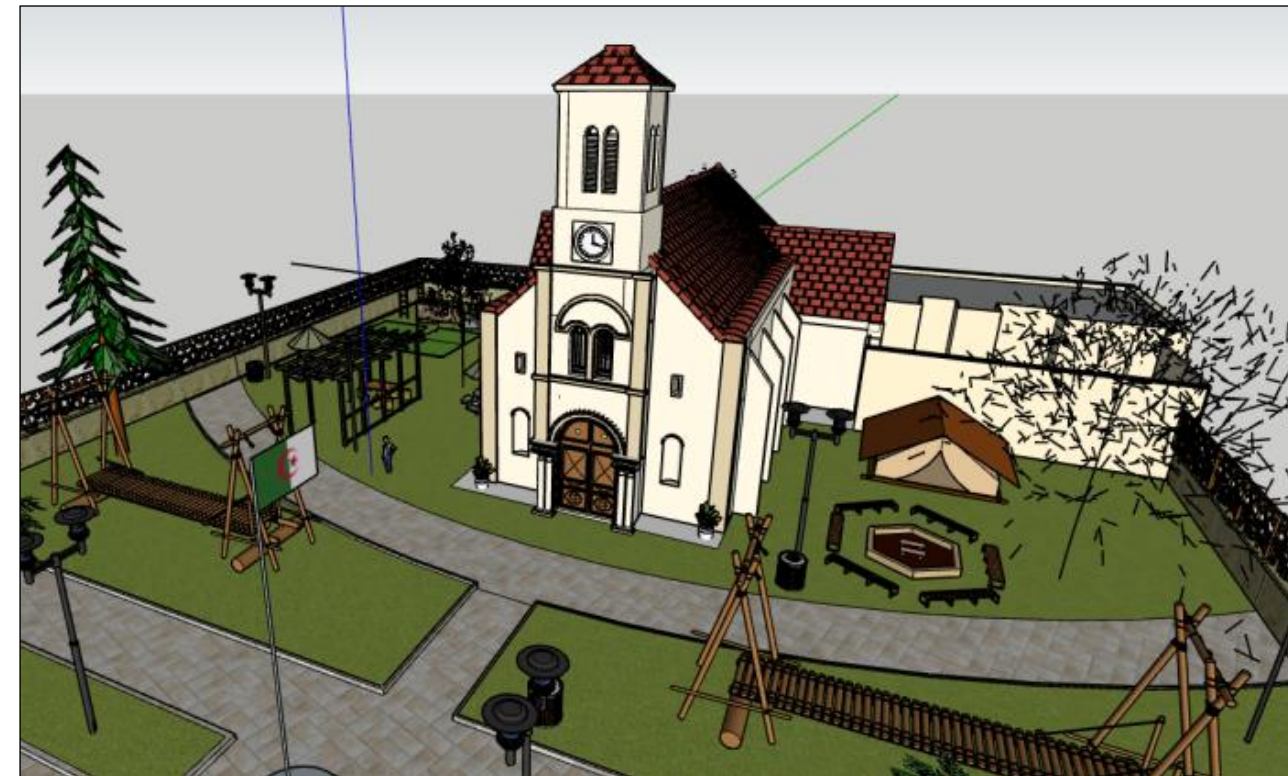
L'Université Amar Thelidji dont le siège est sis à Laghouat, route de Ghardaïa représentée par son Recteur : **Pr. CHETIH AZZEDDIN**
Ayant tous les pouvoirs à l'effet de la présente convention.

D'une part, et :

La direction de la Culture et des Arts de la Wilaya de Djelfa, représentée par le Monsieur directeur la Culture et des Arts.

D'autre part,

Il a été convenu ce que suit :



عنوان المذكرة: إعادة الاعتبار للمتحف البلدي للكشاف (الكنيسة سابقا) بالجلفة

المؤطر: بلحاج بلقاسم و التخي بلقاسم

الاسم: فطيمة الزهرة

اللقب: حميدي

ملخص المذكرة: المتاحف هي إحدى وسائل الاتصال الهامة، لأنها أبرز الأماكن التي تكتسب طابعاً معيناً وتقام من أجل أهداف محددة، حيث تعد كمؤسسة للتعليم والتنقيف والترفيه أيضاً، بهدف الحفاظ على تراث الشعوب وتاريخهم، مع تجسيد ثقافة الماضي بصورة مرئية كي تستقر في عين المشاهد أو الأجيال الجديدة. ومن هنا جاء اختيار موضوعنا الذي تناول المتحف البلدي للكشاف بالجلفة والذي يعتبر نصب تذكاري وجزء من تاريخ المنطقة شهد على الفترة الاستعمارية، والذي له طابع معماري مميز لم يتلقى اهتماماً يبرز قيمته التاريخية أو يعرف به عند جمهور عريض. لذا تمثلت دراستنا في إعادة الاعتبار لهذا المعلم، من خلال الدراسة المونوغرافية بهدف إنشاء قاعدة بيانات تعد كنقطة انطلاق لأي تدخل مستقبلي على المعلم، مع القيام بتشخيص يمكننا من تحديد طبيعة العمليات التي يجب إجراؤها من أجل تعزيز واسترجاع قيمة هذا المعلم وجعله عنصراً جذاباً بوسط المدينة.

الكلمات المفتاحية: الجلفة، المتحف البلدي للكشاف، الكنيسة، إعادة الاعتبار.

Theme: Requalification of the Communal Museum of Scout (former Church) in Djelfa.

Name: Hamidi

First name: Fatima Zahra

Directed by: Mr. Belhadj Belkacem et Mr. Takhi

Belkacem

Abstract: Summary: Museum is an important means of communication because it is the most prominent places that having a specific character and stand for specific objectives. It is also considered an educational institution which aimed at maintaining the heritage of the peoples and their history, and to preserve the culture of the past for the new generations of the future. That's why we choose the Museum of scouts in el djelfa, which is a memorial and part of the history of the region. Though it has been built during the colonial period, it has not received a great historical interest. Our study has been in re-consideration of this heritage through the Munological study in order to establish a database as a starting point for any future intervention about this museum the, with diagnosis, we can determine the processes that must be made to promote and retrieve the value of this monument and make it a famous element in the city centre.

Keywords: Djelfa, the communal museum of Scout, Church, Requalification.

Thème : Requalification du musée communal du scout (l'ex église) à Djelfa

Nom: Hamidi

Prénom: Fatima Zahra

Encadreur : Mr. Belhadj Belkacem et Mr. Takhi Belkacem

Résumé : Les musées sont l'un des principaux moyens de communication importants car ce sont les lieux les plus importants qui acquièrent un certain caractère et sont créés pour des objectifs spécifiques, car ils sont également une institution d'éducation, de culture et de divertissement. Les peuples et leur histoire ensemble, la représentation visuelle de la culture du passé pour s'installer aux yeux du spectateur ou des générations. De là est venu le choix de notre sujet, qui traitait du musée municipal d'El kashuf à Djelfa. Qui est un monument et une partie de l'histoire de la région témoin de la période coloniale, et qui a un caractère architectural distinctif et n'a pas retenu l'attention. Il met en valeur sa valeur historique, ou est connu d'un large public. Notre étude a donc consisté à reconsidérer ce musée à travers une étude monographique. Dans le but de créer une base de données qui soit considérée comme un point de départ pour toute intervention future sur le repère archéologique, ainsi nous réalisons un diagnostic qui nous permet de déterminer la nature des opérations à mener à fin de valoriser et redonner de la valeur à ce monument et en faire un élément attractif du centre-ville.

Mots clés : Djelfa, Musée communal du Scout, L'église, Requalification.